إهداء

مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ عَامًا وَأَنَا أَغْفُو عَلَى صَدْرِكِ ،
وَأَتْرُكُ رَأْسِي عِنْدَ رُكْبَتَيْكِ .. فَلا أَنَا شَبِعْتُ وَلا أَنْتِ مَلَلْتِ .. !!
أَطَالَ اللهُ عُمْرَكِ أُمِّي الغَالِيَةَ ،
وَأَدَامَ عَلَيْكِ عَطَاءَكِ اللَّامَحْدُود .

وَإِلَى وَالِدِي .. مَا حَرَمَنِي أَبَدًا مِمَّا فِي يَدَيْهِ ..
وجَمَعَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ وَالمُسْلِمِينَ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ .

ابنكما

الفقير إلى رحمة الله

ثالثاً النصوص الإسلامية والأدبية :

رابعاً القواعد النحوية :

نص قرآني (حفظ)

نص (١) سفينة نوح

(أ) أمر إلهي لـ نوح بصنع السفينة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟
يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾﴾ هود .

المرادفات اللغوية

أوحي :	أُرْسل وأُلْهم ، والمراد أُخبر	قومك :	بنو راسب (ج) أقوام
لا تبتئس :	لا تحزن x تفرح وتسعد	يفعلون :	عبادة غير الله
الفلك :	السفينة (تطلق على المفرد والجمع)	بأعيننا :	بحفظنا ورعايتنا x بإهمالنا (م) عين
وحينا :	بأمرنا وتعليمنا لك (ج) وُحِيٍّ	تخاطبني :	لا تطلب لهم العفو ، وتشفع لهم
الذين ظلموا :	الكافرين x المؤمنين	مغرقون :	هالكون غرقاً x ناجون

شرح الآيتين

- أخبر الله نوحاً أنه لن يزداد عدد المؤمنين ، وعليه ألا يحزن بسبب ما تكذيبهم وإيذائهم واستهزائهم لـ نبي الله نوح .
- ثم أمره بصنع سفينة تحت برعايته وإرشاده له ، ولم يكن نوح يعلم كيف يصنع السفينة ، ولكن الله علّمه ، كما أمره ألّا يُراجعه في أمر الذين كذّبوا به ؛ لأنه سيهلكهم غرقاً .

التذوق الفني والجماليات

أُوحِيَ إلى نوحٍ :	⬅ بُني الفعل بناء لم يُسمَّ فاعلُه ، للعلم به وهو الله .
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن :	⬅ أسلوب خبري قصر بالنفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد . ⬅ أسلوب مؤكد بـ «أن» ، و «قد» .
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون :	⬅ أسلوب إنشائي نهي ، غرضه النصح والإرشاد .
اصنع الفلك :	⬅ أسلوب إنشائي أمر ، غرضه النصح والإرشاد .
بأعيننا ووحينا :	⬅ يدل على حفظ الله ورعايته ومعيته ، والعطف بالواو : يفيد التنوع .
ولا تخاطبني في الذين ظلموا :	⬅ أسلوب إنشائي نهي ، غرضه التحذير .
إنهم مغرقون :	⬅ أسلوب مؤكد بـ إن ، وتعليل لما قبله .

أسئلة لتحليل النص من الشبكة العنكبوتية

لماذا أرسل الله نوحاً عليه السلام ؟

- لدعوة قومه إلى عبادة الله وحده .

لماذا أمر الله سيدنا نوح بصنع سفينة مع أن الله كان قادرًا علي أن ينجيه بدون السفينة ؟

- ليبين قيمة العمل .
- ضرورة الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله .

ما قيمة العمل في الحياة ؟

- العمل شرف ويرفع من قيمة الإنسان وكان نوح يعمل نجارًا .

لمَ نهي الله نبيه نوح عليه السلام عن مخاطبته في شأن قومه ؟

- لأنه لا ينفع الإنسان ولا ينجيه من عقاب الله إلا إيمانه وعمله الصالح وقوم نوح كانوا أشد كفراً .

ماذا كان يقول قوم نوح له حين يمرون عليه وهو يصنع السفينة ؟

- كانوا يسخرون منه بقولهم أين الماء ؟ الذي ستجري عليه تلك السفينة حيث بعدهم تماماً عن الأنهار والبحار .

ما موقف نبي الله نوح من سخرية قومه ؟

- لم يلتفت لقولهم وكان يتوعدهم بأن عذاب الله آتٍ جزاء تكبرهم وعنادهم فسوف يأتي اليوم الذي يسخر فيه المؤمنون منهم .

ماذا كان يحدث لو : آمن قوم نوح عليه السلام كلهم ؟

- لن يحدث الطوفان ، ولم يغرقهم الله وسيمدهم الله بالمال والبنين ، وينعم عليهم بالخير الوفير .

(ب) قوم نوح يسخرون منه ، ونوح يرد عليهم السخرية

قَالَ تعالى : ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ هود

المرادفات اللغوية

ملأ :	جماعة من الناس (أصحاب الجاه) (ج) أَمْلاء		
سخروا منه :	استهزءوا به x وقَّروه واحترموه	يخزيه :	يذله ويهينه x يعزُّه
يحل :	ينزل ويعم x يرفع	عذاب :	عقاب x نعيم (ج) أعذبة
مقيم :	دائم وخالد x زائل ومنقطع		

شرح الآيتين

- بدأ نوح يصنع السفينة ، وفي أثناء صنعه لها كان الكفار من قومه يمرون به ويضحكون استهزاءً به ، ويقولون له : ليست هناك أنهار قريبة أو بحار ، فكيف ستجري هذه السفينة يا نوح ؟! .. فيرد عليهم سنسخر منكم غداً كما تسخرون منّا اليوم .
- سوف تعلمون مَن سيُعاقَب بعذاب مهين في الدنيا ، ويُعذَّب في الآخرة بعذاب دائم لا انقطاع له .

التذوق الفني والجماليات

كلما :	أداة شرط تفيد الاستمرار والتكرار .
ملأ :	يوحي بكثرة الكفار المستهزئين بدعوة نوح .
سخروا منه :	نتيجة للشرط قبلها .
فإنا نسخر منكم ... :	أسلوب مؤكد بـ إن، نتيجة لما قبلها . تعبير جميل يدل على يقين نوح من نُصرة الله له ، وإهلاك الكافرين المستهزئين .
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب :	سوف : للمستقبل البعيد ؛ للدلالة على أن عذابهم آتٍ مهما طال الزمن . عذاب : نكرة للتهويل .
عذاب يخزيه :	وصفه العذاب بـ يخزيه يوحي بمدى المهانة التي سيتعرض لها الكفار في الدنيا .
عذاب مقيم :	وصف عذاب بالمقيم يدل على استمرار عذاب الكافرين .
يؤمن - تبتئس - يفعلون - يخزيه :	التعبير بالفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار .

أسئلة لتحليل النص من الشبكة العنكبوتية

كان نوح مثالاً في المثابرة . دلّل على ذلك .

عندما أمره الله بصنع السفينة ، وعندما نهاه الله عن مخاطبته في الذين ظلموا .. امتثل لأمر الله .

في الآيات سلوى وعلاج . فما أسباب السلوى وما طرق العلاج ؟

- السلوى عندما حزن نوح من عدم إيمان قومه بدعوته ، فأوحى الله له أنه لن يؤمن بدعوته إلا من قد آمن فلا يحزن بسبب ما كانوا يعملون تسلية له .
- العلاج في صنع سفينة برعاية الله وإرشاده وعدم مخاطبته في الذين ظلموا ؛ لأنهم مغرقون .

(ج) هلاك الكافرين المستهزئين ونجاة المؤمنين

قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا
مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا
وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي
مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ هود : ٤٠ – ٤٢

المرادفات اللغوية

أمرنا :	قضاء الله وحكمه	فار التنور :	نبع (خرج) الماء من التنور
التنور :	الفُرن يُخبَز فيه (ج) التنانير	من كل زوجين :	من كل نوع ذكراً وأنثى (م) زوج
سبق عليه القول :	سبق عليه الحكم بالهلاك ؛ لتصميمه على الكفر		
مجراها :	وقت إبحارها x مرساها (ج) مجاريها		
مرساها :	وقت إرسائها واستقرارها (ج) مراسيها		
غفور :	كثير المغفرة	رحيم :	كثير الرحمة (ج) رحماء x قاسٍ

شرح الآيتين

ولما صدر أمر الله بعقاب الكافرين ، ونبع الماء بشدة من فُرن الخبز - علامة على بدء الطوفان - أمر الله نوحاً أن يحمل في السفينة زوجين اثنين من كل أنواع الحيوانات ، وأهل بيته جميعاً ما عدا مَن أمر الله بإهلاكهم ، وكذلك أمره أن يحمل المؤمنين من قومه ، وكان عددهم قليلاً .

وقال نوح للذين آمنوا : اركبوا السفينة ذاكرين اسم الله عند إبحارها وعند إرسائها ووقوفها ، فالله هو الذي يغفر لعباده التائبين ويرحمهم من عذابه .

التذوق الفني والجماليات

أمرنا :	التعبير بضمير الجمع «نا» كناية عن التعظيم الله .
وَفَارَ التَّنُّورُ :	تعبير يدل على اشتداد الأمر واحتدامه .
احْمِلْ فِيهَا ... :	أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد .
مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ :	العطف بالواو أفاد التنوع والشمول والعموم .
إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ :	استثناء للكافرين من النجاة .
	تعبير جميل يدل على أن الله لا يستثني مخطئاً من العقاب ما لم يتُب .
وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ :	أسلوب قصر بالنفي والاستثناء يفيد التخصيص والتوكيد .
ارْكَبُوا فِيهَا :	أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد .
بِسْمِ اللَّهِ :	تعبير يدل على التبرك وحسن الاستهلال .
مرساها - مجراها :	بينهما تضاد يوضِّح المعنى ويؤكده .
إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ :	أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام» .
	استخدام المبالغة يدل على كثرة غفران الله ، ورحمته بعباده .

أسئلة لتحليل النص من الشبكة العنكبوتية

ما الموعد الذي حدده الله تعالى لتحرك السفينة ؟ وبم أمر الله نبيه نوح ؟

كان في بيت نوح تَنُّور يخبز فيه ، فعندما يفور التنور بالماء يخرج سيدنا نوح من بيته ومَن آمن معه إلى السفينة ، وأمره الله : أن يحمل في السفينة من كل زوجين اثنين من جميع الكائنات حتى يحفظ النسل .

ثم جاء الأمر الإلهي للسماء أن تمطر وللأرض أن تنفجر عيوناً ؛ لتجري بتلك السفينة .

كم عدد الذين ركبوا السفينة مع سيدنا نوح ؟

يُقال كانوا حوالي ٧٢ : ٨٠ نفساً والله أعلم بعددهم .

(د) نوح يحاول إنقاذ ابنه من الهلاك

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ هود .

المرادفات اللغوية

تجري:	تسير بسرعة x تتوقف	موج:	(م) موجة (جـ) أمواج
معزل :	مكان بعيد منعزل ، والمراد : عاصياً لأبيه وافضاً الإيمان بدعوته (ج) معازل		

شرح الآية

- وبدأ الطوفان ، وأخذت السفينة تسير بنوح وقومه ، وسط الأمواج التي صارت كالجبال وغرقت الأرض ، ونادى نوح ابنه بعاطفة الأبوة ؛ ليركب معه حتي لا يهلك مع الكافرين .

التذوق الفني والجماليات

في موج كالجبال:	تصوير للأمواج في علوها وارتفاعها بالجبال .
كان في معزل :	تعبير يوحي بشدة إعراض ابن نوح عن دعوة أبيه .
يا بُني :	أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التنبيه لإشفاق الأب على ابنه للنجاة والتصغير ؛ لإظهار الحب والحنان .
اركب معنا :	أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد .
ولا تكن مع الكافرين :	أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه النصح والإرشاد والتحذير .

أسئلة لتحليل النص من الشبكة العنكبوتية

ماذا عرض نوح علي ابنه ؟ وما موقف الابن ؟

- نادى نوح ابنه أن يركب معه في السفينة ، لكن الابن رفض وعصى ، وقال : إني سآوي إلى جبل يحميه ، ويعصمه من الماء ، فغرق الابن بكفره وعناده .

من أبناء نوح عليه السلام ؟

- الأول يام : الابن الكافر الذي غرق .
- الثاني سام : سكن منطقة الشرق الأوسط .
- الثالث حام : سكن في القارة الأفريقية .
- الرابع يافث : سكن في منطقة أوربا .

ماذا نتعلم من الآيات ؟

- أنبياء الله كانوا يعملون ويكدون .
- لا ينفع الإنسان ولا ينجيه من عقاب الله إلا إيمانه وعمله الصالح .
- ضرورة ذكر الله تعالي في مبتدأ أعمالنا وخواتيمها .

كم سنة ظل نوح يدعو قومه ؟

- مكث يدعو قومه : ألف سنة إلا خمسين عاماً ، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ العنكبوت : ١٤

ماذا كان يحدث لو : حمل نوحٌ بشراً فقط في السفينة ؟

- لما وجدنا في الدنيا أجناساً غير البشر ، وأختلّ التوازن البيئي .

قال الشافعي :

إذا نطقَ السَفيهُ فَلا تَجِبهُ   فَخَيرٌ مِن إجابَتِهِ السُكوتُ
فَإِن كَلَّمتَهُ فَرَّجتَ عَنهُ   وَإِن خَلَّيتَهُ كَمَداً يَموتُ

تدريبات لغة الضاد

قال تعالى : ﴿ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

(١) هات مرادف : الفلك ، ومعنى : «لا تخاطبني» : (لا تتذكرهم – لا تدعُ عليهم – لا تشفع لهم) ، ومضاد : تبتئس .

(٢) قوله تعالى : «بأعيننا ووحينا» يدل على أن الله : (أمر الملائكة بصنع الفلك – علّم نوح كيفية صنع الفلك – أنزل فُلكاً من السماء) .

(٣) بم أخبر الله نوحاً عليه السلام ؟

(٤) لماذا صنع سيدنا نوح عليه السلام : الفلك ؟

(٥) هات من الآيتين الكريمتين أسلوب نهي ، وبين غرضه .

(٦) علام يدل قوله تعالى : **«إنهم مغرقون» ؟ وماذا أفاد بناء الفعل «أُوحِي» هذا البناء ؟**

(٧) هات من النص ما يعبر عن المعنى الآتي : **«في أثناء صنع السفينة كان قوم نوح يضحكون منه» .**

قَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصۡنَعُ
ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

(١) هات معنى : يحل عليه - عذاب ، والمراد بـ : الذين ظلموا ، ومضاد : سخروا ، وجمع : ملأ .

(٢) بم تفسر رد نوح على قومه : « قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ » ؟

(٣) ما نوع الأسلوب في قوله تعالى : **«واصنع الفلك» ؟ وما غرضه ؟**

(٤) علامَ يدل وصف «عذاب» بـ «مقيم» ؟ وماذا أفاد استخدام لفظ «ملأ» ؟

(٥) أكمل ما يأتي : **تنكير كلمة «عذاب» أفاد : .... ،**
وعلاقة جملة «إنهم مغرقون» بما قبلها : ....

(٦) هات من النص ما يعبر عن المعنى الآتي : **«أمر نوح ركاب السفينة بذكر الله في أثناء الصعود للسفينة» .**

قَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ
مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا
وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ
إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ ﴾

(١) هات معنى : التنور ، ومضاد : يخزيه ، وجمع : أمرنا .. في جمل من تعبيرك .

(٢) ما سبب سخرية قوم نوح منه وهو يصنع السفينة ؟

(٣) ما نوع الأسلوب في : **«وما آمن معه إلا قليل» ؟ وما غرضه ؟**

(٤) لماذا أمر الله نوحاً أن يحمل معه من كلٍّ زوجين اثنين ؟

(٥) أكمل ما يأتي : **«يصنع» فعل : .... ، يفيد : .... ،**
وكلما «أداة» : .... ، تفيد : ....

قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ ۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

(١) هات معنى : فار ، ومضاد : تجري ، ومفرد : موج ، وجمع : مَرْسَى .. في جمل من تعبيرك .

(٢) ماذا كانت علامة بدء الطوفان ؟ ومَن ركب السفينة مع سيدنا نوح ؟

(٣) ما الجمال في ... ؟

(أ) «وهي تجري بهم في موج كالجبال» .

(ب) «قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول» .

(٤) علامَ يدل قول سيدنا نوح : «يا بُنَيَّ اركب معنا» ؟

(٥) هات من النص ما يعبر عن المعنى الآتي : **«أوحى الله لـ سيدنا نوح بعدم اليأس» .**

قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ ۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

(١) هات معنى : معزل ، ومضاد : الكافرين ، ومفرد : الجبال ، وجمع : رحيم .. في جمل من تعبيرك .

(٢) ماذا كان موقف كل من :

(أ) نوح من أوامر ربه عزوجل . **(ب) ابن نوح من دعوة أبيه .**

(٣) هات من الآيات ما يلي :

(أ) أسلوب نهي مبيناً غرضه . **(ب) أسلوب أمر ذاكراً غرضه .**

(٤) اشرح الآية قَالَ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ .

(٥) أكمل ما يأتي :

(أ) «مجراها – مرساها» بينهما : .... **، يفيد :** ....

(ب) «إن ربي لغفور رحيم» أسلوب مؤكد بـ : ....**و** ....

(٦) في قصة سيدنا نوح هل طغت عاطفة الأبوة على رسالة النبوة ؟ وضِّح إجابتك .

نص (٢) خلالٌ كريمةٌ

نص شعري (حفظ)

التعريف بالشاعر

حافظ إبراهيم وُلد في ديروط بأسيوط ١٨٧٢م ، وعاصر أمير الشعراء أحمد شوقي ، ولقِّب بشاعر النيل والشعب والوطنية ، وله ديوان حافظ (ديوان شعري) ، وتُوفي سنة ١٩٣٢م .

(١) سعادة الشاعر بصاحب الأخلاق الكريمة

(١) إِنِّي لَتَطْرُبُنِي الخِلالُ كريمةً ... طَرَبَ الغَرِيبِ بأَوْبَةٍ وتَلاقِ

(٢) وتهزُّني ذِكرى المروءةِ والنَّدى ... بينَ الشَّمائِلِ هِزَّةَ المُشْتَاقِ

المرادفات اللغوية

تطربني :	تسعدني وتفرحني x تحزنني	الخلال :	الخِصال والصفات (م) خَلَّة
كريمة :	طيبة وحميدة x ذميمة وقبيحة (ج) كرائم		
الغريب :	البعيد عن وطنه x المقيم (ج) الغرباء	أوبة :	عودة ورَجْعة x رحيل وذهاب (ج) أوب
تلاقِ :	لقاء ومقابلة x فِراق	تهزني :	تسعدني x تحزنني
ذكرى :	تذكُّر x نسيان	المروءة :	الشهامة والنخوة x النذالة والحقارة
الندى :	الكرم x البخل (ج) الأنداء	الشمائل :	الأخلاق (م) الشِّمال

شرح البيتين

(١) إن الصفات الكريمة تبعث في نفس الشاعر سعادة كبيرة ، تشبه السعادة التي يشعر بها العائد من الغربة حينما يلتقي بأحبابه .

(٢) كما يتأثر الشاعر بالشهامة والكرم ، حيث يفرح بهما كفرحة المشتاق لأحبابه .

التذوق الفني والجماليات

إني لتطربني :	أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام» .
تطربني الخلال كريمة :	تصوير للخلال بـ لحن جميل يبعث السعادة والفرح في نفس الشاعر .
الخلال :	جمع يفيد كثرة الخلال التي تُسعد الشاعر .
كريمة :	تُبين حال الصفات التي تُسعد الشاعر ، وجاءت نكرة للتعظيم .

طرب الغريب بأوبة وتلاقِ :	⊂ تصوير لفرحة الشاعر بالأخلاق الكريمة بفرحة العائد إلى أحبابه بعد غياب ؛ مما يوحي باشتياقه للأخلاق الكريمة .
بأوبة :	⊂ استخدام الجار يوضِّح سبب سعادة الغريب .
بأوبة وتلاقِ :	⊂ العطف يدل على أن سعادة الغريب لا تكتمل إلا بلقاء الأهل .
وتهزني ذكرى المروءة :	⊂ تدل على شدة تأثر الشاعر بالحديث عن الشجاعة والكرم .
تهزني - تطربني :	⊂ بينهما إطناب بالترادف يؤكد المعنى .
هزة المشتاق :	⊂ تشبيه ارتياحه لسماع أخبار الرجولة والكرم بارتياح المشتاق الذي يهتز ويسعد بأخبار أحبابه .
بين الشمائل :	⊂ تعبير يدل على تفضيل الشهامة والكرم على باقي الصفات .

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

طرب الغريب بأوبة - طرب الغريب بالعودة

الأولى أجمل وأدق ؛ لأن الزيادة في اللقاء زيادة في السرور .

تهزني - تسعدني وتفرحني

الأولى أجمل وأدق ؛ لأنها تدل على ظهور أثر الفرح على الإنسان ، بينما تسعدني وتفرحني قد يكون أثرهما على الإنسان داخلياً .

هزة المشتاق - هزة الراقص

الأولى أجمل وأدق ؛ لأنها تعبر عن الشوق إلى الأحباب ، أما هزة الراقص فهى حركات رياضية فقط .

أسئلة لتحليل النص

ما مناسبة إلقاء هذه القصيدة ؟

هذه القصيدة ألقيت في حفل أقيم في بور سعيد يوم ٢٩ يونيه ١٩١٠م لإعانة مدرسة البنات بها ، ومن أبيات هذه القصيدة :

الأمُّ مَدرَسَةٌ إذا أعْـدَدْتَها أعْـدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأعْراقِ

كيف صوَّر الشاعر حبه للصفات الكريمة ؟

- جعلها مصدر للسعادة والبهجة ، وجعل تأثيرها قويًا حتى إن فرحته بها جعلته يهتز بعنف .

ما الذي يسعد الشاعر ؟ وما الذي يهز مشاعره ؟

- الذي يسعد الشاعر الصفات العزيزة ، ويهز مشاعره صفات الشهامة والرجولة والكرم .

ما الصفات التي يعتز بها الشاعر ؟

- الكرم والشهامة والرجولة .

(٢) الخلق الحميد أفضل الأرزاق

(٣) فـإذا رُزِقْـتَ خَليقَـةً محمـودةً ... فقـدْ اصطفاكَ مُقَسِّمُ الأرزاقِ

(٤) فالنَّاسُ : هذا حظُّـهُ مالٌ ، وذا ... علـمٌ وذاكَ مكـارمُ الأخـلاقِ

(٥) والمـالُ إن لم تَـدَّخِرْهُ مُحَصَّـنًا ... بـالعلم كـان نهايـةَ الإمـلاقِ

(٦) والعِلمُ إن لم تَكْتَنِفْهُ شمائلٌ ... تُعليـهِ كـان مَطِيَّـةَ الإخفـاقِ

(٧) لا تَحْسَبَنَّ العلمَ يَنْفَعُ وحدَهُ ... مـا لمْ يُتَـوَّجْ ربُّـهُ بِخَـلاقِ

المرادفات اللغوية

رزقـت :	وُهِبْتَ ومُنِحتَ x مُنِعت وحُرِمت	خليقـة :	خُلُـق وصِـفة (ج) خلائـق
محمـودة :	محبوبـة وحسـنة x مذمومـة	اصطفاك :	اختـارك وميَّـزَك x نَبـذَك
مقسم الأرزاق :	الله تعـالى (م) الـرزق	حظـه :	نصـيبه (ج) حظـوظ وأَحْـظٍ
ذا :	هـذا	ذاك :	ذلـك
مكـارم :	محاسـن x مسـاوئ (م) مَكرُمـة	تـدخره :	تـوفره وتحفظـه x تبـذره وتضـيِّعه
محصـنًا :	محتميًا ومحفوظًا x ضائعًا ومهدرًا	نهايـة :	غايـة x بدايـة (ج) نهايـات
الإمـلاق :	الفقـر الشـديد x الغِنَـى والثـراء	تكتنفـه :	تحوطـه وتصـونه x تـدمره وتضـيعه
تعليـه :	ترتقـي وتسـموبـه x تُدنيـه وتحطُّـه	مطيـة :	وسـيلة (ج) مطايـا ومَطِيّ
الإخفـاق :	الفشـل x النجـاح (ج) الإخفـاقات	لا تحسبن :	لا تظـنن x تتـيقن
ينفـع :	يفيـد x يضـرُّ	يتـوج :	يُـزين أو يلـبس تـاج
ربـه :	صاحبه ومالكه (ج) أرباب وربوب	خـلاق :	حـظ ونصـيب مـن الخـير

شرح الأبيات

(٣) إذا وهبك الله خلقاً حميداً فقد فضلك وميزك على غيرك من البشر .

(٤) إن عطاء الله متنوع ، فهناك مَن يُرزق المال ، وهناك مَن يُرزق العلم ، وهناك مَن يُرزق الأخلاق .

(٥) وصاحب المال إن لم يدخره محصناً بعلم صالح ، انتهى به الأمر إلى الفقر الشديد .

(٦) والعلم إن لم تحفظه الأخلاق فسوف يكون وسيلة للفشل ، فالعلم سلاح ذو حدين .

(٧) لا تظنن أن العلم وحده سينفعك ، فلابد لصاحب العلم أن يتزين بالخلق الكريم أولاً .

التذوق الفني والجماليات

فإذا رزقت خليقة :	⊂ تصوير للأخلاق الكريمة كأنها رزق كثير .
«إذا» أجمل من «إن» :	⊂ لأنها تفيد التوكيد والتحقيق .
رُزقت :	⊂ مبني بناء لم يُسمَّ فاعله للعلم بالفاعل .
خليقة :	⊂ نكرة للتعظيم ، ووصفها بـ «محمودة» يفيد تميزها عن باقي الصفات .
فقد اصطفاك مقسم :	⊂ أسلوب مؤكد بـ «قد» يدل على تكريم الله لصاحب الخلق . ⊂ نتيجة لما قبلها .
كلمة الأرزاق :	⊂ جمع يدل على الكثرة والتنوع .
البيت الرابع :	⊂ حسن تقسيم يوضح الاختلاف بين حظوظ الناس ؛ ويعطي جرساً موسيقياً .
هذا - ذا - ذاك :	⊂ استخدام دقيق من الشاعر لأسماء الإشارة حيث استخدم «هذا وذا» للقريب مع العلم والمال ليوضح قرب مكانتهم ، واستخدام «ذاك» للبعيد مع مكارم الأخلاق ليدل على علو مكانتهم .
علاقة البيت الرابع :	⊂ بالبيت الثالث تفصيل بعد إجمال أفاد التوضيح .
المال إن لم تدخره .. :	⊂ إن للشرط تفيد الشك .
محصناً بالعلم :	⊂ تصوير للعلم بحصن يحفظ المال ؛ مما يوحي بأهمية العلم في استثمار المال .
كان نهاية الإملاق :	⊂ تصوير للمال بدون علم بالفقر التام ؛ مما يوحي بالحث على طلب العلم ، ونتيجة للشطر الأول .
المال - الإملاق :	⊂ تضاد يؤكد المعنى ويوضحه .

تكتنفه شمائل :	⊂ تصوير للشمائل بسور يحيط بالعلم ويحميه ؛ مما يوحي بقيمة الخُلُق في صيانة العِلم .
شمائل :	⊂ نكرة للتعظيم ، وجمع للكثرة .
شمائل تعليه :	⊂ وصف شمائل بـ تعليه يوحي بأهمية الأخلاق الحميدة في رفع قدر العلم .
تعليه - الإخفاق :	⊂ تضاد في المعنى يوضح الفكرة .
كان مطية الإخفاق :	⊂ تشبيه للعلم بدون أخلاق بالمطية التي تؤدي إلى الهلاك والفشل . ⊂ نتيجة لما قبلها .
لا تحسبن :	⊂ أسلوب نهي للنصح والإرشاد مؤكد بالنون ، فهو أجمل من لا تحسب .
يتوج ربه بخلاق :	⊂ تصوير للأخلاق الكريمة بالتاج الذي يزين رأس صاحبه .
⊂ اعتمد الشاعر على أساليب الشرط ليربط بين الحدث ونتيجته للإقناع بالفكرة .	

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

فإذا رُزقت خليقة محمودة - فإذا اكتسبت خليقة محمودة

الأولى أجمل وأدق ؛ لأنها تبين عظمة الخُلُق الرفيع حين ينعم به الله على عباده .

ما لم يتوج ربه بخلاق - ما لم يتوج صاحبه بخلاق

الأولى أجمل وأدق ؛ لأن كلمة ربه تفيد معنى السيادة والتملُّك .

أسئلة لتحليل النص

الدنيا حظوظ . كيف قسم الشاعر حظوظ الناس ؟

لكل إنسان حظه في هذه الدنيا فهذا رزق المال ، وهناك من رزق العلم ، وهناك من رزق الأخلاق الفاضلة وهو أفضلهم وأقلهم عددًا .

أيهما أفضل فقير عالم أم غنى جاهل . ولماذا ؟

الأول أفضل ؛ لأن الغنى سيقوده جهله إلى الفقر الشديد والفقير سوف يغنيه علمه عن المال .

متى يكون العلم وسيلة للفشل ؟ ولماذا ربط الشاعر بين العلم والأخلاق ؟

لأن العلم سلاح ذو حدين فإما أن تحرسه الأخلاق فيعمر وإما أن يخرف به صاحبه فيدمر ويكون بالأمر الثاني وسيلة للفشل .

علل ما يأتي : لا قيمة للعلم أو المال بدون أخلاق .

لأن المال في يد الجاهل يتناقص ، والمال والعلم بدون أخلاق يقودان صاحبهما إلى الهلاك ، وينفعان فقط إن تحلَّى صاحبهما بالأخلاق .

اذكر بعض الخلال الكريمة التي يجب أن يتصف بها المجتمع .

الحب والإخلاص في العمل والتآلف والتضامن والأمانة وإنكار الذات .

لماذا لا ينفع العلم وحده ؟

لأن العلم سلاح ذو حدين ، فإذا لم يتحصن بالخلال الكريمة ومكارم الأخلاق التي ترفع من شأنه وتوجهه لخدمة البشرية فإنه سيصير من أهم وسائل الفشل والدمار والضياع .

لماذا بدأ الشاعر بذكر المال في البيت الرابع أولاً ؟

لأن المال فطرة في حياة البشر ، فهم يحبونه للوجاهة والتملك والسيادة .

قال أحمد شوقي :

بالعلمِ والمالِ يبني الناسُ ملكهمُ ... لم يُبْنَ ملكٌ على جهلٍ وإقلالِ

ما الأسس التي يُبنى الملكُ عليها ؟

الأُسس التي يُبنى عليها الملك هي : العلم والمال .

هات من أبيات حافظ ما يدل على هذا المعنى ؟

والمالُ إن لم تَدَّخِرْهُ مُحَصَّناً ... بالعلم كان نهايةَ الإملاقِ

تدريبات لغة الضاد

(١) إنِّي لَتَطْرُبُنِي الخِلالُ كريمةً ... طَرَبَ الغَريبِ بأَوْبَةٍ وتَلاقِ

(٢) وتهزُّني ذِكرى المروءةِ والنَّدى ... بينَ الشَّمائلِ هِزَّةَ المُشْتَاقِ

(١) هات مرادف : أوبة ، ومضاد : تطربني ، و مفرد : الخلال ، وجمع : الغريب .. في جمل من تعبيرك .

(٢) كيف صوَّر الشاعر حبه للصفات الكريمة ؟

(٣) ما الجمال في : «تهزني ذكرى المروءة والندى» ؟

(٤) أي التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟

«طرب الغريب أوبة وتلاق» أم «طرب الغريب بالعودة» ؟

(٥) أكمل ما يأتي : التعبير بالفعلين المضارعين «تطربني – تهزني» أفاد : ....

(١) إنِّي لَتَطْرُبُنِي الخِلالُ كريمةً طَرَبَ الغَريبِ بأوْبَةٍ وتَلاقِ
(٢) وتهزُّني ذِكرى المروءةِ والنَّدى بينَ الشَّمائِل هِزَّةَ المُشْتَاقِ
(٣) فإذا رُزِقْتَ خَليقَةً محمودةً فقدْ اصطفاكَ مُقَسِّمُ الأرزاقِ

(١) هات من الأبيات ما يدل على :
مرادف : اختارك وميَّزك ، ومضاد : البخل ، ومفرد : خلائق ، وجمع : الرزق .. في جمل من تعبيرك .
(٢) ما الذي يثير السعادة في نفس الشاعر ؟
(٣) ما الجمال في : «إذا رزقت خليقة محمودة» ؟
(٤) ما علاقة «فقد اصطفاك مقسم الأرزاق» بما قبلها ؟ وماذا أفادت إضافة «المشتاق» إلى «هزة» ؟
(٥) اذكر بعض الخلال الكريمة الأخرى التي لم يذكرها النص .
(٦) أي التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟
«تهزني» أم «تسعدني وتفرحني» ؟

من نفس الأبيات

(١) هات المراد بـ : المروءة ، ومضاد : محمودة ، ومفرد : الشمائل ، وجمع : الندى .. في جمل من تعبيرك .
(٢) أي الناس أوفر حظاً من الآخر في الحياة ؟
(٣) أكمل ما يأتي :
(أ) «إني لتطربني» أسلوب مؤكد بـ .... و ....
(ب) جمع «الخلال» يفيد : .... ، وتنكير «خليقة» يفيد : ....
(ج) «مقسم الأرزاق» المراد به : ....
(٤) قال رسول الله ﷺ : «إنَّ أقْرَبَكُم مِني مَجْلِساً يومَ القِيَامَةِ أحَاسِنَكُم أَخْلَاقاً» . هل ترى علاقة بين هذا الحديث الشريف ومضمون النص ؟ وضِّح .
(٥) هات من النص ما يدل على أن : «العلم بلا أخلاق لا ينفع صاحبه» .

(٤) فالنَّاسُ : هذا حظُّهُ مالٌ ، وذا علمٌ وذاكَ مكارمُ الأخلاقِ
(٥) والمالُ إن لم تَدَّخِرْهُ مُحَصَّناً بالعلم كان نهايةَ الإملاقِ
(٦) والعِلمُ إن لم تَكْتَنِفْهُ شمائلٌ تُعليهِ كان مَطِيَّةَ الإخفاقِ
(٧) لا تَحْسَبَنَّ العلمَ يَنْفعُ وحدَهُ ما لمْ يُتَوَّجْ ربُّهُ بِخَلاقِ

(١) ضع مرادف : محصناً ، ومضاد : الإخفاق ، وجمع : مطية .. في جمل من تعبيرك .

(٢) ما حظوظ الناس في الحياة كما فهمت من الأبيات ؟

(٣) كيف صوَّر الشاعر العلم الذي لم يُحصَّن بالأخلاق ؟

(٤) «لا تحسبن العلم ينفع وحده» : أسلوب : .... ، غرضه : ....

(٥) ما أثر الأخلاق الكريمة على الفرد والمجتمع ؟

من نفس الأبيات

(١) ضع مرادف : تكتنفه ، ومضاد : الإملاق ، ومفرد : مكارم ، وجمع : حظه .. في جمل من تعبيرك .

(٢) كيف ترى العلاقة بين المال والعلم ؟

(٣) بم رد الشاعر على مَن يرى أن قيمة الإنسان في مقدار ما يمتلكه من ثروة ؟

(٤) في البيت الأول جرس موسيقي . فما مصدره ؟

(٥) ما الجمال في : «يتوج ربه بخلاق» - «العلم إن لم تكتنفه شمائل» ؟

من نفس الأبيات

(١) هات من الأبيات ما يدل على :

معنى : يزين ، ومضاد : تبذره وتضيعه ، ومفرد : أرباب ، وجمع : الخُلُق .. في جمل من تعبيرك .

(٢) انثر الأبيات بأسلوبك ، مبيناً سبب بدء الشاعر بذكر «المال» في البيت الثاني .

(٣) ما الجمال في : «المال .. محصناً بالعلم» - « كان مطية الإخفاق» ؟

(٤) علاقة البيت الأول بما قبله : .... أفاد : ....

(٥) أي التعبيرين أجمل في نظرك ؟ ولماذا ؟ «لا تحسبن العلم» .. أو «لا تحسب العلم» .

نص (٣) رسالةٌ إلى ابني

نص نثري (دراسة)

التعريف بالكاتب

فاخر عاقل كاتب ومؤلف سوري معاصر ، وُلد ببلدة كفر تخاريم التابعة لمحافظة أدلب عام ١٩١٨م ، عين أستاذاً لعلم الاجتماع بالجامعة الأمريكية ببيروت ، ثم أستاذاً لعلم النفس ، ومُنح وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة بسوريا .

ومن مؤلفاته كتاب : أصول علم النفس التربوي وتطبيقاته ، وعلم النفس وعلم التكيف البشري ، ورحلة عبر المراهقة ، وسلوك الطفل ، وتُوفي عام ٢٠١٠م .

(١) تطور زماننا يختلف عن تطور الأزمنة السابقة

بُنَيَّ : أولُ ما أُحبُّ أن أفتحَ عينك عليه حقيقةٌ مُهِمَّةٌ وأساسيةٌ ، ألا وهي تَغَيُّر الزمانِ ، وتطوُّر العمر ، والحقُّ أن الزمانَ كان دائمَ التغيُّر ، أَبَدِيَّ التَّطوُّر ، لكنِّي أُريدك أن تلاحظَ أن تطورَ زمانِنا غَيْرَ تَطوُّرِ الأزمنةِ السابقة ، وأن تغيّر عصرنا متسارعٌ بشكلٍ يكادُ يُدير الرأس ، ويضِيعُ التَّوازنُ .

معجم الندى اللغوي

الزمان :	**الوقت (ج) الأزمنة والأزمُن**	**تطوُّر :**	**تغيُّر وتقدُّم x جمود (ج) تطورات**
أبدِيَّ :	**دائم ، لا آخر له x مؤقت**	**يدير الرأس :**	**يحيِّر العقل (ج) الرءوس والأرؤس**
يضيع :	**يُفْقِد x يحفظ**	**التوازن :**	**الاعتدال x الاختلال**

شرح المتن

أول ما أنصحك به يا بني هو : أن الزمان يتغير ، والعمر يتقدم ، وتطور الزمان الأن يختلف عن السابق ؛ لأنه تطور سريع يقلق العقل ويفقده التركيز وتوازنه .

ما الحقيقة المهمة التي أخبر بها الكاتب ابنه ؟

- أخبره بأن الزمان في تغيُّر مستمر ، وأن الإنسان لا يظل على حاله ، وإنما يتقدم به العمر .

فِيمَ يختلف تطور زمننا الحالي عن تطور الأزمنة السابقة ؟

- تطور زمننا سريع جدًّا ، حتي إنه من سرعته الشديدة يكاد يصيبنا بالحيرة ، فنفقد القدرة على التركيز ، ويختل التوازن .

ما آثار العمل بالنصائح الطيبة في حياتنا ؟

- الإقدام على فعل الخير وسرعة الوصول للهدف .
- تجنب الخطأ وعدم الوقوع فيه .
- بث الثقة في النفس والقضاء على عوامل اليأس .

التذوق الفني والجماليات

بـــــــــني :	⊂ أســــــلوب إنشـــــائي نـــــــداء للتنبيـــــــه . حُــذفت أداة النـــداء للدلالـــة علـــى قُـــرب ابنـــه مـــن نفســـه . تصـــغير كلمـــة ابـــن ؛ لأظهـــار الحـــب والحنـــان ، كمـــا أنهـــا تـــوحي بحاجـــة الابـــن للنصـــح نظـــراً لصـــغر ســـنه وقلـــة خبرتـــه بالحيـــاة .
أفتح عينك عليه :	⊂ تعبير جميل يوحي بحب الأب لابنـه ، والحرص على توعيته بما يدور حوله .
ألا وهـــي تغـــير الزمـــان .. :	⊂ «ألا» اســـتفتاحية للتنبيـــه ، تفســـير وتوضـــيح لمـــا قبلـــها .
تغير الزمـان - تطـور العمـر :	⊂ تنـــــاغم موســـــيقي تطـــــرب لـــــه الأذن .
الحـــق أن الزمـــان ... :	⊂ أســـــلوب خـــــبري مؤكـــــد بـــــ «أن» .
دائـم الـتغير - أبـدي التطـور :	⊂ تـــــرادف يؤكـــــد المعنـــــى .
يكـــاد يـــدير الـــرأس :	⊂ تعـبير جميـل يـوحي بـالحيرة مـن سـرعة تغـير عصـرنا .
يضـــيع التـــوازن :	⊂ تصـــوير للتـــوازن بشـــيء مـــادي يضـــيع .

(٢) فائدة العلم والتعلم والتعليم

إننا في هذه الأيام ، نستقبلُ مع شروق كل شمس تغييراً جديداً ، لا في معارفنا عنِ الحياة حولَنا ، ولا في المخترعات والمكتشفات والتطبيقاتِ العلمية التي نعيش في نَعْمَائِها ، ولا في الحقائقِ التي نعرفها عن ذواتنا فحسب ، ولكن وبالإضافة إلى ذلك كلِّه في المواقفِ الاجتماعيةِ والمفاهيمِ الإنسانية والعَلاقات البشريَّة ، وهي أمورٌ - لو عَلِمْتَ - بالغةُ الخطورة .

ومن هُنا كانت الحقيقةُ البارزةُ التي تقولُ : إن العلمَ والتعلُّمَ والتَّعْليم هي المفاتيحُ الأساسيةُ للحياة الإنسانية المتطلعةِ أبداً إلى ما هو أحسنُ .

معجم الندى اللغوي

شروق :	طلوع x غروب	المخترعات :	المبتكرات والابتداعات (م) المخترَع
المكتشفات :	الأمور التي تظهر من خلال التأمل والبحث والتجربة (م) الاكتشاف		
نعمائها :	خيرها ورفاهيتها x زهدها وتقشُّفها (ج) أنعُم	ذواتنا :	أنفسنا (م) ذات
فحسب :	فقط	المفاهيم :	الأمور المفهومة الواضحة (م) المفهوم
بالغة :	شديدة x هيِّنة	البارزة :	الواضحة والظاهرة x الخافية
العلم :	المعرفة x الجهل (ج) العلوم	التعلُّم :	المعرفة الاتقان
التعليم :	تقديم العلم للآخرين	المتطلعة :	الراغبة أو الطامحة
أبداً :	دائماً ، وتعرب ظرفاً		

شرح المتن

إننا في كل يوم نستقبل تطوراً جديداً في مختلف شئون الحياة ، وكذلك في الحقائق التي نعرفها عن أنفسنا ، ومواقفنا الاجتماعية ، وعلاقتنا الإنسانية ؛ نواجه بالعلم والتعلم والتعليم حتى نصل بحياتنا إلى الأفضل دائماً .

ما دلالة التطور السريع الذي يحدث في زماننا ؟ وكيف نواجهه ؟

إننا في كل يوم نستقبل تطوراً جديداً ، سواءً في المعارف أو المخترعات أو المكتشفات ، كذلك في الحقائق التي نعرفها عن أنفسنا ، ومواقفنا الاجتماعية ، ومفاهيمنا الإنسانية ، وعلاقتنا البشرية . ونواجهه : بالعلم والتعلم والتعليم ؛ حتى نصل بحياتنا إلى الأفضل دائماً .

الجماليات والتذوق الفني

إننا في هذه الأيام :	⊂ أسلوب مؤكد بـ إن .
	استخدام اسم الإشارة «هذه» تفيد تحديد وتخصيص الزمن الذي يقصده الكاتب .
نستقبل مع شروق كل شمس تغييرًا جديدًا :	⊂ تعبير جميل يوضح أن الزمان في تغيُّير مستمر .
	⊂ تصوير للتغيير الجديد بضيف نستقبله .
إن العلم والتعلم والتعليم هي المفاتيح :	⊂ صور العلم والتعلم والتعليم بالمفاتيح .
	وتعبير جميل يوضح أهمية العلم في حياتنا .
الحياة الإنسانية المتطلعة :	⊂ تصوير للحياة الإنسانية بشخص طموح متطلع .
أبداً :	⊂ ظرف زمان للمستقبل ، يدل على الاستمرار .

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟ نستقبل مع شروق كل شمس تغييرًا جديدًا – نستقبل مع شروق كل شمس يوماً جديدًا

الأولى أجمل وأدق ؛ لأنه يدل على مدى التغيُّر المتسارع الذي يحدث في حياتنا كل يوم .

(٣) العقل والحرية عاملان أساسيان لمواجهة المشكلات

أَي بُنيّ : لقد منحك الخالقُ – عزَّ وجلَّ – عقلاً ، وأعطاك حريةً ، ثم قال لك : خُضْ معركةَ الحياة ، فلماذا تتخلَّى عن هذين السِّلاحَيْن الماضِيين؟! لماذا تُعطِّل عقلَكَ ، وتتنازلُ عن حريتك ؟ وتتركُ نفسك ريشةً تتقاذفُها عواصفُ الحياة ورياحُ الصُّدَفِ ؟ أَفِدْ من عقلِك ، في صياغة أهدافِك في الحياة ، واحرصْ على حُريتك في اختيار طريقِك فيها واجتهدْ في سبيل ذلك ودافعْ عنه .

معجم الندى اللغوي

منحك :	أعطاك x حرمك وسلبك ومنعك	خُض :	اقتحم x تراجع		
تتخلى :	تتنازل وتترك x تتمسك وتتشبث				
الماضيين :	الحادّين والباترين والقاطعين x الثملين (ج) المواضي				
تعطل عقلك :	توقفه عن التفكير (ج) عقول	تتقاذفها :	تعبث بها x تتلقاها		
عواصف الحياة :	صِعابها ومشكلاتها (م) عاصفة				
الصُّدف :	الأمور التي تقع فجأة دون ترتيب مسبق (م) الصُّدفة				
صياغة :	صناعة (ج) صياغات	في سبيل :	من أجل (ج) سُبُل		

شرح المتن

لقد أعطاك الله عقلاً وحرية فاقتحم حياتك بين الناس فلماذا تترك هذين السلاحين القويين؟ ولماذا تترك نفسك كالريشة التي تعبث بها مصائب الحياة ومصادفاتها . وإني أنصحك أن تستخدم عقلك في صنع أهدافك ، وأن تحرص على حريتك في الحياة .

ما المقصود بـ : السلاحين ؟

- العقل والحرية ، وهما من النعم التي أعطاها الله للإنسان .

ما قيمة العقل والحرية للإنسان ؟

- يصنع الإنسان بالعقل أهداف حياته ، وبالحرية يختار طريقه في الحياة .

بِمَ نصح الكاتب ابنه ؟

نصحه بـ :

- ألَّا يترك نفسه لمصاعب الحياة توجهه أينما شاءت .
- ألَّا يتخلَّى عن عقله وحريته ، بل يستفيد بهما في التغلب على مصاعب الحياة ؛ فبعقله يصنع أهدافه في الحياة ، وبحريته يحقق هذه الأهداف .

الجماليات والتذوق الفني

لقد منحك الخالق عقلاً :	تعبير جميل يدل على تكريم الله للإنسان وتفضيله على سائر المخلوقات . أسلوب مؤكد بـ «اللام» و «قد» . تنكير «عقلاً» يفيد التعظيم .
أعطاك حرية :	تصوير للحرية بشيء مادي أعطاه للإنسان ، ويوحي بقيمة الحرية في حياة الإنسان . تنكير «حرية» للتعظيم .
منحك - أعطاك :	ترادف يؤكد المعنى .
خُض معركة :	أسلوب إنشائي أمر للنصح والارشاد . تشبيه للحياة بالمعركة التي تُخاض ؛ ويوحي بالاستعداد التام للتغلب على الصعوبات .
فلماذا تتخلى .. :	أسلوب استفهام للتعجب والاستنكار . تصوير للعقل والحرية بـ سلاحين حادين ؛ مما يدل على أثرهما في حياة الإنسان .
لماذا تعطل عقلك .. :	أسلوب استفهام للتعجب والاستنكار . تصوير للعقل بـ آلة تتوقف عن العمل .
تتنازل عن حريتك :	تصوير للحرية بـ شيء مادي يتنازل عنه الإنسان .
تترك نفسك ريشة .. :	تصوير لمن يتخلى عن عقله بالريشة التي تتلاعب بها الرياح ؛ مما يوحي بفقدان الإرادة ، وعدم قدرته على اتخاذ القرارات .
ريشة :	جاءت نكرة للتحقير .
عواصف الحياة، ورياح الصدف :	تشبيه للصعاب بالعواصف والرياح مما يدل على شدتها .
عواصف :	جاءت جمع للكثرة .
أفد من عقلك :	أسلوب إنشائي أمر غرضه النصح والارشاد .
صياغة أهدافك :	تشبيه للأهداف بذهب يُصاغ ؛ للدلالة على قيمتها .
احرص - اجتهد - دافع :	أساليب أمر غرضها النصح والارشاد .

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟ خُضْ معركةَ الحياة - ادخل معركةَ الحياة

الأولى أجمل وأدق ؛ لأن كلمة «خُض» تفيد معنى الاقتحام بقوة تناسب المعركة .

(٤) كيفية اختيار العمل المناسب

اختيارُك لعملِك على أساسٍ من قُدراتِك ومُيولِك وقيمةِ هذا العمل لمجتمعك ، ومن واجبي أن أفتحَ بصيرتَك على حقيقة مُهِمَّة جدًّا فيما يخصّ عملَك ، وهي أنَّ عصرَك الذي تعيشُ فيه عصر علمٍ وثقافةٍ وتخصُّصٍ ، إذَنْ فلا غِنَى لكَ في عملك وإتْقَانِكَ إيَّاهُ عَن هذا التخصُّصِ الدَّقيقِ القائمِ على أساسٍ واسع من ثقافةٍ صحيحة ، وهُنا دَعْنِي أكشفْ لك سرًّا خطيرًا ، وأعْنِي به سرَّ السعادةِ ، السعادةُ أيُّها الحبيبُ في القيامِ بالعملِ الذي تُحبُّ على الوجهِ الأكملِ وبالجَهدِ اللَّازم .

معجم الندى اللغوي

أساس :	قاعدة (ج) أُسس	ميولك :	رغباتك (م) مَيل		
بصيرتك :	عقلك (ج) بصائر وبِصَار	عصرك :	زمنك (ج) عصور		
تخصُّص :	انفراد	إتقانك إياه :	إجادتك له		
دعني :	اتركني ماضيه وَدَع	أعني :	أقصد		
اللازم :	الواجب				

شرح المتن

اختار عملك المناسب لقدراتك ورغباتك ، بحيث تنتفع وتنفع مجتمعك ، ومن واجبي أن أعرفك أن عصرك الحاضر عصر علم ومعرفة فلابد منهما ، واعلم أن السعادة الحقيقية هي إنجاز العمل على أكمل وجه .

ما أُسس اختيار الإنسان لعمله كما أوضح الكاتب لابنه ؟

أن يكون العمل :

- متوافقاً مع قدراته وميوله . ... في مجال تخصصه . ... مفيداً للمجتمع .

اذكر مميزات هذا العصر في نظر الكاتب .

- يتميز بـ أنه : عصر علم وثقافة وتخصص .

ما السر الخطير الذي كشفه الكاتب لابنه ؟ وأين يكمن ؟

- سر السعادة الذي يكمن في القيام بالعمل الذي يحبه ، على الوجه الأكمل ، وبالجهد اللازم .

كيف يصوغ الإنسان أهدافه ؟

- بالإفادة من عقله وخبراته وتجاربه ، ويحققها على أساس قدراته وميوله وقيمة العمل ومدى فائدته للمجتمع .

لماذا ترتبط الأخلاق بالعمل والعلم ؟

لأن الأخلاق هي الأساس المتين والثابت لكل عمل ، ولا يمكن أن يستقيم عمل أو ينجح بدونها .

الجماليات والتذوق الفني

أفتح بصيرتك :	صور البصيرة بشيء مادي يُفتح ؛ مما يوحي بحرص الأب على مصلحة ابنه .
أن عصرك .. عصر علم .. :	أسلوب مؤكد ، وأداته «أنَّ» .
لا غِنَى لك .. عن هذا التخصص :	تعبير جميل يدل على أهمية التخصص في حياة الإنسان .
التخصص الدقيق ... أساس واسع :	تصوير للتخصص بـ بناء ، وتصوير للثقافة بأساس لهذا البناء .
دعني :	أسلوب إنشائي أمر غرضه النصح والارشاد .
أيها الحبيب :	أسلوب إنشائي نداء للتنبيه والشفقة .
	حُذفت أداة النداء للدلالة على قُرب ابنه من نفسه .
الحبيب :	تعبير جميل يوحي بحب الكاتب لابنه .

(٥) العمل الجاد وحسن الخلق سبيلان لتحقيق السعادة

حَذَارِ أن تظُنَّ أن السعادةَ تطرقُ بابَ الكسلانِ ، أو تأتيَ عن طريقِ الأعمالِ السَّهلةِ ، أو تَنبعُ من الأعمالِ الروتينيةِ ، وما كانت الأخلاقُ - ولا يمكنُ أن تكونَ - مجردَ قواعدَ وأوامرَ وزواجرَ ، وإنما هي - قبل كلِّ شيءٍ - عقيدةٌ وإيمانٌ ، ونيَّةٌ وموقفٌ . ولا تفهمْ من كلامي أبداً أن تستهينَ بالقواعدِ والأوامرِ والنواهي ، ولكن افهمْ أن الأعمالَ بالنيَّاتِ ، وأن الخُلُقَ الحَسَنَ في سلامةِ النَّيةِ وحُسْنِ الطَّوِيَّةِ ، وطيبِ المعاملة . حاسبْ نفَسك ، وانظرْ في أعمالِك وأقوالِك ، ودقِّقْ في مواقِفِك ودوافعِك ، وقِفْ من هذا كلِّه موقفًا موضوعيًّا لا يقبلُ التبريرَ، ولا يلتزمُ التَّزمُّتَ .

إنَّ من صميمِ الأخلاقِ الفاضلةِ أن يتطابقَ قولُك وعملُك في حدودِ الاستطاعةِ البشريةِ ، وأن يتوازنَ عدلُكَ ورحمتُكَ ، وأن يتعاونَ حقُّك وواجبُك ، وأن تتناسقَ حريتُك وحريةُ الآخرين وهكذا .

معجم الندى اللغوي

حذار :	احذر	تطرق :	تدق
الكسلان :	المتثاقل عن العمل x النشيط (ج) الكُسَالى والكَسْلَى		
تنبع :	تتحقق	الروتينية :	القليدية التي لا إبداع فيها x الابتكارية
زواجر :	نواهٍ وموانع x أوامر (م) زاجر	عقيدة:	اعتقاد صادق (ج) عقائد
نية :	قَصْد وعَزْم (ج) نوايا ونِيات	تستهين :	تستخف x تهتم
الطوية :	الضمير (ج) الطوايا	دقِّق :	كُن دقيقاً
موضوعياً :	مُحايداً x انحيازياً	التبرير :	التعليل وذِكر الأسباب
التزمُّت :	التشدُّد x المتساهل	صميم :	أصل وأساس
يتطابق :	يتوافق ويتساوى x يختلف	الاستطاعة :	القُدرة والإمكان x العجز
يتوازن :	يتساوى ويتعادل x يختل	تتناسق :	تتلائم وتتناسب وتنتظم

شرح المتن

مِمَّ حذَّر الكاتب ابنه ؟ ولماذا ؟

حذَّره من التكاسل ؛ لأن السعادة لا تدق باب الكسلان ، كما أنها لا تحقق من خلال الأعمال السهلة أو التقليدية ، بل تحقق من خلال الأعمال الصعبة أو الابتكارية ؛ فكلما استطاع الإنسان أن يحقق عملاً صعباً مفيداً أو مبتكراً شعر بسعادة غامرة .

هل الأخلاق مجرد أوامر ونواهٍ فقط ؟ وضِّح .

- لا ، فالأخلاق عقيدة وإيمان ، ونية وموقف مع الالتزام بالأوامر والنواهي والقواعد ؛ فالنية أساس كل عمل .

فِيمَ يتمثل الخُلق الحَسن ؟

يتمثل في :

- سلامة النية .
- حُسن التعامل مع الآخرين .
- الضمير الحي الذي يمنع صاحبه من ارتكاب الأخطاء ، ويحاسبه دائماً على أقواله وأفعاله .
- الالتزام بالحيادية في كل المواقف ، والاعتراف بالأخطاء ، وعدم البحث عن أعذار .
- عدم التشدد .
- تطابُق القول مع العمل قدر الاستطاعة .
- تطبيق العدل مع الأخذ بمبدأ الرحمة .
- ممارسة الحقوق ، مع الالتزام بالواجبات سواءً أكانت نحو الفرد أو المجتمع .
- تناسب الحرية الشخصية مع حرية الآخرين .

ماذا طلب الأب من ابنه في هذه الفقرة ؟

- أن يحاسب نفسه .
- أن ينظر إلى أعماله وأقواله .
- أن يدقق في مواقفه ودوافعه .
- أن يقف موقفاً موضوعياً لا يقبل التبرير ولا يلتزم الصمت .

ما معايير النجاح والفشل كما حددها الكاتب في رسالته ؟

- أن يراعي الإنسان أن يكون هناك تطابق بين القول والعمل .
- وأن يتوازن العدل والرحمة .
- وأن يتعادل الحق والواجب .
- وأن يتناسب حرية الفرد وحرية الآخرين .
- فإذا لم يتحقق هذا التوازن فسيكون الفشل .

ما واجب الآباء نحو الأبناء ؟

- تقديم النصح لهم وإفادتهم من خبراتهم الطويلة وعقلهم الرشيد .

ما واجب الأبناء نحو الآباء والأمهات ؟

- واجب الأبناء نحوهم هو حسن معاملتهم وطاعتهم فيما هو خير وحسن الاستماع لما يقولون .

الجماليات والتذوق الفني

حذار :	أسلوب إنشائي أمر غرضه التحذير .
السعادة لا تطرق باب الكسلان :	صور السعادة بإنسان يُظن أنه يدق باب الكسلان .

أو تنبع من الأعمال الروتينية :	⊂ صور السعادة بماء ينبع، وصور الأعمال الروتينية بمنبع الماء .
ولا يمكن أن تكون :	⊂ جملة اعتراضية تؤكد ما قبلها .
أوامر - زواجر :	⊂ بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه ، والجمع للكثرة .
إنما هي عقيدة :	⊂ أسلوب قصر بـ «إنما» للتوكيد والتخصيص .
قبل كل شيء :	⊂ جملة اعتراضية تفيد التنبيه .
لا تفهم :	⊂ أسلوب إنشائي نفي للتحذير والاحتراس .
الأوامر - النواهي :	⊂ بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده، والجمع للكثرة .
ولكن :	⊂ حرف يفيد الاستدراك ؛ لمنع وقوع الفهم الخاطئ .
أن الأعمال بالنيات :	⊂ أسلوب مؤكد بـ «أن» ، وفيه اقتباس .
سلامة النية - حسن الطوية :	⊂ بينهما تناغم موسيقي تطرب له الأذن .
حاسب - انظر - دقِّق - قف - افهم :	⊂ أساليب أمر للنصح والإرشاد .
لا تقبل التبرير ، ولا يلتزم الترمت :	⊂ تكرار النفي يفيد التأكيد ، وبين الجملتين إيقاع موسيقي .
إن من صميم الأخلاق :	⊂ أسلوب مؤكد بـ «إن» .
الأخلاق الفاضلة :	⊂ وصف الأخلاق بـ الفاضلة لـ يحدد الكاتب نوع الأخلاق التي يتحدث عنها .
يتعاون حقك وواجبك :	⊂ شبه الحق والواجب بشخصين يتعاونان .
حق - واجب :	⊂ بينهما تضاد يوضِّح المعنى ويؤكده .

(٦) الاهتمام بالصحة والترفيه عن النفس

وَلَدِي العزيز : صحتُك – يا بُنيَّ – شرطٌ رئيسيٌّ لتحقيقِ جميع ما حدّثتُك عنه ، ودعَوْتُكَ إليه . وطلبُ العلمِ جَهْدٌ ومَشَقَّةٌ ، والتزامُ أوامرِ الأخلاقِ ونواهيها يُكَلِّفُ الجسدَ أَعباءً جِساماً . وخدمةُ الوطنِ والإنسانيَّةِ تَقْتَضِي من الجسم عَرَقاً وكدًّا ؛ فاحرِصْ على التَّمتُّع بالصَّحةِ الجيدةِ ، ولو سألْتَني عن سرِّ الصِحةِ الطِّيبة لقُلتُ لك : إنه الاعتدالُ والقَصْد .

اِلْعَبْ يا بُنيَّ ، اِلعبْ في كلِّ عُمْرٍ ، وجدِّدْ قُواكَ بالرياضةِ ، وإلَّا فإنَّ هذه الآلةَ الرائعةَ المسمَّاةَ جسدَك ستفنَى وتَخْتَلُّ . أما الهواياتُ فأنا أعرِفُ أن لك بعضَها ، مِن مثِل : القراءةِ ، وجمع الطوابع ، ولا تنسَ أن تكونَ مَرِحاً متفائلًا .

معجم الندى اللغوي

مشقة : تعب وعناء x راحة	يُكلِّف : يُحمِّل في مشقة		
أعباء : أحمال (م) عِبء	جساماً : عظيمة (م) جسيماً		
تقتضي : تحتاج وتتطلب وتستلزم	كدّاً : تعباً وإرهاقاً x راحة		
القصد : الاعتدال والاستقامة x المغالاة	ستفنى : ستهلك x ستبقى		
تختل : تضعُف وتضطرب x تقوى وتعتدل وتتوازن			
مرحاً : نشيطاً وفَرِحاً	متفائلاً : مستبشراً x متشائماً		

شرح المتن

لماذا طلب الكاتب من ابنه أن يهتم بصحته ؟ وما سرُّ الصحة الطيبة ؟

لأنها شرط أساسي لتحقيق كل ما سبق الحديث عنه ؛ فطلب العلم شاق وصعب ، وكذلك الالتزام بأوامر الأخلاق ونواهيها يرهق الجسد ، كما أن خدمة الوطن والإنسانية تتطلب بذل الجسم مجهوداً كبيراً . سر الصحة الطيبة بالاعتدال والاستقامة في كل أمور حياتنا .

كيف يحقق الابن كل ما سبق ؟

بالصحة ، وطلب العلم ، والالتزام بأوامر الأخلاق ونواهيها .

ما سر الصحة الجيدة ؟

سر الصحة الجيدة هو : الاعتدال والقصد .

بِمَ نصح الكاتب ابنه ليحافظ على صحته ؟

- اللعب والترفيه عن نفسه ، وممارسة الرياضة حتى تجدد قواه ، وينشط جسده .
- ممارسة بعض الهوايات كالقراءة وجمع الطوابع .
- أن يكون مرحًا دائمًا متفائلاً في حياته .

ما أهمية الرياضة في حياة الابن كما فهمت من النص ؟

- الإنسان إن لم يمارس الرياضة فسوف يفنى جسمه ويختل .

ما الهوايات التي يمارسها الابن ؟

- الهوايات التي يمارسها الابن هي : القراءة وجمع الطوابع .

الجماليات والتذوق الفني

ولدي العزيز :	أسلوب إنشائي نداء ، غرضه التنبيه . حُذفت أداة النداء للدلالة على قربه منه .
صحتك - يابني - شرط رئيسي :	تعبير جميل يدل على أهمية الصحة في حياة الإنسان .
يا بني :	أسلوب إنشائي نداء ، غرضه التنبيه .
أوامر الأخلاق ونواهيها :	تشبيه للأخلاق بأشخاص تأمر وتنهى .
أوامر - نواهٍ :	بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
فاحرص :	أسلوب أمر ، غرضه النصح والإرشاد .
إنه الاعتدال والقصد :	أسلوب توكيد ، أداته «إن» .
الاعتدال - القصد :	بينهما ترادف يؤكد المعنى .
العب يا بني :	أسلوب أمر ، غرضه النصح والإرشاد . تكرار كلمة العب أفاد التوكيد .
جدد قواك :	أسلوب أمر ، غرضه النصح والإرشاد . تصوير القوى بأشياء مادية تتجدد .
فإن هذه الآلة الرائعة المسماة جسدك :	أسلوب مؤكد بـ «إن» ، وصور الجسد بالآلة .
يؤخذ على الكاتب عطف «تختل» على «تفنى» ، فليس بعد الفناء خَلَل .	
لا تنس :	أسلوب إنشائي نهي للنصح والإرشاد .

(٧) الأب يتمنى سعادة ابنه وصلاحه

وبعدُ أيُّها الولدُ الحبيبُ : لقد أَطَلْتُ عليك ، ولكنني أحببتُ أن أُحدِّثَكَ عن كلِّ ما اعتقدتُ أنَّ من واجبي أن أبْسُطَهُ لكَ ، وأن أُبصِّرَكَ به ، وإني لأعلمُ علمَ اليقينِ أن حياتَكَ مِلكُكَ وأنَّكَ أنت الذي سَتَحْيَاها وبطريقتِك ، ولذلك فما أردتُ فقط أن أفرِضَ عليك مفاهيمي وطريقةَ تفكيري ونمطَ حياتي ، معاذَ الله ، متَّعَكَ الله بالسَّعادةِ ، وجنَّبك مزالقَ الحياةِ ، وعَصَمَكَ من الزَّللِ ، وجعلك عُضواً نافعاً لمجتمعِك ، لائقاً بإنسانيتِك .

معجم الندى اللغوي

أبسطه :	أوضِّحه x أحْجِبَهُ وأخفيه	أبصرك :	أعرِّفك وأوضح لك
اليقين :	التثبُّت والتأكُّد x التشكُّك	نمط :	طريقة أو أسلوب (ج) أنماط
معاذ الله :	أعتصم بالله أن يكون هذا مقصدي (ج) معاوذ		
جنبك :	أبعد عنك	مزالق :	شرور ومساوئ (م) مَزْلَق
عصمك :	حفظك ووقاك ومنعك x أصابك وأوقعك		
الزلل :	الخطأ x الصواب	لائقاً :	مناسباً

شرح المتن

بمَ اختتم الكاتب رسالته ؟ وماذا نستفيد من ذلك ؟

- باعتذاره عن الإطالة في نصائحه .
- نستفيد من ذلك :

أن خير الكلام ما قلَّ ودلَّ ، ولذلك فإذا تحدثنا فعلينا أن نوجز في حديثنا ، ونصل إلى ما نريده بأقل الكلمات .

ماذا تستفيد - عندما تصير أباً - من قول الكاتب .. ؟

ولذلك فما أردتُ فقط أن أفرِضَ عليك مفاهيمي وطريقةَ تفكيري ونمطَ حياتي .. .

- أن أقوم بواجبي في نصح أولادي مع ترك الحرية لهم في اختيار طريقة حياتهم بشكل صحيح ، حتى ينشأوا معتمدين على أنفسهم .

بمَ دعا الكاتب لابنه في نهاية الرسالة ؟

- أن يمتعه الله بالسعادة .
- أن يحفظه الله من ارتكاب الأخطاء .
- أن يكون عضواً نافعاً لمجتمعه بما يقدمه له من علم وجهد .

هل من الواجب أن يفرض كل أب حياته على ابنه ؟

لا ؛ لأن كل إنسان له حياته الخاصة به ، يحياها بطريقته ، وله مفاهيمه وطريقة تفكيره ، ولكن من واجب الآباء نصح الأبناء حتى تستقيم حياتهم .

ما رأيك فيما يلي : يتحدث عن الوطنية والانتماء ويفشل في دراسته ؟

حديثه غير مقبول ؛ لأن الناس تقتدي بالناجح ، ولا تعبأ بالفاشل .

ما رأيك فيما يلي : يجتهد في عبادته وطاعته ويهمل في عمله ولا يتقنه ؟

مقصر في حق نفسه ، ومقصر في حق دينه .

ما رأيك فيما يلي : يتخذ طرقاً سيئة ليحقق أهدافاً طيبة ؟

لن تقبل منه الأهداف الطيبة التي يحققها ؛ لأنها تمت على أسس سيئة .

ما رأيك فيما يلي : يدعو إلى شيء لم يفعله ينهى عن شيء لم يتركه ؟

دعوته غير مقبولة ، ونهيه غير مقنع ، وكان الأولى به أن يبدأ بنفسه .

الجماليات والتذوق الفني

لقد أطلت عليك :	أسلوب مؤكد بـ «اللام» و «قد» .
إني لأعلم علم اليقين :	أسلوب مؤكد بـ «إنَّ» و «اللام» .
أنَّ من واجبي :	تأكيد على دور الأب لابنه .
ولذلك فما أردت فقط أن أفرض .. :	أسلون إنشائي نفي ، يدل على ترك الأب حرية الاختيار لابنه بعد توجيهه .
معاذ الله :	اقتباس من القرآن الكريم من سورة يوسف .
جنَّبك مزالق الحياة :	تصوير لمساوئ الحياة بمواضع منحدرة زلقة تتعثر فيها قدم الإنسان .
متعك - جنبك - عصمك - جعلك :	تعبيرات جميلة تفيد الدعاء .

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

متَّعَكَ الله بالسَّعادةِ - منحك الله السَّعادةِ

الأولى أجمل وأدق ؛ لأن الفعل «متَّعك» يدل على منح السعادة والتمتُّع بها معاً .

تدريبات لغة الضاد

بُنَيَّ : أولُ ما أُحبُّ أن أفتحَ عينك عليه حقيقةٌ مُهِمَّةٌ وأساسيةٌ ، ألا وهي تَغَيُّر الزمانِ ، وتطوُّر العمر ، والحقُّ أن الزمانَ كان دائمَ التغيُّر ، أَبَديَّ التَّطوُّر ، لكنِّي أُريدك أن تلاحظَ أن تطورَ زمانِنا غَيْرَ تَطوُّرِ الأزمنةِ السابقة ، وأن تغيّر عصرنا متسارعٌ بشكلٍ يكادُ يُدير الرأس ، ويضِيعُ التوَّازن .

(١) ضع مرادف : أَبديَّ ، المراد بـ : يدير الرأس ، مضاد : متسارع ، جمع : العُمر .. في جمل من تعبيرك .

(٢) ما الحقيقة التي أراد الكاتب أن ينبه ابنه إليها ؟

(٣) يختلف تطور زماننا الحالي عن تطور الأزمنة السابقة ، وضِّح ذلك .

(٤) وضِّح الجمال في : «يضيع التوازن» .

(٥) أكمل ما يأتي :

(أ) «دائم التغير - أبدي التطور» بينهما : .... ، يفيد : ....

(ب) «بُنيَّ» أسلوب : .... ، غرضه : .... ، وحذفت أداة النداء لـ : ....

إننا في هذه الأيام ، نستقبلُ مع شروق كل شمس تغييراً جديداً ، لا في معارفنا عنِ الحياة حولَنا ، ولا في المخترعات والمكتشفات والتطبيقاتِ العلمية التي نعيش في نَعْمَائِها ، ولا في الحقائقِ التي نعرفها عن ذواتنا فحسب ، ولكن وبالإضافة إلى ذلك كلّه في المواقفِ الاجتماعيةِ والمفاهيمِ الإنسانية والعَلاقات البشريَّة ، وهي أمورٌ - لو عَلِمْتَ - بالغةُ الخطورة .

ومن هُنا كانت الحقيقةُ البارزةُ التي تقولُ : إن العلمَ والتعلُّمَ والتَّعْليم هي المفاتيحُ الأساسيةُ للحياة الإنسانية المتطلعةِ أبداً إلى ما هو أحسنُ .

(١) ضع مرادف : ذواتنا ، المراد بـ : المتطلعة ، مضاد : شروق ، جمع : نعماء .. في جمل من تعبيرك .

(٢) اذكر المجالات التي يشملها التغيير في حياتنا كما فهمت من الفقرة .

(٣) ما معنى تغير الزمان وتطور العمر ؟

(٤) ما الجمال في :

(أ) «إن العلمَ والتعلمَ والتعليم هي المفاتيحُ الأساسية للحياة الإنسانية» .

(ب) «نستقبلُ مع شروق كل شمس تغييراً جديداً» .

(٥) أكمل ما يأتي :

(أ) استخدام اسم الإشارة في قوله : «هذه الأيام» يفيد : ....

(ب) «أبداً» ظرف : .... ، يدل على : ....

أي بُنيّ : لقد منحك الخالقُ - عزَّ وجلَّ - عقلاً ، وأعطاك حريةً ، ثم قال لك : خُضْ معركةَ الحياة ، فلماذا تتخلَّى عن هذين السِّلاحَيْن الماضِيين؟! لماذا تُعَطِّل عقلَكَ ، وتتنازلُ عن حريتك؟ وتتركُ نفسك ريشةً تتقاذفُها عواصفُ الحياة ورياحُ الصُّدَفِ ؟ أفِدْ من عقلِك ، في صياغة أهدافِك في الحياة ، واحرِصْ على حُريتك في اختيار طريقِك فيها واجتهدْ في سبيل ذلك ودافعْ عنه .

(١) ضع مرادف : خُض ، مضاد : الماضيين ، مفرد : الصدف ، جمع : عقل .. في جمل من تعبيرك .

(٢) كيف يصوغ الإنسان أهدافه ؟ وكيف يحققها ؟

(٣) ما الجمال في :

(أ) «تترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة» .

(ب) «خُض معركة الحياة» .

(٤) أكمل ما يأتي :

(أ) تنكير «عقلاً» أفاد : ....

(ب) «فلماذا تتخلى عن هذين السلاحين الماضيين؟!» أسلوب : .... **، غرضه :** ....

(ج) «أفِد من عقلك» أسلوب : .... **، غرضه :** ....

(د) «منحك - أعطاك» بينهما : .... **، يفيد :** ....

اختيارُك لعملِك على أساسٍ من قُدراتِك ومُيولِك وقيمةِ هذا العمل لمجتمعك ، ومن واجبي أن أفتحَ بصيرتَك على حقيقة مُهِمَّة جدًّا فيما يخصّ عملَك ، وهي أنَّ عصرَك الذي تعيشُ فيه عصر علمٍ وثقافةٍ وتخصُّصٍ ، إذَنْ فلا غِنَى لكَ في عملك وإتْقانِكَ إيَّاهُ عَن هذا التخصُّصِ الدَّقيقِ القائمِ على أساسٍ واسع من ثقافةٍ صحيحةٍ ، وهُنا دَعْني أكشفْ لك سرًّا خطيرًا ، وأعْني به سرَّ السعادةِ ، السعادةُ أيُّها الحبيبُ في القيامِ بالعملِ الذي تُحبُّ على الوجهِ الأكملِ وبالجَهدِ اللَّازم .

(١) هات مرادف : تخصص ، والمراد بـ : بصيرة ، ومضاد : غِنَى ، ومفرد : ميول ، وجمع : أساس .

(٢) ما الأسس التي يجب أن يقوم عليها اختيارك لعملك ؟

(٣) ما نوع العصر الذي نعيش فيه ؟

(٤) وضِّح الجمال في : «التخصّصِ الدّقيقِ القائمِ على أساسٍ واسع من ثقافةٍ صحيحةٍ» .

(٥) ماذا يحدث لو : «تخلَّى الآباء عن تقديم النصح للأبناء» .

السعادةُ أيُّها الحبيبُ في القيامِ بالعملِ الذي تُحبُّ على الوجهِ الأكملِ وبالجَهدِ اللّازم . حَذَارِ أن تظُنَّ أن السعادةَ تطرقُ بابَ الكسلانِ ، أو تأتيَ عن طريقِ الأعمالِ السَّهلةِ ، أو تَنبعُ من الأعمالِ الروتينيةِ ، وما كانت الأخلاقُ - ولا يمكنُ أن تكونَ - مجردَ قواعدَ وأوامرَ وزواجرَ ، وإنما هي - قبل كلِّ شيءٍ - عقيدةٌ وإيمانٌ ، ونيَّةٌ وموقفٌ .

(١) ضع مرادف : تنبع ، مضاد : الروتينية ، مفرد : الزواجر ، جمع : نية .. في جمل من تعبيرك .

(٢) ما سر السعادة من وجهة نظر الكاتب ؟ ومِمَّ حذَّر ابنه ؟

(٣) كيف يرى الكاتب الأخلاق ؟

(٤) هات من الفقرة ما يلي :

(أ) أسلوب نداء ، وبيِّن غرضه . **(ب) أسلوب أمر ، وحدِّد غرضه .**

(ج) تضاداً ، ووضِّح فائدته . **(د) أسلوب قصر ، وبيِّن وسيلته .**

حاسبْ نفَسك ، وانظرْ في أعمالِك وأقوالِك ، ودقِّقْ في مواقِفِك ودوافعك ، وقِفْ من هذا كلِّه موقفًا موضوعيًّا لا يقبلُ التبريرَ ، ولا يلتزم التَّزمُّتَ .

إنَّ من صميمِ الأخلاقِ الفاضلةِ أن يتطابقَ قولُك وعملُك في حدودِ الاستطاعةِ البشريةِ ، وأن يتوازنَ عدلُكَ ورحمتُكَ ، وأن يتعاونَ حقُّك وواجبُك ، وأن تتناسقَ حريتُك وحريةُ الآخرين وهكذا .

(١) ضع مرادف : التَّزمُّت ، ومضاد : الاستطاعة ، ومفرد : دوافع ، وجمع : حق .. في جمل من تعبيرك .

(٢) بِمَ نصح الكاتب ابنه في الفقرة ؟ وما صميم الأخلاق الفاضلة من وجهة نظره ؟

(٣) كيف تتناسق حريتك مع حرية الآخرين ؟ وضِّح بمثال .

(٤) ما الجمال في : «أن يتعاون حقك وواجبك» ؟

(٥) أكمل ما يأتي :

(أ) «حاسب نفسك» أسلوب : .... ، غرضه : ....

(ب) «لا يقبل التبرير ، ولا يلتزم التزمت» تكرار النفي أفاد : ....

صحتُك - يا بُنيَّ - شرطٌ رئيسيٌّ لتحقيقِ جميعِ ما حدَّثتُك عنه ، ودَعَوْتُكَ إليه . وطلبُ العلمِ جَهْدٌ ومَشقَّةٌ ، والتزامُ أوامرِ الأخلاقِ ونواهيها يُكلِّفُ الجسدَ أعباءً جِساماً . وخدمةُ الوطنِ والإنسانيَّةِ تَقْتَضِي من الجسم عَرَقاً وكدًّا ؛ فاحرِصْ على التَّمتُّعِ بالصَّحةِ الجيدةِ ، ولو سألْتَني عن سرِّ الصِّحةِ الطِّيِّبة لقُلتُ لك : إنه الاعتدالُ والقَصْد .

(١) ضع مرادف : كداً ، ومضاد : القصد ، ومفرد : جساماً ، وجمع : سر .. في جمل من تعبيرك .

(٢) لِمَ نصح الكاتب ابنه بضرورة المحافظة على صحته ؟ وما سرُّ الصحة الجيدة من جهة نظرك ؟

(٣) أيهما أفضل تربوياً ؟ ولماذا ؟

«أن ينصح الأب ابنه بما ينفعه في حياته» أو «أن يفرض عليه رأيه وطريقة تفكيره» .

(٤) أكمل ما يأتي :

(أ) «أوامر - نواه» بينهما : .... **، يفيد :** ....

(ب) «احرص» أسلوب : .... **، غرضه :** ....

(ج) «الاعتدال - القصد» بينهما : .... **، يفيد :** ....

اِلْعَبْ يا بُنيَّ ، اِلعبْ في كلِّ عُمْرٍ ، وجدِّدْ قُواكَ بالرياضةِ ، وإلَّا فإنَّ هذه الآلةَ الرائعةَ المسمَّاةَ جسدَكَ ستفنَى وتَخْتَلُّ . أما الهواياتُ فأنا أعرِفُ أن لك بعضَها ، مِن مثِل : القراءةِ ، وجمع الطوابع ، ولا تنسَ أن تكونَ مَرِحاً متفائلاً .

(١) ضع مرادف : تختل ، ومضاد : تفنى ، ومفرد : الطوابع ، وجمع : عُمر .. في جمل من تعبيرك .

(٢) نصح الكاتب ابنه بعدة نصائح ، اذكرها .

(٣) ما رأيك في ذِكر الكاتب للفعل «تختل» بعد الفعل «تفنى» ؟ مع التعليل .

(٤) بِمَ دعا الكاتب لابنه في نهاية النص ؟ وما أثر هذه الدعوة في شخصية مَن يلتزم بها ؟

(٥) أكمل ما يأتي :

(أ) «هذه الآلة الرائعة المسماة جسدك» تصوير : ....

(ب) «لا تنسَ» أسلوب : .... **، غرضه :** ....

نص (٤) وادي الكنانة

نص شعري (دراسة)

التعريف بالكاتب

الهرَّاوي شاعر مصري معاصر ، من رواد أدب الأطفال ، وُلد بمحافظة الشرقية عام ١٨٨٥م ، وعاصر أحمد شوقي وحافظ إبراهيم ، له العديد من الدواوين الشعرية ، منها : ديوان الهرَّاوي شاعر الأطفال ، وتوفي عام ١٩٣٩م .

(١) مصر تدعو شبابها لتجديد مجدها

(١) دعَـتْ مصر، فلبَّيْنَـا كِرامَـا ... ومصرُ لنـا ، فـلا نـدَعُ الزّمَامَـا

(٢) قياماً تحتَ رايَتهـا ، قِيَامَـا ... أمـامَكُمُ العُـلا ، فامضُوا أمَامَـا

(٣) هنـاك المجدُ يدعوكمْ ، فهُبُّوا ... وليس يَـرُوعُكُمْ في المجد خَطْبُ

(٤) لعمرُ المجدِ ما في المجدِ صعبُ ... تَـرَدَّى الذُّلَّ مَنْ يَخْشَى الحِمَامَـا

معجم الندى اللغوي

دعـت :	نـادت x تخلَّـت واسـتغنت	لبَّينـا :	استجبنا (أجبنا النداء) x تقاعسنا ورفضنا
كراما :	أعِـزَّاء (م) كـريم	ندع :	نترك x نتمسك
الزمام :	تملُّك الأمر والشأن (ج) الأزِمَّة	قياما :	انهضوا x تكاسلوا وتقاعسوا
رايتها :	عَلَمها ولواؤها (ج) رايات	العُلا :	الرِّفعة والشرف x الضعة والخسة (م) العُليا
امضوا :	سيروا وتقدَّموا x تكاسلوا	المجد :	النُّبل والرفعة x الضِّعة والخِزي (ج) الأمجاد
هبوا :	انهضوا في نشاط x تكاسلوا وتقاعسوا		
يروعكم :	يخيفكم ويفزعكم x يطمئنكم ويؤمِّنكم	خطب :	أمر شديد (ج) خطوب
لعمر :	قَسَم بمعنى : وحياة	تردى :	لبس واكتسى x خلع وتجرَّد
الذل :	الضعف والهوان x العِز والقوة	يخشى :	يخاف x يأمن
الحِماما :	الموت ومفارقة الحياة x الحياة والعيش في الدنيا		

شرح الأبيات

(١) تنادي مصر أبناءها للعمل من أجلها ، فسارَعوا ملبين النداء أعزة ، وكيف يتأخرون عنها ، وخيراتها لهم؟!

(٢) قوموا وانهضوا وتجمَّعوا تحت رايتها جاعلين هدفكم هو رفعتها ، وتقدموا وسيروا إلى الأمام .

(٣) وها هو المجد يناديكم ، فسارعوا إليه دون خوف ، فأنتم شبابها الأقوياء .

(٤) وأُقْسِمُ أنكم قادرون على تحقيق المجد ، ومَن يخشَ الموت فهو إنسان ذليل جبان .

لماذا كتب الشاعر النص ؟

- اعترافاً منه بفضل مصر عليه وعلى أهلها وبخيرها الكثير فكتب يحث الشباب على بذل الغالي والنفيس والجد والاجتهاد لرفعة بلادهم .

من الذين دعتهم مصر ؟ وما موقفهم من دعوتها ؟

- دعت مصر أبناءها ، وقد لبوا دعوتها للنهوض بها .

ما الذي طلبه الشاعر من أبناء مصر في الأبيات ؟

- أن يدافعوا عن الوطن ويرفعوا راية مصر عالية .
- ألا يخافوا من الخطوب .
- أن ينطقوا ؛ لتحقيق العلا .

للمجد ثمن غالٍ يجب أن يجود به أبناء مصر . وضِّح ذلك .

- إن تحقيق المجد يتطلب البذل والعطاء .

ما مصدر الموسيقى في البيت الأول ؟

- مصدر الموسيقى بين كلمتي (كراما - الزماما) : تصريع يعطي نغمة موسيقية ، تطرب الأذن .

التذوق الفني والجماليات

دعت مصر :	تصوير مصر بـ أم تنادي أبناءها للعمل ؛ مما يوحي بحاجة مصر لجهود أبنائها .
فلبينا كرامًا :	تعبير جميل يدل على شدة حب الشباب لمصر .
	استخدام ضمير الفاعلين للدلالة على استجابة جميع المصريين للنداء .
	الفاء تفيد سرعة الاستجابة للنداء ، وتنكير «كرامًا» : للتعظيم .
ومصر لنا :	تعبير يدل على اعتزازنا بمصريتنا .
فلا ندع الزماما :	تصوير لمصر بالجواد القوي الذي لا يقوده للأمام «لمستقبلها» إلا صاحبه «أبنائها» .
	أسلوب نفي يدل على قوة حب شباب مصر لها .

كراماً – الزماما :	بينهما إيقاع موسيقي جميل تطرب له الأذن .
قياماً ... :	أسلوب إنشائي أمر ، غرضه النصح والإرشاد ، وتكرارها للتوكيد .
تحت رايتها :	تعبير جميل يدل على وجوب الانتماء للوطن ، والعمل من أجل رفعته .
أمامكم العلا :	تصوير للعلا بهدف ثمين يسعى الشباب من أجل الوصول إليه . أسلوب قصر بتقديم «أمامكم» للتوكيد .
امضوا أماما :	أسلوب إنشائي أمر ، غرضه الحث والإرشاد .
هناك المجد :	أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «هناك» للتوكيد .
المجد يدعوكم :	صور المجد بإنسان ينادي شباب مصر ؛ لأنهم جديرون بكل مجد ورفعة .
هبوا :	أسلوب إنشائي أمر ، غرضه الحث والحضّ على الإقدام .
ليس يروعكم ... خطب :	أسلوب إنشائي نفي لحث الشباب على الجرأة والشجاعة . تصوير للخطب بحيوان مخيف مفزع .
في المجد خطب :	تقديم شبه الجملة «في المجد» على الفاعل «خطب» للتخصيص والتوكيد .
خطب :	نكرة للعموم والشمول والتحقير .
لعمر المجد :	قسم يدل على عظمة المجد وأهميته .
ما في المجد صعب :	أسلوب إنشائي نفي ، فيه تحفيز للشباب على تحقيق المجد .
صعب :	نكرة أفادت العموم والشمول .
المجد :	تكرارها يؤكد ما للمجد من مكانة عُليا في بناء المجتمع .
تردَّى الذل :	تصوير جميل حيث صور الذل والهوان بثيابٍ يُرتدى .
يخشى الحماما :	تشبيه للموت بحيوان مخيف .
تردَّى الذل من يخشي الحماما :	أسلوب قصر بتقديم جواب الشرط «تردى الذل» على أداة الشرط فعله «من يخش» ، غرضه التخصيص والتوكيد .

(٢) تاريخ مصر شاهد على عظمة مجدها

(٥) لنا ذكرٌ ، مع الماضِي ، مجيدُ لنا أملٌ ، يَجِدُّ بنا ، بعيدُ
(٦) كذلك مِثلما سُدْنا نسُودُ ونرفعُ فوقَ هامِ النجم هَامَا

معجم الندى اللغوي

ذكر :	تاريخ وصيت وشُهرة (ج) أذكار	مجيد :	عظيم ورفيع x حقير ووضيع (ج) أمجاد
أمل :	مستقبل (ج) آمال	يَجِدُّ بنا :	يدفعنا x يجذبنا ويُبقينا
سُدنا :	كنا سادة ، وسيطرنا في الماضي	نسود :	نحكم ونسيطر x نفقد الزمام
هام :	رءوس (م) هامة	النجم :	(ج) النجوم والأنجُم

شرح البيتين

(٥) إن مصر تستحق كل مجد ورفعة ، ويشهد على ذلك تاريخها العريق ، ونحن - شباب مصر - نسعى لنُعيد إليها مجدها القديم .

(٦) وكما ساد أجدادنا العالَم بحضارتهم في الماضي ، فسوف نسود في المستقبل ، ونصل بمصر إلى العلياء .

علام أقسم الشاعر ؟

أقسم بأن طريق المجد واضح وسهل الوصول مع العزيمة الصادقة .

ليس من المناسب الاكتفاء بمجدنا العريق . وضِّح ذلك .

ليس المناسب الاكتفاء بالتغني بمجدنا العريق ، بل يجب أن نتغنى بإنجازاتنا التي نحققها نحن في حاضرنا ، ومجدنا العظيم الذي نبنيه في الحاضر وما نعده لمستقبل باهر مشرف ، ونعمل مثل ما عمل الآباء والأجداد وعندئذ يحق لنا لنا أن نتغنى بماضينا الخالد العظيم وحاضرنا الزاهر المجيد .

وفاز باللذة كل مجاسر . وازن بين هذه العبارة والبيت الأول .

إن الإنسان الشجاع الذي يواجه الأخطار ، ويتغلب عليها هو من يفوز في نهاية الأمر ، أما الجبان الذي يخاف الموت ، فهو من يشعر بالخسارة والذل دائمًا ، وهذا ما يناسب معنى البيت الأول .

التذوق الفني والجماليات

لنا ذكر .. مجيد :	وصف «ذكر» بـ «مجيد» يفيد تعظيم مجد مصر .
لنا أمل يجد بنا :	تشبيه للأمل بشخص يدفعنا على استعادة مجد مصر .
	تكرار «لنا» يفيد التوكيد ، ويوحي بكثرة ما نفتخر به .
أمل :	وصف «أمل» بـ «بعيد» يدل على سمو هذا الأمل .
مثلما سدنا نسود :	تصوير لسيادة مصر في الماضي بسيادتها في المستقبل .
ونرفع فوق هام النجم هاما :	تصوير للنجم بشخص له رأس .
	تعبير جميل يوحي بالتحدي والاصرار على الوصول إلى القمة .
هام :	جمع يفيد الكثرة ، والتكرار لتوكيد العزة والكرامة ، ويوحي بالعظمة والشموخ .

(٣) نهر النيل سر خلود مصر

(٧) فيَا وادِي الكِنَانَةِ لـنْ تَزُولَا وفيكَ النِّيلُ يَجْرِي سَلْسَبِيلا
(٨) يَطُوفُ بِمائِـهِ عَرْضاً وطُولَا ويَبْسُـطُ فَيْضَـهُ عاماً فَعامَـا
(٩) بِسَاطُكَ سُنْدُسٌ ، وثَرَاكَ تِبْرُ ، وجَوُّكَ مُشْرِقٌ ، وشَذَاكَ عِطْرُ
(١٠) ونَهْـرُكَ كَوْثَرٌ ، وبَنُـوك غُـرٌّ أَبَـوْا في الله والـوَطَنِ انْقِسـامَا

معجم الندى اللغوي

الكنانة :	حمَّالة السهام، والمراد مصر (ج) الكنائن		
وادي الكنانة :	وادي النيل (ج) وديان وأودية	تـزول :	تنتهي وتُمحَى x تبقى وتخلُد
سلسبيلا :	ماءً عذباً x عكراً وكدرًا (ج) سلاسب وسلاسيب		
يطوف :	يدور x يتوقف	يبسط :	ينشر x يحسر ويقبض
فيضه :	ماءه الغزير x جفافه (ج) فيوض	عام :	حَولٌ وهو السنة (ج) أعوام
بساطك :	زَرْعُك (ج) بُسُط	سندس :	حرير أخضر فاخر
ثراك :	ترابك المُبلَّل	تبر :	ذهب
جوُّك :	هواؤك (ج) أجواء وجِواء	شذاك :	رائحتك
عطر :	(ج) عطور وأعطار	كوثر :	خير عظيم ، ويطلق أيضًا على نهر الجنة
بنوك :	أبناؤك	غُرٌّ :	شجعان وأعزة النفس وكِرام (م) أغر
أبوا :	رفضوا x وافقوا	انقساما :	فُرقة x اتحادًا

شرح الأبيات

(٧) سيظل مجد مصر خالداً ؛ لأن فيها نهر النيل الذي يجري بين ربوعه بمائه العذب .

(٨) ونراه يتجول عرضاً وطولاً في جميع بِقاع مصر فينشر فيها الخير الوفير .

(٩) وأرض وادي النيل تكسوها الخضرة ، التي تبدو وكأنها ثوب فاخر من الحرير الأخضر الرقيق ، وترابه أصفر كالذهب النقي ، وجَوُّه مشمس معتدل ذو رائحة عطرة .

(١٠) أما نهرك فكأنه نهر من الجنة ، وأبناؤك الشجعان الأعِزَّاء يقفون في وجه أي محاولة لتفريقهم ، فهم يحافظون على وحدتك على اختلاف دينهم مسلم ومسيحي .

بم وصف الشاعر من يخشى الموت ؟

- وصف الشاعر من يخشى الموت بـ الإنسان الذليل .

كيف كانت مصر في الماضي والحاضر ؟

- مصر عظيمة في ماضيها وحاضرها ، ومثلما ساد وعظمت مكانة القدماء كذلك نحن الآن لنا مكانة عالية مثل مكانة النجوم المرتفعة الساطعة .

بمَ علل الشاعر عدم فناء وزوال مصر ؟

- فيها النيل يجري بمياهه العذب .
- يكثر خير النيل عاماً بعد عام ؛ فينشر الرخاء .
- أرضه تشبه الرحير الرقيق .
- ترابها يشبه الذهب .
- جوها مشرق .
- رائحتها طيبة فواحة .
- نهرها عظيم .
- أبناؤها متحدون .

ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟

- حب الوطن ، والاعتزاز به .

بم يتميز شعر محمد الهراوي ؟

- اختيار الأفكار وعمقها .
- كثرة الصور الخيالية .
- تنوع الأساليب .
- اختيار الألفاظ السهلة ذات النغمة الموسيقية .

يتميز الشاعر بالثقافة الدينية ، وضِّح ذلك .

- حينما قال الشاعر : ونهرك كوثر وبنوك غر ، فقد تأثر بقوله تعالى : إنا أعطيناك الكوثر ، مما يدل على ثقافة الشاعر الدينية .

قال المؤرخ هيرودوت : مصر هبة النيل ، ما البيت الذي يتوافق مع هذه المقولة ؟

فيَا وادِي الكِنَانَةِ لَنْ تَزُولا وفيكَ النِّيلُ يَجْرِي سَلْسَبِيلا

الشاعر شديد الإعجاب بوادي النيل ، فكيف عبَّر عن ذلك ؟

- بأن جعله وادي الكنانة ، كما وصف ماءه بالعذوبة والصفاء والغزارة ، وجعله مصدر الخير والنعم والكرم ، وجعل أرضه رائعة الجمال ، وترابه ذهباً وفضة ، وهواءه يفوح مسكاً وعطراً .

التذوق الفني والجماليات

يا وادي الكنانة لن تزولا :	أسلوب إنشائي نداء ، غرضه التعظيم .
	صور وادي النيل بالإنسان الغالي ويطمئنه الشاعر بأنه خالد .
	إضافة الكنانة إلى الوادي تدل على حفظ الله لمصر أرضاً وشعباً .
وفيك النيل :	أسلوب قصر وحصر بتقديم شبه الجملة «فيك» للتوكيد والتخصيص .
النيل يجري سلسبيلاً :	تعبير جميل يدل صفاء ماء النيل الذي ينشر الحياة في ربوع الوادي .
	يدل على ثقافة الشاعر الدينية (اقتباس) .
عرضاً - طولاً :	طباق يبرز المعنى ويوضحه .
يبسط فيضه :	تعبير جميل يدل على انتشار ماء النيل في كل أرض مصر .
عامًا فعامًا :	توحي باستمرار فيضه وعطائه .
بساطك سندس :	تصوير لأرض مصر الخضراء بالسندس ؛ مما يدل على جمالها .
ثراك تبر :	تصوير لتراب مصر بالذهب ؛ مما يدل على قيمة تراب مصر العظيمة .
جوك مشرق :	تعبير جميل يدل على جمال الجو في مصر .
شذاك عطر :	تصوير لرائحة جو مصر برائحة العطر ؛ مما يوحي بطيب هوائها .
بساطك سندس - ثراك تبر - جوك مشرق - شذاك عطر :	حسن تقسيم له أثر موسيقي يطرب الأذن .
نهرك كوثر :	تصوير لنهر النيل بنهر الكوثر في الجنة ؛ مما يدل على عظمته .
بنوك غُر :	تصوير لأبناء مصر في شجاعتهم وعزة أنفسهم بالخيول العربية الأصيلة التي تتسم بوجود غُرة (بياض) في جبهتها .
أبوا في الله والوطن انقسامًا :	تعبير يوحي بالوحدة الوطنية .
	أسلوب قصر للتوكيد بتقديم شبه الجملة .

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

يَطُوفُ بِمائِهِ - يمرُّ بِمائِهِ

الأولى أجمل وأدق ؛ لأن كلمة «تطوف» توحي بشمول ماء النيل لكل الأراضي ؛ مما يجلب الخير والنماء لمصر كلها .

تدريبات لغة الضاد

(١) دعَتْ مصر، فلبَّيْنَا كِرامَا ومصرُ لنا، فلا ندَعُ الزّمَامَا
(٢) قياماً تحتَ رايَتها، قِيَامَا أمامَكُمُ العُلا، فامضُوا أمَامَا
(٣) هناك المجدُ يدعوكمْ، فهُبُّوا وليسَ يَرُوعُكُمْ في المجد خَطْبُ
(٤) لعمرُ المجدِ ما في المجدِ صعبُ تَرَدَّى الذُّلَّ مَنْ يَخْشَى الحِمَامَا

(١) ضع مرادف : كراماً ، ومضاد : لبَّينا ، ومفرد : العُلا ، وجمع : الزماما .. في جمل من تعبيرك .
(٢) إلى مَن يوجه الشاعر خطابه في الأبيات ؟ وإلامَ يدعوهم ؟
(٣) ما الجمال في : «المجد يدعوكم» ؟ وما الغرض من النفي في «ليس يروعكم» ؟
(٤) أكمل ما يأتي :
(أ) تكرار «قياماً» في البيت الثاني أفاد : .... ، والفاء في «فلبينا» تدل على : ....
(ب) «قياما» أسلوب : .... ، غرضه : ....
(ج) «كرامًا - الزماما» بين الكلمتين : ....

---

(٢) قياماً تحتَ رايَتها، قِيَامَا أمامَكُمُ العُلا، فامضُوا أمَامَا
(٣) هناك المجدُ يدعوكمْ، فهُبُّوا وليسَ يَرُوعُكُمْ في المجد خَطْبُ
(٤) لعمرُ المجدِ ما في المجدِ صعبُ تَرَدَّى الذُّلَّ مَنْ يَخْشَى الحِمَامَا
(٥) لنا ذكرٌ، مع الماضِي، مجيدُ لنا أملٌ، يَجِدُّ بنا، بعيدُ

(١) ضع مرادف : يروعكم ، ومضاد : الذل ، وجمع : خطب .. في جمل من تعبيرك .
(٢) للمجد ثمن غالٍ يجب أن يجود به أبناء مصر . وضِّح ذلك في ضوء فهمك للأبيات .
(٣) بيِّن الجمال في : «تردى الذل من يخشى الحماما» .
(٤) أكمل ما يأتي :
(أ) وصف «ذكر» بـ «مجيد» يفيد : ....
(ب) «لعمر المجد» قَسَم يدل على : ....
(ج) تنكير «خطب» يفيد : ....
(د) «هبوا» أسلوب : .... ، غرضه : ....

(٤) لعمرُ المجدِ ما في المجدِ صعبُ   تَرَدَّى الذُّلَّ مَنْ يَخْشَى الحِمَامَا
(٥) لنا ذكرٌ ، مع الماضِي ، مجيدٌ   لنا أملٌ ، يَجِدُّ بنا ، بعيدُ
(٦) كذلك مِثلَما سُدْنا نسُودُ   ونرفعُ فوقَ هامِ النجمِ هَامَا

(١) ضع مرادف : الحِماما ، ومضاد : مجيد ، ومفرد : هام ، وجمع : ذِكر .. في جمل من تعبيرك .

(٢) اشرح الأبيات بأسلوبك .

(٣) هات من النص : أسلوب قصر ، وبيِّن غرضه .

(٤) ما الجمال في : «أمل يجد بنا - نرفع فوق هام النجم هاما» ؟

---

(٧) فيَا وادِي الكِنَانَةِ لنْ تَزُولَا   وفيكَ النِّيلُ يَجْرِي سَلْسَبِيلا
(٨) يَطُوفُ بِمائِهِ عَرْضاً وطُولَا   ويَبْسُطُ فَيْضَهُ عَاماً فَعَامَا
(٩) بِسَاطُكَ سُنْدُسٌ ، وَثَرَاكَ تِبْرُ ،   وَجَوَّكَ مُشْرِقٌ ، وَشَذَاكَ عِطْرُ
(١٠) وَنَهْرُكَ كَوْثَرٌ ، وَبَنُوك غُرٌّ   أَبَوْا في الله والوَطَنِ انْقِسَامَا

(١) هات من الأبيات ما يدل على مرادف : ذهب ، ومضاد : اتحاداً ، ومفرد : سلاسب ، وجمع : أغر .

(٢) الشاعر شديد الإعجاب بوادي النيل . فكيف عبَّر عن ذلك ؟ وما رأيك ؟

(٣) في البيت الثالث موسيقى . فما مصدرها ؟

(٤) ما الجمال في : «يا وادي الكنانة» ، «عرضاً - طولاً» ، «بنوك غر» ؟

من نفس الأبيات

(١) هات معنى : الكنانة ، ومضاد : تزول ، وجمع : وادي .. في جملة من تعبيرك .

(٢) للنيل آثاره على مصر . اذكر تلك الآثار ، مبيناً واجبنا نحوه .

(٣) ما أهمية الوحدة الوطنية لمصر ؟ وكيف نحافظ عليها ؟

(٤) وضِّح الجمال في : «ثراك تبر» - «بساطك سندس» - «عامًا فعامًا» .

(٥) أكمل ما يأتي :

(أ) «لن» أداة : .... ، تفيد : ....

(ب) استخدام «يجري - يبسط» يفيد : ....

نص (٥) استعن بالله

حديث شريف (حفظ)

عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - يوماً فقال : «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجتمعت عَلَى أَنْ ينفعوك بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ» أخرجه الترمذي ، وقال أحمد شاكر : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

معجم الندى اللغوي

خلف رسول الله :	راكباً وراءه على دابته	ابن عباس :	ابن عم الرسول
غلام :	صَبِيٌّ (ج) غِلْمان	كلمات :	نصائح ومواعظ وإرشادات (م) كلمة
احفظ الله :	احفظ حقوق الله x ضيع	يحفظك :	يصونك ويرعاك x يهملك ويضيعك
تجاهك :	معك (ج) تجاهات	سألت :	طلبت المعونة والعطاء x أجبت
استعنت :	طلبت المعونة والمساعدة	الأمة :	جماعة من الناس (ج) الأمم
اجتمعت :	اتفقت x اختلفت وافترقت	كتبه الله لك :	قدَّره الله لك x رفعه
يضروك :	يؤذوك x ينفعوك	رُفعت الأقلام :	توقفت عن الكتابة (م) القلم
جفت الصحف :	انتهى أمر التسجيل فيها (م) الصحيفة		

التعريف بالراوي

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، صحابي جليل ، ابن عم رسول الله ، وُلِد ببني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنوات ، لُقِّب بالبحر ؛ لغزارة علمه ، ولقَّبه عمر بن الخطاب بفتى كهول .

بمَ اُشْتُهر عبد الله ابن عباس ؟

اُشْتُهِر بحبر الأمة ، وترجمان القرآن .

أين تلقي ابن عباس هذا الدرس ؟ وعلام يدل ؟

عندما كان راكباً خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - على دابته ويدل على استغلال الرسول كل موقف للتربية والتوجيه .

يمثّل الرسول - صلى الله عليه وسلم - نموذجاً رائعاً لما ينبغي أن يكون عليه المعلم نحو طلابه . وضّح ذلك .

ها هو رسول - صلى الله عليه وسلم - يعلِّم عبد الله بن عباس آداباً وسلوكيات مهمة ؛ لها دور مؤثر في بناء وتقويم النفس الإنسانية ، حيث وجَّه له بعض النصائح التي تُعدُّ بمثابة دستور له في الحياة .

ما النصائح التي قدَّمها الرسول لـ عبد الله بن عباس ؟

- الالتزام بطاعة الله في الامتثال لأوامره ، واجتناب نواهيه ؛ مما يؤدي إلى أن يكون الله معه دائمًا ، ويحفظه من كل سوء .
- الاستعانة بالله في كل الأوقات ؛ مما يؤدي إلى إعانة الله للإنسان وتقويته عند مواجهة الشدائد .
- اليقين بأنه لو اجتمع البشر كلهم على أن ينفعوا أحداً بشيء فلن ينفعوه إلَّا بما أراد الله له .
- لو اجتمعوا على أن يصيبوا أحداً بمكروه فلن يصيبوه إلَّا بما قدَّره الله عليه .
- اليقين بأن أقدار البشر قد تم تسجيلها منذ بدء الخليقة ، وتوقفت الأقلام عن الكتابة ، وأُغلقت السجلات على ما بها .

ما نتيجة العمل بـ هذه النصائح ؟

- **نتيجة العمل بالنصيحة** : أن الله يحفظه ويرعاه ويسهل له كل أموره .

كيف تحفظ الله ؟ وكيف يحفظك الله ؟

- **تحفظ الله عن طريق** : أداء فرائضه - تنفيذ أوامره - ترك نواهيه .
- **ويحفظنا الله** : يخرجنا من كل ضيق - يسهل لنا الأمور - يقوينا على الصعاب .

علل ما يأتي : من الأمور الطيبة ألا يراك على معصية .

- لأنه لو حدث ذلك لن تنال رضا الله تعالى ، ستفقد حب الناس واحترامهم وثقتهم ، وسيغضب الله عليك .

ماذا يحدث لو : حفظ الناس حقوق الله عليهم ؟

- عاشوا في سلام واطمئنان وتحقق الاستقرار في المجتمع ، إن النافع والضار هو الله ، وليس الناس فلا تعترض علي حكم الله ؛ لأن كل شيء مقدر ومكتوب .

ماذا يحدث لو : اعتقد الناس أن النافع والضار هم الناس ؟

- يكثر النفاق والبعد عن الله .

ماذا يحدث لو : ترك الناس العمل اعتماداً علي أن كل شيء مكتوب ؟

- تتوقف الحياة ، ويقل الإنتاج ، فلا أحد يعلم الغيب إلا الله .

الحديث الشريف ينكر الذل وينادي بعزة النفس من أين تفهم ذلك ؟

- إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله .

التعريف بـ مخرِّج الحديث :

هو الترمذي ، وُلد في مطلع القرن الثالث الهجري سنة تسع ومائتين من الهجرة ، بقرية من قُرى مدينة «ترِمِذ» تُسمى «بوغ» ، اشتهر بحب العلم والترحال إليه ، ومجالسة العلماء .

من مؤلفاته : الجامع للسنن ، والعلل الصُّغرى ، وتُوفي سنة ٢٧٩هـ .

التذوق الفني والجماليات

يا غلام :	أسلوب إنشائي نداء ، غرضه التنبيه .
غلام :	توحي بصغر السن مع الاحتياج اللازم للنصيحة .
إني أعلمك :	أسلوب مؤكد بـ «إن» ، يفيد حرص النبي على تعليم الناشئة ما ينفعهم في الكبر .
كلمات :	نكرة للتعظيم ، وجمع تفيد كثرة مظاهر الخير .
احفظ الله :	أسلوب إنشائي أمر ، غرضه النصح والإرشاد . علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال .
يحفظك - تجده تجاهك :	نتيجة لما قبلهما .
إذا سألت ... :	«إذا» أداة شرط تفيد اليقين . إيجاز بحذف المفعول به للفعل «سألت» يفيد الشمول والعموم .
فاسأل الله :	الفاء تفيد السرعة .
اعلم :	أسلوب إنشائي أمر ، غرضه لفت الانتباه لما سيلقى بعده ؛ لأهميته في سلوك الإنسان .
... أن الأمة :	أسلوب مؤكد بـ «أن» . الأمة : لفظ يفيد العموم والشمول .
لم ينفعوك إلا بشيء :	أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد .
قد كتبه الله لك :	أسلوب مؤكد بـ «قد» .
قد كتبه الله لك - قد كتبه الله عليك :	مقابلة توضِّح المعنى وتؤكده .
(ينفعوك x يضروك) - (لك x عليك) :	تضاد تبرز المعنى وتوضحه .
لم يضرُّوك إلا بشيء :	أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد .
رُفعت الأقلام ، وجفت الصحف :	يدل على ضرورة التسليم بالقضاء والقدر وفي ذلك راحة للنفس .

تدريبات لغة الضاد

عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - يوماً فقال : «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ... » .

(١) معنى : استعن بالله ، والمقصود بـ : احفظ الله تَجده تجاهك ، ومضاد : يحفظك ، وجمع : غلام .

(٢) اذكر ثلاثاً من أمثلة حفظ الله للعبد إن هو حفظ أوامره ونواهيه .

(٣) ما نوع الأسلوب وغرضه في : «يا غلام - استعن بالله» ؟

(٤) لماذا جاءت لفظة «كلمات» نكرة في الحديث الشريف ؟ وما المقصود بها ؟

عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - يوماً فقال : «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ... » .

(١) هات في جمل مرادف : غلام ، ومضاد : سألت ، وجمع : تجاه ، ومفرد : كلمات .

(٢) ما الذي تفعله عندما يحدث لك مكروه ؟ وعلامَ تدل كلمة «غلام» ؟

(٣) «إذا سألت فسأل الله» في هذا التعبير إيجاز . وضِّحه ، وبيِّن غرضه .

(٤) أكمل ما يأتي :

(أ) علاقة «يحفظك» بما قبلها : ....

(ب) راوي الحديث هو : ....

(٥) هات من الحديث الشريف ما يدل على أن : **«أن النفع والضرر بيد الله وحده».**

عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت خلف النبي - ﷺ - يوماً فقال : «... اعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ» .

(١) هات في جمل مرادف : اجتمعت ، ومضاد : يضروك ، ومفرد : الصحف ، وجمع : الأمة .

(٢) «الخير والشر بيد الله» وضِّح ذلك من خلال فهمك للحديث الشريف .

(٣) «رُفعت الأقلام وجفَّت الصحف» ما الجمال في هذا التعبير ؟

(٤) أكمل ما يأتي :

(أ) «لم ينفعوك إلا بشيء» : أسلوب : .... ، غرضه : ....

(ب) «ينفعوك - يضروك» بينهما : .... ، يفيد : ....

(ج) الغلام المخاطَب في الحديث الشريف هو : ....

عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت خلف النبي - ﷺ - يوماً فقال : «... وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ» .

(١) المراد بـ : رُفعت الاقلام وجفت الصحف ، ومضاد : اجتمعت ، ومفرد : الأقلام ، وجمع : شيء .

(٢) ما الذي يدعو إليه الحديث الشريف ؟ وما الفرق بين «كتبه الله لك - وكتبه الله عليك» ؟

(٣) علل ما يأتي : **من الأمور الطيبة ألَّا يراك الله على معصية .**

(٤) وضح الفرق بين التوكل والتواكل من خلال فهمك للحديث .

(٥) اذكر موقفاً مرَّ بك تجلَّت فيه قدرة الله ، وانحطَّت قدرة البشر .

نص (٦) سمكة تنصح أبناءها

نص شعري (دراسة)

التعريف بالشاعر

إبراهيم العرب شاعر مصري معاصر ، وُلد في مدينة الإسكندرية ، والتحق بالأزهر ، ودرس على أيدي أساتذة أجلَّاء ، منهم رفاعة الطهطاوي ، اشتهر بكتابة أدب الطفل ، وله عدة دواوين شعرية .

(١) السمكة تُوجِّه النصح لبناتها

(١) نصائحُ الآباءِ للأبناءِ ... مثلُ دواءٍ مُبْرِئٍ للدَّاءِ
(٢) قدْ أخَذَتْ سمكةٌ كبيره ... تنصحُ أولاداً لها صغيره
(٣) قالتْ : بناتي كُنَّ وسْطَ النَّهْر ... واسْبَحْنَ ، لا تَجِئْنَ نَحْوَ البَرّ

معجم الندى اللغوي

نصائح :	مواعظ (م) نصيحة	دواء :	علاج (ج) أدوية
مبرئ :	شافٍ x مُمرِض	الداء :	المرض والعلة x الشفاء والصحة (ج) الأدواء
أخذت :	بدأت وشرعت	النهر :	مجرى الماء العذب (ج) الأنهار
اسبحن :	عُمْنَ x اغرقن	تجئن :	تأتين x تذهبن
نحو :	ناحية وجهة (ج) أنحاء	البر :	الشاطئ x البحر (ج) البرور

شرح الأبيات

(١) إن نصائح الآباء لأولادهم أمر ضروري ؛ فهي تُعلِّمهم الكثير من خبرات الحياة ، وهذه النصائح بمثابة الدواء المعالج لما يواجهه الأبناء من مشكلات في حياتهم .

(٢) وقد عبَّر الشاعر عن فكرته مستخدماً الرمز ، عن طريق سمكة كبيرة (عندها خبرة في الحياة) نصحت أبناءها الصغار (من يحتاجون النصيحة) .

(٣) قالت لبناتها : سِرْن وسط النهر ، ولا تقتربن من الشاطئ .

لماذا يجب علينا أن نستمع إلى نصيحة الآباء ؟

لأنهم أحرص الناس على مصلحتنا ، وهم الذين يوجهوننا إلى الخير ، ويبعدون عنا كل ما يضرنا ، كما يحرصون أن نستفيد من خبراتهم .

بم شبَّه الشاعر نصائح الآباء للأبناء ؟

- شبهها بـ إنها مثل الدواء الشافي لكل سقيم .

لماذا تعتبر نصائح الآباء للأبناء مثل دواء مبرئ للداء ؟

- لأنها نصائح أخلص وأحب الناس يقدمونها لأبنائهم خلاصة خبرتهم وتجاربهم .

كيف عبَّرت السمكة عن حبِّها لبناتها ؟

- بتقديم النصائح الغالية لهم ؛ لينتفعوا بها ويسيروا في حياتهم على هُداهم .

لماذا طلبت السمكة من بناتها أن يكن وسْط النهر ؟

- حتى يكن في مأمن إذا قلّت مياه النهر ، ولأنهم صغيرات ليس لديهن تجارب وخبرة كافية .

اذكر أهم نصائح السمكة لبناتها .

- أن يكن وسط النهر .
- أن يسبحن في وسطه ، ولا يجئن نحو الشاطئ .

التذوق الفني والجماليات

نصائح الآباء للأبناء مثل دواء :	تصوير لنصائح الآباء للأبناء بالدواء الشافي ؛ مما يدل على أثر النصائح .
نصائح :	جمع للدلالة على كثرة النصائح التي يقدمها الآباء للأبناء .
(الآباء – الأبناء) (دواء – داء) :	طباق يوضِّح المعنى ويؤكده .
دواء – داء :	جناس ناقص يعطي نغمة موسيقية تطرب الأذن .
قد أخذت سمكة :	أسلوب خبري مؤكد بـ «قد» غرضه التقرير .
سمكة ... تنصح أولاداً :	شبه السمكة الكبيرة بإنسانة حكيمة تنصح بناتها .
	شبه السمك بأولاد يتم نصيحتهم .
كبيرة – صغيرة :	بينهما تضاد يوضِّح المعنى ويؤكده .
سمكة كبيرة :	وصف السمكة بالكبيرة يدل على حكمتها وخبرتها بالحياة .
أولاداً لها صغيره :	تقديم الجار والمجرور «لها» أفاد القصر والتخصيص .
	وصف أولاداً بـ صغيرة للدلالة على حاجتهم للمساعدة والنصح .
أولاداً :	نكرة للشمول والعموم .
بناتي :	أسلوب نداء محذوفة الأداة لإظهار القرب وغرضه جذب الانتباه .
	إضافة «ياء المتكلم» إلى «بناتي» تفيد حب السمكة لبناتها واعتزازها بهم .

كـن - اسـبحن :	أسلوبا أمر غرضهما النصح والإرشاد .
ولا تجئن نحو البر :	أسلوب نهي غرضه النصح والإرشاد والتحذير .

(٢) السّمك الصغير يخالف نصائح الأم

(٤) وكـان هـذا القـولُ في الشـتـاء   والمـاءُ يَهْمِـي مِـن فـمِ السـماء

(٥) وعَـمَّ هـذا المـاءُ كـلَّ الأرض   مُنتشِـراً في طُولهـا والعَـرْض

(٦) وعِندَ ذاك فَارَقَ النَّهرَ السَّمكُ   وعـامَ فيمـا حَوْلَـهُ مِـن البِـرَك

معجم الندى اللغوي

القـول :	الحديث والحوار x الصمت	الشتاء :	أحد فصول السنة (ج) الأشتية
يهمي :	ينزل بغزارة وشدة x يحتبس	فـم :	(ج) أفمام
عـم :	غمر وانتشر x انحسر وتجمع	فارق :	ترك وغادر x مكث وبقي
عـام :	سبح x غاص وغطس	برك :	مستنقعات الماء (م) البِرْكَة

شرح الأبيات

(٤) وكانت تلك النصيحة في فصل الشتاء حيث سقوط المطر الغزير من السماء .

(٥) وغمر ماء المطر الأرض (طولاً وعرضاً) ؛ بسبب غزارة هذي الأمطار .

(٦) ولم تسمع الأسماك الصغيرة نصيحة الأم ، وتركت النهر ، واتجهت نحو البِرَك تسبح فيها .

ما أثر سقوط المطر بغزارة ؟

عمَّ الماء كل الأرض ، وانتشر في طولها والعرض .

ما الذي فعلته الأسماك عند نزول المطر ؟

فارق السمك النهر ، وعام في البرك الصغيرة المملوءة بالماء .

علل ما يأتي : عدم عودة السمك إلى مياه النهر مرة ثانية .

لأنه عندما قلّت المياه ورجع النهر إلى مجراه الطبيعي لم تستطع الأسماك الصغيرة العودة لمجرى النهر مرة ثانية مما سهّل على الصيادين صيدها ؛ وكل هذا بسبب المخالفة لنصائح الآباء .

التذوق الفني والجماليات

وكان هذا القول في الشتاء :	أسلوب خبري ، غرضه التقرير والتوضيح .
الماء يهمي من فم السماء :	شبه السماء بإنسان له فم يسقط منه الماء .
	تعبير جميل يدل على شدة سقوط المطر .
الماء - السماء :	بينهما جناس ناقص يحدث نغمة موسيقية تطرب الأذن .
عم هذا الماء كل الأرض :	تعبير جميل يدل على شدة غمر المياه للأرض .
منتشرًا :	نكرة غرضها تعظيم كمية المطر .
طولها - العرض :	بينهما طباق يوضِّح المعنى ويؤكده .
فارق النهرَ السمكُ :	تعبير يدل على مخالفة السمك الصغير لنصائح السمكة الكبيرة .
	أسلوب قصر بـ تقديم المفعول به يفيد الاهتمام بالمتقدم .

(٣) جزاء من يخالف نصيحة الآباء

(٧) حتَّى إذا ما قلَّت المياه ورجعَ النَّهرُ إلى مَجْراه

(٨) لم تستَطِعْ أن ترجِعَ الأسماكُ وعَمَّ فيها الوَيلُ والهَلاكُ

(٩) وهالِكٌ مَنْ سارَ في هَواهُ مُخالِفاً في سَيْرِه أباه

معجم الندى اللغوي

قلت :	جفت x كثرت	رجع :	عاد x ذهب
مجراه :	مكان جريان الماء فيه x مصبه (ج) مجارٍ	الويل :	العذاب x النعيم
الهلاك :	الموت والفناء x النجاة والحياة	هواه :	ميله ورغبته (ج) أهواء x قيد

شرح الأبيات

(٧) ولما توقف المطر وعاد النهر إلي مجراه .

(٨) وصعب على الأسماك العودة إلي النهر ، وأصبح صيدها سهلاً .

(٩) وهكذا فإن مَن يسير وراء رغباته وأهوائه ، ويغفل عن نصائح آبائه فهو هالك لا محالة .

ما معنى : هالك من سار في هواه ؟

الويل لمن يمشي وفق ميوله نفسه ، ولم يحكم عقله فمصيره الهلاك ؛ لأن النفس أمَّارة بالسوء .

ما علاقة البيت الثامن بما قبله ؟

- نتيجه لما قبله .

ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

- تظهر في النص عاطفة إنسانية صادقة هي حب الأبناء وتقديم النصيحة لهم حرصاً وحباً لهم .

ما سمات الشاعر وأسلوبه ؟

- الشاعر محب لتقديم النصح للصغار عن طريق أسلوب الحوار المشوق لهم ، حريص على دوره التربوي باعتباره من كُتَّاب أدب الطفل .

التذوق الفني والجماليات

إذا :	تفيد التحويل والتغير المفاجئ .
رجع النهر إلى مجراه :	تشبيه للنهر بشخص يرجع إلى مكانه .
	نتيجة للشطر الأول في البيت .
لم تستطع أن ترجع الأسماك :	أسلوب القصر أفاد التخصيص والتوكيد .
وعَمَّ فيها الوَيلُ والهَلاكُ :	أسلوب القصر أفاد التخصيص والتوكيد .
الويل والهلاك :	العطف كناية عن شدة سوء عاقبة الأسماك العاصية لأمر أمها .
هالك :	أسلوب ترهيب غرضه التنفير من مخالفة نصائح الوالدين .
سار في هواه :	شبه الشاعر الحرية غير المسؤلة كأنها طريق يسير فيه الضال .
مخالفا في سيره أباه :	أسلوب القصر أفاد التخصيص والتوكيد .
هالك من سار في هاه :	البيت يجري مجرى الحكمة .

تدريبات لغة الضاد

(١) نصـــائحُ الآبـــاءِ للأبنـــاءِ مثـــلُ دواءٍ مُبْـــرِئٍ للـــدَّاءِ
(٢) قـــدْ أخَـــذَتْ سمكَـــةٌ كـــبيره تنصـــحُ أولاداً لهـــا صـــغيره
(٣) قالتْ : بنـاتي كُنَّ وسْطَ النَّهْـر واسْبَحْنَ ، لا تَجِئْنَ نَحْـوَ البَـرّ

(١) هات في جمل مرادف : الداء ، ومضاد : مبرئ ، ومفرد : نصائح ، وجمع : البر .
(٢) لماذا طلبت السمكة من بناتها أن يَكُنَّ وسط النهر ؟
(٣) ما الجمال في : «نصائح الآباء للأبناء مثل دواء» ؟
(٤) أكمل ما يأتي :
(أ) «نصائح» جمع للدلالة على : ....
(ب) «دواء - داء» بينهما : .... ، يفيد : ....
(ج) «كن - اسبحن» أسلوبا : .... ، غرضهما : ....

من نفس الأبيات

(١) هات في جمل مرادف : مبرئ ، ومضاد : البَرِّ ، ومفرد : الأبناء ، وجمع : الداء .
(٢) لماذا تُعتبر نصائح الآباء مثل الدواء المبرئ للداء ؟
(٣) وضِّح الجمال في : «قد أخذت سمكة كبيرة تنصح أولاداً» - «بناتي» .
(٤) ماذا يحدث لو : «لم تستفد من تجارب الآخرين» ؟
(٥) اشرح الأبيات بأسلوبك ، وضع عنواناً مناسباً لها .

(٤) وكـان هـذا القـولُ في الشـتاء والمـاءُ يَهْمِـي مِـن فـمِ السـماء
(٥) وعَـمَّ هـذا المـاءُ كـلَّ الأرض مُنتشِـراً في طُولهـا والعَـرْض
(٦) وعِندَ ذاك فَارَقَ النَّهـرَ السَّمكُ وعـامَ فيمـا حَوْلَـهُ مِـن البِـرَك

(١) هات في جمل مرادف : يهمي ، ومضاد : عامَ ، ومفرد : البِرَك ، وجمع : النهر .
(٢) عبرِّ عن الأبيات بقلمك . (٣) ما الجمال في : «والماء يهمي من فم السماء» ؟
(٤) أكمل ما يأتي :
(أ) «الماء - السماء» بينهما : .... ، له : ....
(ب) «طولها - العرض» بينهما : .... ، يفيد : ....

(٤) وكـان هــذا القــولُ في الشـتـاء   والمـاءُ يَهْمـي مِـن فـمِ السـماء

(٥) وعَـمَّ هــذا المـاءُ كـلَّ الأرض   مُنتشِـراً في طُولهـا والعَـرْض

(٦) وعِندَ ذاك فَارَقَ النَّهرَ السَّمكُ   وعـامَ فيمـا حَوْلَـهُ مِن البِـرَك

(١) هات من الأبيات ما يدل على مرادف : ترك ، ومضاد : انحسر ، ومفرد : الأشتية .

(٢) في ضوء فهمك للأبيات هل عَمِلَت الأسماك الصغيرة بنصيحة الأم ؟ وما رأيك في ذلك ؟

(٣) بمَ أفاد قول الشاعر : «وعمَّ هذا الماء كل الأرض» ؟

(٤) في البيت الثالث تقديم وتأخير وضِّحه ، مبيناً قيمته في المعنى .

(٧) حتَّــى إذا مــا قلَّــت الميــاه   ورجــعَ النَّهــرُ إلى مَجْــراه

(٨) لم تستَطِعْ أن ترجِعَ الأسماكُ   وعَــمَّ فيهــا الوَيــلُ والهَــلاكُ

(٩) وهالِــكٌ مَــنْ سـارَ في هَــواهُ   مُخالِفــاً في سَــيْرِه أبــاه

(١) هات في جمل مرادف : الهلاك ، ومضاد : الويل، وجمع : هوى .

(٢) لماذا لم تستطع الأسماك العودة إلى النهر ؟

(٣) ما معنى قول الشاعر : «ورجع النهر إلى مجراه» ؟

(٤) ما الجمال في : «عم فيها الويل والهلاك» ؟

(٥) ما جزاء مَن لا يعمل بنصيحة الآباء ؟

من نفس الأبيات

(١) هات في جمل مرادف : مجرى ، ومضاد : هالك، وجمع : النهر .

(٢) الأم هي المُعَلِّمة الأولى والقدوة الصالحة . وضِّح ذلك ، مع ذكر ما يجب عليك نحوها .

(٣) ما علاقة قوله : «رجع النهر إلى مجراه» بما قبله ؟

(٤) في البيت الأخير حكمة صادقة . وضِّحها .

نص (٧) الحمامة المطوّقة

نص نثري (دراسة)

التعريف بالكاتب

عبد الله ابن المقفع ، وُلِد في قرية حور بفارس عام ١٠٦هـ ، نشأ في ظِلِّ بني الأهتم الذين اشتهروا بفصاحتهم ، ترجم كليلة ودمنة عن الفارسية ، وله مؤلَّفات عديدة ، منها : الأدب الكبير - الأدب الصغير - رسالة الصحابة ، وتُوفي عام ١٤٢هـ .

(١) مجيء الصياد ، ورؤية الغراب له

زَعَمُوا أنَّه كَان بِإِحْدَى مُدُنِ فَارِسَ مَكَانٌ كثيرُ الصَّيْدِ ، يتردَّدُ عليْهِ الصَّيَّادُون ، وكَان في ذلِكَ المكَانِ شَجَرَةٌ كثيرةُ الأغْصَانِ فيها عُشُّ غُرَابٍ . فبينما كَانَ الغُرَابُ في عُشِّهِ إِذْ بَصُرَ بِصيَّادٍ قَبِيحِ المَنْظَرِ ، عَلَى كَتِفِهِ شَبَكَةٌ وفي يدِهِ عَصاً مُقْبِلاً نحْوَ الشَّجَرَةِ ، فَخَافَ الغُرَابُ ، وَقَالَ : لَقَدْ جَاءَ هَذَا الرَّجلُ إِلَى هَذَا المكَانِ إِمَّا لِقَتْلِي وإِمَّا قَتْلِ غَيْرِي ، فَعَلَيَّ أَنْ أُراقِبَهُ حَتَّى أَنْظُرَ مَاذَا يَصْنَعُ .

معجم الندى اللغوي

زعموا :	قالوا	يتردَّد :	يعتاد ويرجع إليه مرة بعد أخرى		
الأغصان :	الفروع (م) الغُصن	عُش :	بيت (ج) أعشاش وعِشاش		
غُراب :	طائر من الطيور (ج) أغْرُب وغُرُب وغِرْبان	بصر :	رأى وشاهد x عمي		
قبيح :	سيء المنظر (ج) قِباح وقَبْحى	عصا :	أداة للضرب (ج) عُصِي وأعْص وعِصِي		
مقبلاً :	قادماً ومتجهاً وآتياً x مدبراً	نحو :	جهة (ج) أنحاء ونُحُو		

شرح المتن

ماذا تعرف عن كتاب كليلة ودمنة ؟

عبارة عن مجموعة قصصية على ألسنة الطير والحيوان ، وتهدف إلى تهذيب النفوس وإصلاح الأخلاق . ألَّفها الفيلسوف الهندي «بيدبا» لكي يعظ بها الملك «دبشليم» ، نقلها ابن المقفع من الفارسية إلى العربية ؛ لأنه كان يتقن اللغتين ، وكليلة ودمنة أخوان من الحيوانات المفترسة تشبه الذئاب ، كانا حارسين على باب الأسد ملك الغابة .

ماذا تعرف عن ابن المقفع ؟

هو عبد الله بن المقفع واحد من أكبر الكتاب في العصر العباسي الأول ، وهو فارسي الأصل ، مما سهَّل له ترجمة كتاب كليلة ودمنة من الفارسية إلى العربية .

أين حدثت القصة ؟

- حدثت بإحداى بلاد فارس (إيران حالياً) ، في مكان يكثر فيه الصيد .

ماذا رأى الغراب ؟ وما الذي توقَّعه ؟ وماذا قرَّر ؟

- رأى الغراب صياداً قبيح المنظر على كتفه شبكة ، وفي يده عصا متجهاً نحو الشجرة التي فيها عُشه .
- توقَّع أن الصياد جاء إلى هذا المكان إما لقتله أو لقتل غيره .
- قرَّر أن يُراقبه ؛ ليرى ماذا سيفعل .

الجماليات والتذوق الفني

لقد جاء هذا الرجل :	أسلوب مؤكد بـ «اللام» و «قد» .
حتى أنظر ماذا يصنع :	تعليل لما قبله .

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

يتردَّدُ عليهِ الصَّيادُون - يَأْتِي إِلَيهِ الصَّيَّادُون

الأولى أجمل وأدق ؛ للدلالة على كثرة المجيء والتَّعَوُّد ؛ مما يوحي بامتلائه بالحيوانات والطيور التي يُرغب في صيدها .

(٢) الصياد ينصب شبكته ويوقع الحمام

نَصَبَ الصَّيَّادُ شَبَكَتَه ونَثَرَ عَلَيْها الحَبَّ وكَمَنَ قَرِيباً مِنْها ، فلم يَلْبَثْ إلَّا قَلِيلاً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ حَمامَةٌ يُقَالُ لهَا : المُطَوَّقَةُ ، وكَانَتْ سَيِّدَةَ الحَمَامِ ومعهَا حَمَامٌ كَثِيرٌ ، فَعَمِيَتْ هِيَ وصَاحِبَاتُها عَنِ الشَّبَكَةِ فَوَقَعْنَ عَلَى الحَبِّ يَلْتَقِطْنَهُ فَأَمسكَتْ بِهِنَّ الشَّبَكَةُ ، وَأَقْبَلَ الصَّيَّادُ فَرِحاً مَسْرُوراً ، فَجَعَلَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ تَتَلَجْلَجُ في حَبَائِلِها وَتَلْتَمِسُ الخَلَاصَ لِنَفْسِها .

معجم الندى اللغوي

نصب :	أقام	نثر .. الحبَّ :	رمى به متفرقاً (م) حبة (جج) حبوب
كمن :	اختبأ واختفى x ظهر ووضح	لم يلبث :	لم ينتظر
المطوَّقة :	حول عُنقها طوق	يلتقطنه :	يأخذنه ويأكلنه

تتلجلج :	ترتبك وتتعثر x تتزن	تلتمس :	تطلب
الخلاص :	النجاة والسلامة x الهلاك		

شرح المتن

كيف أوقع الصياد الحمام في شبكته ؟

- نصب شبكته ورمى عليها الحَبَّ متفرقاً ، ثم اختبأ قريباً منها حتى جاءت الحمامة المطوقة وصاحباتها فوقعن على الحَبَّ يلتقطنه فأمسكت بهن الشبكة .

ماذا فعلت الحمائم بعدما وقعن في الشبكة ؟ وما نتيجة ذلك ؟

- حاولت كل حمامة أن تنجو بنفسها من الشبكة وأخذت ترتبك في حبائلها لتخرج من الشبكة .
- فشلت كل حمامة في النجاة بمفردها .

الجماليات والتذوق الفني

كمن قريباً منها :	تعبير يدل على مهارة الصياد في عمله .
لم يلبث إلا قليلاً :	أسلوب قصر غرضه التخصيص والتوكيد .
كانت سيدةَ الحمام :	تعبير جميل للدلالة على مكانتها الرفيعة والعالية .
فعميت هي وصاحباتها عن الشبكة فوقعن على الحب :	تعبير جميل يدل على اللهفة في تناول الطعام .
فوقعن على الحب :	نتيجة لما قبلها ، والفاء : تفيد السرعة .
تتلجلج في حبائلها :	تعبير جميل يدل على تمكُّن الشبكة منهن ، وعدم القدرة على التخلص .
حبائلها :	جمع للكثرة .
وتلتمس الخلاص :	استخدام «لنفسها» توحي بالأنانية والانفراد بالمحاولة دون الاهتمام بالآخرين .

أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

فعميت هي وصاحباتها عن الشبكة - لم تَرَ هي وصاحباتها الشبكة

الأولى أجمل وأدق ؛ لأن لفظ «عميت» يفيد انشغالهن التام بالطعام لدرجة أنهن أصبحن كالعميان ولم يرين الشبكة ، وهذا يتناسب أكثر مع ما حدث للحمائم .

تتلجلج في حبائلها - تتحرك في حبائلها

الأولى أجمل وأدق ؛ لأن لفظ «تتلجلج» يدل على ارتباك الحمائم نتيجة لشدة خوفهن من المصير المؤلم الذي سيتعرضن له بعد وقوعهن في شبكة الصياد .

(٣) الحمامة المطوقة تحث صاحباتها على التعاون للخروج من المجنة

وقَالَتْ المُطوَّقَةُ : لا تَخَاذَلْنَ فِي المُحَاولَةِ وَلا تكُنْ نَفْسُ إحْدَاكُن أَهَمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صَاحِبَاتِها ، ولَكِن نَتَعَاوَنُ جَمِيعًا ، ونَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ فَيَنْجُو بَعْضُنَا بِبَعْضٍ ، فَجَمَعن أَنْفُسَهُن وَوثَبْنَ وَثْبَةً وَاحِدةً فَقَلَعْنَ الشَّبَكَةَ ، وعَلَوْنَ بِهَا فِي الجَوِّ .

معجم الندى اللغوي

لا تخاذلن في المحاولة :	لا تتخلين عنها ولا تتركنها	وثبن :	قفزن
قلعن الشبكة :	انتزعنها من مكانها (ج) الشَّبك والشِّبَاك	علون :	ارتفعن وصعدن x هبطن

شرح المتن

علامَ حثَّت الحمامة صاحباتها ؟ وهل استجبن لكلامها ؟ وضِّح .

- حثَّت الحمامة المطوقة صاحباتها على التعاون والطيران الجماعي في وقت واحد من أجل تحقيق النجاة .
- نعم ، حيث جمعت الحمائم أنفسهن وقفزن قفزة واحدة جعلت الشبكة تُنتزع من مكانها وترتفع بهن في الجو .

الجماليات والتذوق الفني

لا تخاذلن في المحاولة :	أسلوب إنشائي نهي غرضه الحث على العمل .
ولا تكن ... :	أسلوب إنشائي نهي غرضه الحث على العمل .
ولكن نتعاون جميعاً :	تعبير جميل يدل على ضرورة التعاون للنجاة من المأزق .
لكن :	حرف استدراك ، يفيد منع وقوع الفهم الخاطئ .
نطير كطائر واحد :	تشبيه لطيران الحمائم في وقت واحد بطيران الطائر الواحد؛ للدلالة على أهمية الوحدة والتعاون للوصول إلى النجاة .
ينجو بعضنا ببعض :	نتيجة لما قبلها .

(٤) الحمائم تذهب إلى الفأر ؛ لفك أسرهن

فَقَالَ الغُرَابُ : لأتَّبِعُهُنَّ وأنْظُرُ مـا يكونُ منْهُنَّ ، قَـالَتْ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ : فِي المدينةِ فَأْرٌ صَدِيقٌ لي ، فلو ذَهَبْنَا إليه قَطَعَ عَنَّا هَذِهِ الشَّبَكَةَ ، فَذَهَبَتْ الحَمَائِمُ إليه وكَـان الفَأْرُ مُخْتَبِئًا فَنَادَتْهُ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ بَاسِمَةً ، فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا خَلِيلَتُكَ المُطَوَّقَةُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا الفَأْرُ يَسْعَى فَقَالَ : مَا أَوْقَعَكُم فِي هَذِهِ الوَرْطَةِ ؟ فَقَالَتْ لَهُ : أَسْرَعْنَا إِلَى الحَبِّ وَلَمْ نَرَ الشَّبَكَةَ وَهَذَا الَّذِي أَوْقَعَنَا فِي هَذِهِ الوَرْطَةِ ، وَهَذَا قَدَرُنَا .

معجم الندى اللغوي

أتبعهن :	أسير (أمشي) وراءهن	خليلتك :	صاحبتك المخلصة الناصحة (ج) خلائل
يسعى :	يمشي في سرعة	الورطة :	الضائقة والمشكلة (ج) الوَرَطات والوِراط
قَدَرنا :	نصيبنا (ج) أقدار		

شرح المتن

ماذا قرَّر الغراب ؟ ولماذا ؟

- قرَّر السير وراء الحمائم ومراقبتهن ؛ ليرى ماذا سيفعلن .

ما الاقتراح الذي عرضته المطوقة على صاحباتها ؟ وكيف قابلت الحمائم هذا الاقتراح ؟

- الذهاب معها إلى فأر صديق للمطوقة في المدينة ؛ ليقطع عنهن الشبكة .
- وافقت الحمائم على هذا الاقتراح ، وذهبن معها إلى الفأر .

عمَّ سأل الفأرُ الحمامة المطوَّقةَ ؟ وبِمَ أجابته ؟

- سألها عن سبب وقوعها هي وصديقاتها في هذه الشبكة .
- أجابته بأنهن أسرعن إلى الحَبِّ ولم يرين الشبكة ، وهذا نصيبهن .

الجماليات والتذوق الفني

مَن أنتِ ؟ :	أسلوب استفهام حقيقي .
أنا خليلتك المطوقة :	تعبير جميل يدل على الصداقة القوية بينهما .
فأقبل إليها الفأر يسعى :	تعبير جميل يدل على سرعة الفأر لإنقاذ المطوقة وصاحباتها .
ما أوقعكم في هذه الورطة ؟ :	أسلوب إنشائي استفهام ، غرضه التعجب .
هذا قدرنا :	تعبير جميل يدل على تسليم الحمائم بالقضاء والقَدَر .

(٥) المطوقة تفضل صاحباتها على نفسها

فَأَخَذَ الفَأْرُ يَقْرِضُ العقَدَ الَّتِي فِيهَا الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ ، فَقَالَتْ لَهُ : اِبْدَأْ بِقَطْعِ عُقَدِ سَائِرِ الحَمَامِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبِل عَلَى عُقَدِي ، وَأَعَادَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِرَاراً ، وَهُوَ لا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ القَوْلَ قَالَ لَهَا : لَقَدْ كَرَّرْتِ القَوْلَ عَلَيَّ كَأَنَّكِ لَيْسَ لَكِ فِي نَفْسِكِ حَاجَةٌ وَلا لَكِ عَلَيْهَا شَفَقَةٌ وَلا تَرْعِينَ لَهَا حَقّاً ، قَالَتْ : إِنِّي أَخَافُ إِنْ أَنْتَ بَدَأْتَ بِقَطْعِ عُقَدِي أَنْ تَمَلَّ وَتَكْسَلَ عَنْ قَطْعِ مَا بَقِيَ ، وَعَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْ بَدَأْتَ بِهِنَّ قَبْلِي وَكُنْتُ أَنَا الأَخِيرَةَ لَمْ تَرْضَ ، وَإِنْ أَدْرَكَكَ الفُتُورُ ، أَنْ أَبْقَى حَبِيسَةً فِي الشَّبَكَةِ ، قَالَ الفَأْرُ : هَذَا مِمَّا يَزِيدُ الرَّغْبَةَ فِيكِ وَالمَوَدَّةَ لَكِ ، ثُمَّ أَخَذَ الفَأْرُ فِي قَرْضِ الشَّبَكَةِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا فَانْطَلَقَت المُطَوَّقَةُ وَحَمَامُهَا مَعَهَا .

معجم الندى اللغوي

يقرض العُقَد :	يقطعها بأسنانه (م) العُقْدَة	سائر :	باقي (ج) سوائر
مِرارًا :	مرات كثيرة	لا يلتفت :	لا يهتم بما تقوله
شفقة :	رحمة x قسوة	ترعين :	تحفظين وتهتمين وتصونين x تهملين
أدركك :	أصابك ولحق بك	الفتور :	الضعف والتعب x القوة والنشاط
حبيسة :	سجينة x طليقة وحُرَّة		
الرغبة فيك :	المحبة لك والتقرُّب منك x الرغبة عنك والنفور منك		
المودة :	المحبة x الكراهية والبُغض	فرغ :	انتهى x شرع وبدأ

شرح المتن

ماذا طلبت المطوقة من الفأر حينما بدأ يقطع عُقَدها ؟ وكيف قابل الفأر طلبها ؟

طلبت منه أن يترك عُقَدها لحين الانتهاء من قطع عُقَد صاحباتها ، وأعادت عليه ذلك مرات كثيرة . وقابل طلبها بـ : لم يلتفت إليها .

وضِّح موقف الفأر من المطوقة حينما ألحَّت عليه في طلبها ، مبيناً وجهة نظرها فيما تطلبه .

رأى أنها لا ترحم نفسها ، ولا تهتم بحقها عليها . كانت ترى أن الفأر قد يُصاب بالملل والكسل بعد الانتهاء من قطع عُقَدها فلا يكمل قطع ما بقى من عُقَد صاحباتها ، وفي الوقت نفسه هي تعلم أن الفأر إن بدأ بقطع عُقَد صاحباتها فلن يرضى أن يتركها سجينة حتى ولو أصابه التعب ؛ لذلك طلبت من أن يؤجلها للنهاية .

ماذا قال الفأر للحمامة المطوقة بعد سماعه لوجهة نظرها ؟ وماذا فعل ؟

قال لها : إن تصرفها هذا يجعله يزداد محبة لها كما يزداد حرصاً على صداقتها . بدأ في قرض الشبكة حتى انتهى منها ، فانطلقت الحمامة المطوقة وحمامها معها .

من خلال فهمك لأحداث القصة ، وضِّح رأيك في موقف : الغراب - الحمامة المطوقة - الفأر .

- الغراب : اتسم موقفه بالسلبية وعدم اهتمامه بتنبيه الآخرين .
- الحمامة المطوقة : اتسم موقفها بحُسن التصرف ، والحرص على التعاون .
- الفأر : اتسم موقفه بالحرص على الأصدقاء ، وتقديم العون لهم وقت الشدة .

الجماليات والتذوق الفني

ابدأ بقطع عُقَد سائر الحمام وبعد ذلك أقبل على عُقَدِي :	تعبير يدل على إيثار (تفضيل) الحمامة المطوقة لصاحباتها على نفسها .
ابدأ - أقبل :	أسلوبا أمر ، غرضهما الالتماس .
لقد كرَّرت القول عليَّ :	أسلوب مؤكد بـ «اللام» و «قد» .
كأنك ليس لك في نفسك حاجة :	تعبير جميل يدل على نكران الذات .
حاجة :	نكرة للعموم والشمول .
ولا ترعين لها حقاً :	تقديم شبه الجملة «لها» على المفعول «حقاً» يفيد التخصيص والتوكيد .
إنني أخاف :	أسلوب توكيد أداته «إن» .
تمَلّ وتكْسَل :	بينهما ترتيب منطقي، فالملل يحدث أولاً ثم يأتي بعده الكسل .
وإن أدركك الفتور :	تشبيه للفتور بالإنسان حين يدرك شيئاً فاته .
حبيسة - انطلقت :	بينهما تضاد يوضِّح المعنى ويؤكده .

تدريبات لغة الضاد

زَعَمُوا أنَّه كَانَ بِإِحْدَى مُدُنِ فَارِسَ مَكَانٌ كثيرُ الصَّيْدِ ، يترَدَّدُ عليْهِ الصَّيَّادُون ، وكَانَ فِي ذلِكَ المكَانِ شَجَرَةٌ كثيرةُ الأغْصَانِ فيهَا عُشُّ غُرَابٍ . فبينمَا كَانَ الغُرَابُ فِي عُشِّه إِذْ بَصُرَ بِصَيَّادٍ قَبِيحِ المَنْظَرِ ، عَلَى كَتِفِهِ شَبَكَةٌ وفِي يدِهِ عَصَا مُقْبِلاً نَحْوَ الشَّجَرَةِ ، فَخَافَ الغُرَابُ .

(١) هات مرادف : زعموا ، ومضاد : مقبلاً ، ومفرد : الأغصان ، وجمع : عُش .. في جمل من إنشائك .

(٢) أين حدثت هذه القصة ؟

(٣) ماذا رأى الغراب ؟ وبِمَ شعر ؟

(٤) كيف فسَّر الغراب مجيء الصياد إلى هذا المكان ؟ وما القرار الذي اتخذه ؟

(٥) أي التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟ «يتردد عليه الصيادون» أم «يأتي إليه الصيادون» ؟

نَصَبَ الصَّيَّادُ شَبكَتَه ونَثَرَ عَلَيْهَا الحَبَّ وكَمَنَ قَرِيبًا مِنْهَا ، فلم يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ حَمَامَةٌ يُقَالُ لهَا : المُطَوَّقَةُ ، وكَانَتْ سَيِّدَةَ الحَمَامِ ومعَها حَمَامٌ كَثِيرٌ ، فَعَمِيَتْ هِيَ وصَاحِبَاتُهَا عَنِ الشَّبَكَةِ فَوَقَعْنَ عَلَى الحَبِّ يَلْتَقِطْنَهُ فَأَمسَكَتْ بِهِنَّ الشَّبَكَةُ .

(١) هات مرادف : نصب ، ومضاد : كمن ، وجمع : الشبكة .. في جمل من تعبيرك .

(٢) كيف أوقع الصياد بالحمائم في شبكته ؟

(٣) علل لما يأتي : **وقوع الحمائم في فخ الصياد .**

(٤) «فوقعن على الحَبِّ» ما الجمال في هذا التعبير ؟

(٥) أكمل ما يأتي : **«لم يلبث إلا قليلاً» : أسلوب : .... ، غرضه : ....**

وَأَقْبَلَ الصَّيَّادُ فَرِحًا مَسْرُورًا ، فَجَعَلَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ تَتَلَجْلَجُ فِي حَبَائِلِهَا وَتَلْتَمِسُ الخَلَاصَ لِنَفْسِهَا . وقَالَتْ المُطَوَّقَةُ : لا تَخَاذَلْنَ فِي المُحَاوَلَةِ وَلا تَكُنْ نَفْسُ إِحْدَاكُن أَهَمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صَاحِبَاتِهَا ، ولَكِن نَتَعَاوَنُ جَمِيعًا ، ونَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ

(١) هات في جمل مرادف : تتلجلج ، ومضاد : الخلاص ، ومفرد : صاحباتها ، وجمع : نفس .

(٢) لماذا أقبل الصياد فرحاً مسرورا ؟

(٣) للحمامة المطوقة سمات طيبة ، وضِّح ذلك من خلال الفقرة .

(٤) ما الجمال في : **«نطير كطائر واحد» ؟**

(٥) أكمل ما يأتي : **«لا تخاذلن» أسلوب : .... ، غرضه : ....**

فَقَالَ الغُرَابُ : لأتبعهن وأنْظُرُ مـا يكونُ مِنْهنَّ ، قَـالَتْ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ : فِي المدينةِ فَأْرٌ صَدِيقٌ لي ، فلو ذَهَبْنَا إليه قَطَعَ عَنَّا هَذِهِ الشَّبَكَةَ ، فَذَهَبَتْ الحَمَائِمُ إليه وكَـان الفَأْرُ مُخْتَبِئًا فَنَادَتْهُ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ بَاسِمَةً ، فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا خَلِيلَتُكَ المُطَوَّقَة ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا الفَأْرُ يَسْعَى .... .

(١) هات من الفقرة مرادف : أسير وراءهن ، ومضاد : عدو ، ومفرد : خلائل ، وجمع : الحمامة .

(٢) ما الذي دفع الحمامة للبحث عن الفأر ؟

(٣) عمَّ سأل الفأر الحمامة ؟ وبِمَ أجابته ؟

(٤) ما الجمال في : **«فأقبل إليها الفأر يسعى» ؟**

(٥) أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟ «أنا خليلتك المطوقة» أم «أنا صاحبتك المطوقة» ؟

لَقَدْ كَرَّرت القَوْلَ عَلَيَّ كَأَنَّكِ لَيْسَ لَكِ فِي نَفْسِك حَـاجَةٌ ولا لَك عَلَيْهَا شَفَقَةٌ ولا تَرْعِينَ لَهَا حَقًّا ، قَـالَتْ : إِنِّي أَخَـافُ إِنْ أَنْتَ بَدَأْتَ بِقَطْعِ عُقَدِي أَنْ تَمَلَّ وتَكْسَلَ عَنْ قَطْعِ مَـا بَقِيَ ... .

(١) هات مرادف : شفقة ، ومضاد : تكسل ، ومفرد : عُقَد ، وجمع : حقًّا .. في جمل من عندك .

(٢) مَن المتحدث في الفقرة السابقة ؟

(٣) ما القول الذي كرَّرته الحمامة على المتحدِّث ؟ وعلامَ يدل ؟

(٤) بِمَ ردَّت الحمامة على المتحدِّث ؟ وما دلالة ذلك ؟

(٥) أكمل ما يأتي :

(أ) «لقد كررت القول» أسلوب : .... **، أداته** .... **، و** ....

(ب) «كأنك ليس لك في نفسك حاجة» تعبير جميل يدل على : ....

وَعَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْ بَدَأْتَ بِهِنَّ قَبْلِي وكُنْتُ أَنَا الأَخِيرَةَ لَمْ تَرْضَ ، وإِنْ أَدْرَكَكَ الفُتُورُ ، أَنْ أَبْقَى حَبِيسَةً فِي الشَّبَكَةِ ، قَـالَ الفَأْرُ : هَذَا مِمَّا يزيدُ الرَّغْبَةَ فيكِ والمودَّةَ لَكِ ، ثُمَّ أَخَذَ الفَأْرُ فِي قَرْضِ الشَّبَكَةِ حتَّى فَرَغَ مِنْهَا فَانْطَلَقَت المُطَوَّقَةُ وحَمَامُهَا مَعَهَا .

(١) هات مرادف : الفتور ، ومضاد : حبيسة ، وجمع : الفأر .. في جمل من إنشائك .

(٢) ما ردُّ فِعْل الفأر تجاه ما قالته الحمامة المطوقة ؟

(٣) ما الجمال في : **«إن أدركك الفتور» ؟**

(٤) القيادة تضحية وفداء . ناقش ذلك من خلال فهمك للقصة .

(٥) ما المغزى من هذه القصة ؟

نص شعري (حفظ)

نص (٨) حب الوطن

التعريف بالشاعر

مصطفى صادق الرافعي وُلد عام ١٨٨٠م ، حفظ القرآن الكريم على يد أبيه ، أصابه مرض في أذنيه انتهى به إلى الصمم ، ولم يمنعه الصمم من مواصلة القراءة والكتابة . له مؤلفات عديدة ، منها : تاريخ الآداب العربية - إعجاز القرآن - وحي القلم ، وتوفي عام ١٩٣٧م .

(١) حب الوطن والاعتراف بفضله

(١) بِلادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي دَمِي   يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي

(٢) وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُحِبُّ بِلادَهُ   وَلا فِي حَلِيفِ الحُبِّ إنْ لمْ يُتَيَّمِ

(٣) ومن تُؤْوِه دارٌ فَيَجْحَدُ بِفَضْلِها   يَكُنْ حَيَوانًا فَوْقَهُ كُلُّ أَعْجَمِ

(٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الطيْرَ إِنْ جَاءَ عُشَّهُ   فَآوَاهُ فِي أَكْنَافِهِ يَتَرَنَّمِ ؟

معجم الندى اللغوي

هواها :	حُبها x كُرهها (ج) أهواء	لساني :	كلامي وحديثي (ج) ألسُن وألسنة		
يمجدها :	يعظمها ويُجِلُّها x يحقرها ويزدريها	فم :	(ج) أفمام		
لا خير :	لا نفع x لا شر	حليف :	مصاحب وملازم (ج) حلفاء x عدو		
حليف الحب :	المحب الذي لا ينقطع حبه أبداً	يتيم :	يشغله حبه دائماً x يمقت ويكره		
تؤوه :	تضمه وتحتضنه وترعاه x تطرده وتلفظه				
دار :	بلد ووطن (ج) دور وديار وأدور	يجحد :	ينكر x يُقِرُّ ويعترف		
فضلها :	خيرها وإحسانها (ج) أفضال وفضول	فوقه :	يعلوه ويفضله		
أعجم :	الذي لا يتكلم (ج) أعاجم	عشه :	بيته (ج) أعشاش وعِشاش		
أكنافه :	جوانبه (م) كنف	يترنم :	يشدو ويغني x يبكي وينوح		

شرح الأبيات

يتغنى الشاعر بحب بلاده ، فيقول :

(١) إن لسانه دائمًا ينطق بحب بلاده بكثرة الحديث عنها والدعاء لها ، وهذا الحب يسري في دمه تمجيداً لمكانتها العظيمة في أعماق قلبه .

(٢) وهل من أحد لا يحب بلاده ؟! فمن لا يحب بلاده ، فلا خير ولا بركة فيه إن لم يشغله هذا الحب دائمًا .

(٣) مَن يضمُمْه وطنه ولا يعترف بفضله عليه ، صار كالحيوان ، بل أقل من الحيوان منزلة .

(٤) انظر إلى الطير متى يضمه عشه ويحتضنه ، يرقص فرحاً وسعادة ، فما بالك بالإنسان ؟!

لماذا نحب الوطن ؟

لأننا نعيش على أرضه ، ونتنفس من هوائه ، ونأكل من خيراته ، ونشرب من مياهه ، ونشعر فيه بحب الأهل والأصدقاء .

كيف يكون الحب للوطن ؟ وما الشرط الذي تضمنه البيت الثاني ؟

يكون الحب للوطن في :

- المحافظة على حريته .
- التعصب في الانتماء إليه .
- العمل على رفعته وتقدمه .
- التضحية بكل ما نملك من أجله .

الشرط الذي تضمنه البيت الثاني ، هو :

- أن يكون حب الوطن دائم ، ولا ينشغل عنه بأي شيء آخر .

على أي أساس استدل الشاعر في البيت الرابع ؟

استدل على أن حب الوطن فطرة في الإنسان والحيوان .

التذوق الفني والجماليات

بلادي :	الإضافة إلى ياء المتكلم تفيد اعتزاز الشاعر ببلاده ، وشدة حبه لها .
هواها في لساني :	تعبير جميل يدل على دوام الحديث عن بلاده ، فهو لا يتكلم إلا حباً فيها ، وإعجاباً بها ، وولاءً لها .
في دمي :	تشبيه لحب الوطن بنهر يجري في عروقه مع دمائه ؛ للدلالة على مكانتها العظيمة في قلبه .
يمجدها قلبي :	تشبيه للقلب بشخص يمجد الوطن .
يدعو لها فمي :	تعبير جميل يدل على شدة حب الشاعر لبلاده .
	تقديم الجار والمجرور على الفاعل للتخصيص والتوكيد .
دمي – فمي :	تصريع يعطي نغمة موسيقية .

لا خير فيمن لا يحب بلاده :	تعبير جميل يدل على شدة نفور الشاعر مِمَّن لا يُحب بلاده .
	تعبير يجري مجرى الحكمة يقوي فكرة الكاتب ويؤيدها .
	تنكير «خير» يفيد العموم والشمول .
حليف الحب :	تشبيه حيث شبه الحب بإنسان يتحالف مع حبيبه .
	كلمة «حليف» تفيد قوة الترابط .
لا يحب - الحب :	بينهما طباق بالسلب يوضح المعنى ويؤكده .
إن لم يتيم :	أسلوب شرط حُذف فيه الجواب للعلم به ، وتقديره : فلا خير فيه .
تؤوه دار :	تشبيه الوطن بالدار التي تضم أهلها ، وتحتضنهم .
	تنكير «دار» أفاد العموم والشمول .
يجحد بفضلها :	تعبير يدل على نكران الجميل ، وخِسِّية صاحبه .
يكن حيواناً :	تصوير لمن ينكر فضل بلاده بالحيوان .
	نتيجة لقوله : «يجحد بفضلها» .
	تنكير «حيواناً» أفاد التحقير والتنفير .
فوقه كل أعجم :	تشبيه لَمنْ يُنكر فضل بلاده بالأبكم ؛ مما يوحي بجمود مشاعره .
	تأكيد لما قبله .
ألم تر أن الطير .. ؟ :	أسلوب إنشائي استفهام ، غرضه التقرير ، وأسلوب مؤكد ، أداته «أن» .
يترنم :	توحي بالسعادة ، ونتيجة لما قبلها.
البيت الرابع :	تأكيداً للثالث ، ودلالة على صحته .

(٢) الرجال المخلصون يرفعون شأن وطنهم

(٥) وَمَنْ يَظلِم الأَوْطَانَ أَوْ يَنْس حَقَّهَا تجئْـهُ فُنُـونُ الحَادِثَـاتِ بِـأَظْلَمِ
(٦) وَمَـا يَرْفَـعُ الأَوْطَـانَ إلا رِجَالُهَـا وَهَـلْ يَترَقَّـى النَّـاسُ إلا بِسُـلَّمِ ؟
(٧) وَمَنْ يَتَقَلَّبْ في النَّعيمِ شَقِى بِهِ إِذَا كَـانَ مَـنْ آخَـاهُ غَيْـرَ مُـنَعَّمِ

معجم الندى اللغوي

تجئـه :	تأتيـه x تـذهب عنـه وتتركـه	فنـون :	ألـوان وأنـواع (م) فـن
الحادثات :	المصـائب (م) الحادثـة	أظلـم :	أشـد ظلمـاً
يترقـى :	يرتفـع ويصـعد ويعلـو x يـنحط ويهـبط		
سُـلَّم :	مـا يُصـعد عليـه مـن الـدَرَج (ج) سـلالم وسـلاليم		
يتقلب في النعيم :	يعـيش فيـه بكـل ألوانـه		
النعـيم :	رغد العيش وحُسن الحال x الشقاء	شـقي :	تَعِـس وعَـانَى x نَعِـمَ وسَـعِدَ
آخـاه :	رافقـه وصـاحبه x عـاداه	مـنعم :	سـعيد x شـقي

شرح الأبيات

يواصل الشاعر حديثه الذي يفيض حباً لبلاده ، واعترافاً بفضلها عليه ، فيقول :

(٥) إنَّ مَنْ يظلمون أوطانهم ، أو ينسون حقها عليهم لا يجنون إلَّا أقسى أنواع المشقات والمصاعب .
(٦) فالأوطان لا يرتفع شأنها إلَّا برجالها المخلصين الذين يتفانون في خدمة بلادهم .
(٧) والإنسان الذي يحيا في النعيم بكل ألوانه لا يشعر بالسعادة ، إذا كان أخوه شقياً تعيساً ، فكلنا إخوان في الوطن .

ما جزاء المسيء إلى وطنه ؟

تجئه فنون الحادثات بما يكره ، ويُنبذ من المجتمع .

قال الشاعر في البيت السادس (إلا رجالها) فهل يعني أن المرأة لا دور لها ؟

هذا لم يقصده الشاعر ، بل هذا من باب التغليب . فهو يقصد الجميع فالمرأة نصف المجتمع ، وصانعة الرجال وخير مدرسة لإعداد الشعوب ولولاها ما كان الرجال .

ماذا يعني الشاعر في البيت السابع ؟

- يعني أن الخير لا قيمة له إن لم يشمل الجميع ؛ لأن الإنسان لم يخلق لنفسه ، ويجب أن ينصهر في المجتمع ، وأن يعمل بقول الرسول : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ مِنْ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ .

ما القيم التي خَرَجْتَ بها من هذا النص ؟

- إن حب الوطن فطرة في الإنسان .
- لا يجب أن ننكر فضل الوطن .
- إن الأوطان ترتفع بفضل أبنائها .

ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيت السادس والسابع ؟

- هي عاطفة حب الوطن والإعجاب به ، والتألم لعدم إخلاص أبنائه له .

ماذا يعني الشاعر بالبيت الأخير ؟

- الناس يعيشون سعداء في المجتمع المتآلف والسعيد المترابط ، أما الغني في المجتمع الفقير يشعر بالشقاء .

التذوق الفني والجماليات

يظلم الأوطان :	تشبيه للأوطان بأشخاص تُظْلَم .
تجنه فنون الحادثات :	شبه المصائب بأشخاص تأتي لِمَن يظلم وطنه ؛ مما يوحي بقسوة المصير الذي يلقاه .
	كلمة فنون جمع لتنوُّع الشقاء وكثرته لمن يظلم وطنه .
	نتيجة لما قبلها .
ما يرفع الأوطان إلا رجالها :	أسلوب قصر غرضه التخصيص والتوكيد .
	تعبير جميل يدل على دور الرجال المخلصين في رفعة أوطانهم .
هل يرتقي الناس إلا بسلم :	أسلوب إنشائي استفهام غرضه النفي .
	أسلوب قصر (هل العاملة عمل «ما» النافية) غرضه التخصيص والتوكيد .
سلم :	تصوير لرجال الوطن الأوفياء وجهودهم بـ السُّلَّم الذي يرتقي به الوطن إلى الأمجاد .
ومَن يتقلب في النعيم شقى به :	استخدام الشاعر «يتقلب» ؛ ليدل على كثرة وجوه النعيم .
النعيم – شقى :	بينهما تضاد إيجاب يوضح المعنى ويؤكده .
إذا كان من آخاه غير منعم :	كلمة «آخاه» توحي بقوة الترابط بين أبناء الوطن .
النعيم – غير منعم :	بينهما تضاد يوضِّح المعنى ويؤكده .

تدريبات لغة الضاد

(١) بِلادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي دَمِي يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي
(٢) وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُحِبُّ بِلادَهُ وَلا فِي حَلِيفِ الحُبِّ إِنْ لَمْ يُتَيَّمِ
(٣) ومن تُؤْوِه دارٌ فيَجْحَدُ بِفَضْلِها يَكُنْ حيَوانًا فَوْقَهُ كُلُّ أَعْجَمِ

(١) هات في جمل مرادف : يمجدها ، ومضاد : يجحد ، وجمع : دار .
(٢) كيف يكون الحب للوطن ؟
(٣) ما فضل الوطن علينا ؟
(٤) ما الجمال في : «هواها في لساني» ، «يكن حيوانًا فوقه كل أعجم» ؟
(٥) أكمل ما يأتي :
(أ) «بلادي» الإضافة إلى ياء المتكلم تفيد : ....
(ب) تنكير كلمة «خير» يفيد : ....
(ج) «لا يحب - الحب» بينهما : .... ، يفيد : ....

(١) بِلادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي دَمِي يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي
(٢) وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُحِبُّ بِلادَهُ وَلا فِي حَلِيفِ الحُبِّ إِنْ لَمْ يُتَيَّمِ
(٣) ومن تُؤْوِه دارٌ فيَجْحَدُ بِفَضْلِها يَكُنْ حيَوانًا فَوْقَهُ كُلُّ أَعْجَمِ
(٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الطَّيْرَ إِنْ جَاءَ عُشَّهُ فَآوَاهُ فِي أَكْنَافِهِ يَتَرَنَّمِ ؟

(١) هات في جمل مرادف : حليف ، ومضاد : يتيم ، وجمع : عش .
(٢) اشرح الأبيات بأسلوبك ، مبينًا عاطفة الشاعر فيها .
(٣) وضح الجمال في : «تؤوه دار» ، «يمجدها قلبي» .
(٤) أكمل ما يأتي :
(أ) «يدعو لها فمي» تقديم الجار والمجرور على الفاعل يفيد : ....
(ب) كلمة «حليف» تفيد : .... ، وتنكير «دار» يفيد : ....
(ج) «ألم تر أن الطير ... ؟» أسلوب : .... ، غرضه : ....

(٣) ومـن تُـؤْوه دارٌ فَيَجْحَـدُ بِفَضْلِها يَكُـنْ حيَوَانـاً فَوْقَــهُ كُـلُّ أَعْجَـمِ
(٤) أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ الطَّيْـرَ إِنْ جَاءَ عُشَّـهُ فَـآوَاهُ فِـي أَكْنَافِـهِ يَتَـرَنَّـمِ ؟
(٥) وَمَنْ يَظْلِمِ الأَوْطَانَ أَوْ يَنْسَ حَقَّهَا تَجِئْـهُ فُنُـونُ الحَادِثَـاتِ بِـأَظْلَمِ

(١) هـات في جمل مرادف : تؤوه ، ومضـاد : يظلم ، وجمع : فضل ، ومفرد : أكنـاف .
(٢) مـا جزاء المسيء إلى الوطن ؟
(٣) مـا علاقة البيت الثـاني بـالبيت الأول ؟ ومـاذا أفـادت كلمة «فنون» في موضعهـا ؟
(٤) مـا الجمـال في : «تجئه فنون الحـادثـات» ، «يظلم الأوطـان» ؟
(٥) مـا واجبنـا نحو الوطن ؟

(٥) وَمَنْ يَظْلِمِ الأَوْطَانَ أَوْ يَنْسَ حَقَّهَا تَجِئْـهُ فُنُـونُ الحَادِثَـاتِ بِـأَظْلَمِ
(٦) وَمَـا يَرْفَـعُ الأَوْطَـانَ إلا رِجَالُهَـا وَهَـلْ يَتَرَقَّـى النَّـاسُ إلا بِسُـلَّمِ ؟
(٧) وَمَنْ يَتَقَلَّبْ في النَّعِيمِ شَقَى بِـهِ إِذَا كَـانَ مَـنْ آخَـاهُ غَيْـرَ مُـنَعَّمِ

(١) ضع في جمل المراد بـ : يتقلب في النعيم ، ومضـاد : النعيم ، ومفرد : الأوطـان ، وجمع : سلم .
(٢) مـا الفكرة التي تدور حولهـا الأبيـات ؟
(٣) هـات من الأبيـات السـابقة :
(أ) أسـلوب قصـر ، وبـيِّن قيمتــه . (ب) أسلوب استفهام ، وبـيِّن غرضه .
(ج) تضـــاداً ، وبـــين أثـــره .
(٤) هـات من الأبيـات مـا يدل على : أنه لا قيمة لنـاكر الجميل .

(٥) وَمَنْ يَظْلِمِ الأَوْطَانَ أَوْ يَنْسَ حَقَّهَا تَجِئْـهُ فُنُـونُ الحَادِثَـاتِ بِـأَظْلَمِ
(٦) وَمَـا يَرْفَـعُ الأَوْطَـانَ إلا رِجَالُهَـا وَهَـلْ يَتَرَقَّـى النَّـاسُ إلا بِسُـلَّمِ ؟
(٧) وَمَنْ يَتَقَلَّبْ في النَّعِيمِ شَقَى بِـهِ إِذَا كَـانَ مَـنْ آخَـاهُ غَيْـرَ مُـنَعَّمِ

(١) هات في جمل مرادف : أظلم ، ومضاد : يترقي ، ومفرد : رجالها ، وجمع : حق .
(٢) هل حُب الوطن منحة أم فطرة للإنسان ؟
(٣) ماذا أفاد استخدام كلمة «سلم» في موضعها ؟
(٤) بِمَ يوحي قول الشاعر «يتقلب في النعيم» ؟

دروس المشتقـــات

المشتقات هي :

(١) اســـم الفاعـــل . (٢) صيغ المبالغة (لمن أراد المبالغة في اسم الفاعل) .

(٣) اســـم المفعـــول . (٤) اســـــــم التفضـــــــيل .

(٥) اسما الزمان والمكان . (٦) اســـــــم الآلـــــــة .

المشتق : هو اسم مأخوذ من لفظ الفعل ليدل على معنى ، نحو : من وقع منه الفعل - من وقع عليه الفعل- مكان حدوث الفعل - زمان حدوثه - آلة حدوثه .

درس النحو (١) اسم الفاعل

هو اسمُ مصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ ، أَوْ قَامَ بِهِ .

صياغته (كيفية تكوينه) :

يُصَاغُ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعِل ،الأفعال قد تكون :

❖ **ثلاثية [مجرداً] أي ثلاثة أحرف ، نحو :**

صـحيح سـالم : كتـب ، ضـرب ، قتـل ، سـجن .

صـحيح مضـعف : مــدَّ ، شـدَّ ، فـرَّ ، سـبّ .

صـحيح مهمـوز : سـأل ، أخـذ ، قـرأ ، أكـل ، بـدأ .

❖ ***حالات العلل :***

المثـــال : وعدَ ، وهَبَ ، وجِلَ ، وسِعَ ، ولَِغَ ، وثَبَ ، وقُحَ .

الأجـــوف : قـــال ، بـــاع ، صـــام ، خـــاف .

النــاقص : رضِـيَ ، حَـوِى ، لَـوِي ، سمـا ، دعـا ، غـزا .

أمثلة للتوضيـــح :

❖ الفارس نـاهبٌ جوادُه الأرض . ❖ الله غـافِر الذنوب .

❖ الطـالِبة المتفوقة محبوبة . ❖ قـابلت النـاجِحَيْن بـالأمس .

أوجد اسم الفاعل لما يأتي : علم ، شكر ، كتب ، عمل ، لعب ، نشأ ، جدّ ، مرّ ، قرأ ، بدأ .

❖ **من غير الثلاثية (الرباعي أو الخماسي أو السداسي)**

ومِنْ غيْرِ الثلاثي على وزن مُضارِعهِ بإبْدالِ حَرْفِ الْمُضارَعةِ مِيماً مَضْمُومةً ، وكسر ما قبل الآخرِ، نحو : استخرج : يستخرج : مُستخرِج ، انكسر : ينكسر : مُنكسِر ، تدحرج : يتدحرج : مُتدحرِج ، تحترم : محُترِم ، كمّل : مُكمِل ، جاهد : مجُاهِد ، ناضل : مُناضِل ، استفاد : يستفيد : مُستفيِد .

ملاحظة :

◄ إذا كان ما قبل الأخر ألفاً «حرف العلَّة قبل آخر الفعل» ، نحو : أعاد ، احتال ، استقام : فننظر إلى المضارع ..

♣ فإن ثبتت الألف ، نحو : احتال ، يَحتالُ ، فاسم الفاعل : مُحتَال ، وكذلك الفعل : اكتال ، يكتال ، واسم الفاعل منه : مكتال / اختار ، يَختارُ : مُختار .. إلخ .

♣ أما إذا انقلبت الألف ياءً ، نحو : أعاد : يعيدُ ، فاسم الفاعل : مُعيد / استقام : يستقيم : مُستقيم / استبانَ ، يستبين : مُستبِين .

♣ إذا كان الحرف الثالث في الرباعي ، والخامس في السداسي : ألفاً ، تنقلب في المضارع إلى ياء ، وتبقى على حالها في اسم الفاعل ، نحو : أقام ، يقيم : مُقيم / استطاع ، يستطيع : مُستطيع .

♣ إذا كانت الألف في الخماسي ، تبقى على حالها في المضارع واسم الفاعل ، نحو : انقاد ، ينقاد : مُنقاد ، احتاج ، يحتاج : مُحتاج .

تدريبات جواهر البلاغة

السؤال الأول أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب :

(١) كان الإناء .... **(٢) لعل أباك ....**

(٣) ظننت الهِلال .... **(٤) النار .... في المنازل .**

(٥) يسرني التلميذ .... **(٦) الاستحمام عَقِب الأكل ....**

(٧) لا تزال الشمس .... **(٨) أكرهُ الرجل ....**

(٩) ركبتُ البحرَ .... **(١٠) ما انفكتِ السماء ....**

السؤال الثاني اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتي :

♣ منطلِق ، مُسْتَغفِر ، ذاهب ، صانع ، سابق ، مُخْلِص ، مُعِيد ، متألم ، ممتعِض ، لاحق ، تابع ، مسرع ، مثمر ، ملتهِب ، متقِد .

السؤال الثالث اجعل كل اسم فاعل فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين ، واستوف جميع هذه الأفعال :

♣ نافعاً ، مسافراً ، مُثْمراً ، مُزدحماً ، مُخْلِصاً ، مُهلِكاً .

السؤال الرابع اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم :

♣ المطر ، القمر ، السحاب ، القِطار ، المصباح ، الكلب ، الماء ، الطعام ، التلميذ ، التاجر ، الطبيب ، الصانع ، الشجرة ، السماء ، الصَّوت .

السؤال الخامس عين كل اسم فاعل ، واضبطه بالشكل ، وبين ما كان فعله ثلاثيّاً ، وما كان فعله غيرَ ثلاثي :

للضوء والظُّلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان ، فالذي يَسْكُن منزلاً مُظْلِماً لا تَمْلؤه أشعة الشمس ، يُرَى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ ، وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة ، فهو مُجَفِف للهواء ، مُبِيد لجراثيم الأمراض ، مساعد في تقليل الرطوبة ؛ فاحرِص على وجوده في مسكنك تَعش سالِمَ البدن ، ممتلئاً قوة ونشاطاً ؛ وإِياك والضوء الصناعيَّ الضعيف فإِنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار .

السؤال السادس صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل ، واستعمله في جملة مفيدة :

♣ قَعَد ، شرب ، انكسر ، استهل ، عَمِل ، تجاهَل ، تَثَاءَبَ ، أكل ، فهم ، تَمَتَّع ، جدّ ، سهر ، حصد ، راقب ، اجتهد ، استعد .

مُلاحَظَة :

♣ يُعرب اسم الفاعل حسب موقعه في الجملة ، وقد تلحق تاءُ التأنيث اسمَ الفاعل إذا دل على مؤنث ، نحو : **(كاتبة ، قائلة ، مُخرِجة ، داعية ، مُقاتِلة)** ، كما تلحق به علامة التثنية والجمع ، نحو : **(كاتبان ، مُجتهِدون ، مُخرِجات ، قضاة ، مُزعِجات)** .

كيفية استخراج اسم الفاعل من الفعل الثلاثي من القطعة؟

♣ تبحث عن كلمة مكونة من أربعة (٤) حروف الحرف الثاني ألف (-ا--) وقد يكون أولها (ال ، أو حرف جر) وآخرها (ة ، ون ، ين ، ات) ..

كيفية استخراج اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي من القطعة ؟

♣ تبحث عن كلمة أولها ميم مضمومة ومكسور ما قبل الآخر (مُ---ِ-) .

تدريبات جواهر البلاغة

السؤال الأول :

شكا أعرابي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - شدَّةً لحقته ، فقال : عليك بالاستغفار ، فعاد إليه وقال : إني مستغفر ربي كثيراً ، ومنكسر بين يديه طويلاً ، ولم أرَ فرجًا . فعلّمه - رضي الله عنه - قائلاً : قل اللهم يا فارج الهم ، ويا كاشف الغم ، ويا منزل المطر ، ويا مجيب دعوة المضطر ، وعالم السر يا أرحم الراحمين ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

[أ] استخرج أسماء الفاعل الثلاثية وغير الثلاثية من الفقرة السابقة .

[ب] هات فعل كل اسم فاعل مما يأتي :

قائم ، مُنقِذ ، مُختار ، مُغيث ، قاتل ، المُستعلي ، منافق ، مستجير ، مجاهد ، مستيْطر .

السؤال الثاني :

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

[١] اسم فاعل لفعل ثلاثي .

[٢] اسم فاعل لفعل ثلاثي وسطه ألف .

[٣] اسم فاعل لفعل رباعي على وزن أفعل .

[٤] اسم فاعل لفعل رباعي على وزن فعّل .

[٥] اسم فاعل لفعل رباعي على وزن فاعل .

[٦] اسم فاعل لفعل خماسي على وزن تفعّل .

السؤال الثالث :

قال معاوية بن أبي سفيان رحمه الله لصعصعة بن صوحان : «صف لي عمر بن الخطاب فقال : كان عالمًا برعيته ، عادلاً في قضيته ، قبولاً للعذر ، سهلَ الحجاب ، مصون الباب ، متحريًا للصواب ، رفيقًا بالضعيف ، غير محابٍ للقريب ، ولا جافٍ للغريب» .

[أ] أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة .

[ب] استخرج كلَّ اسم فاعل واذكر فعله وكيفية صياغته .

[ج] كيف تكشف في معجمك عن كلمة : «الحجاب» ؟

السؤال الرابع استخرج اسم الفاعل واذكر فعله من الجمل الآتية :

[١] قال تعالى : ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾

[٢] قال تعالى : ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

[٣] قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾

[٤] قال معروف الرصافي :

هي الأخْلاقُ تَنْبُتُ كالنباتِ إذا سُقيت بماء المكرماتِ

تقوم إذا تعهدها المربي علي ساق الفضيلة مثمرات

[٥] قال الشاعر :

يا عالم الأسرار علم اليقين يا كاشف الضر عن البائسين

يا قابل الأعذار فإنا إلي ظلك ، فاقبل توبة التائبين

السؤال الخامس استخرج كل اسم فاعل في ما يأتي :

[١] **أنتِ محسنة إلى الفقراء .** [٢] **مازال الاستبداد معادياً للحريات .**

[٣] **مصر عاملة للسلام .**

السؤال السادس :

إن المجتمع الإسلامي المتحضر الداعي إلى السلام يعتبره مقوماً من مقومات الحياة وجعل فضل العالم على العابد كفضل الشمس على القمر ، فالمجتمع المتحضر في نظر الإسلام هو المجتمع السائد فيه العلم النافع والخلق الرائع .

[١] أعرب ما تحته خط .

[٢] استخرج اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي .

السؤال السابع ضع مكان الفعل فيما يأتي اسم الفاعل المناسب مع بيان السبب :

[١] **الله يستجيب دعاء من دعاه .** [٢] **المصلح ينتصر بإخلاصه .**

[٣] **العلم يتقدم بسرعة .** [٤] **الدولة تكرم العلماء .**

[٥] **يدير المدرسة رجل مخلص يشرف عليها بإخلاص .**

درس النحو (٢) صيغ المبالغة

ثمة علاقة بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة ..

يجوز تحويل صيغة فاعل الدالة على اسم الفاعل الأصلي من الفعل الثلاثي إلى صيغة أخرى تدل على الكثرة والمبالغة نقول : إبراهيم صائم قائم .

فإن اسم الفاعل (صائم ، قائم) لا يدل على أن الصيام والقيام صفة دائمة ملازمة لإبراهيم فقد يصوم يوماً ويفطر يوماً وهكذا .. أما إذا قلنا : إبراهيم صوّام قوّام ، فإن استعمال صيغة المبالغة (صوّام ، قوّام) دل على أن صفة الصيام والقيام ملازمة لإبراهيمَ ولا تنقطع عنه ويمارسها بكثرة مبالغ فيها .

أوزان صيغ المبالغة

تأتي صيغ المبالغة من الفعل الثلاثي المتعدي وقد تصاغ من الفعل اللازم أو غير الثلاثي ، ولها خمسة أوزان مشهورة :

[١] **فَعَّال :**

♦ قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾ طه : ٨٢ .

♦ قال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ ﴾ القلم .

تجد الصيغ الآيات السابقة قد دلت على أن ذاتاً قد وقع منها فعل بصورة مبالغ فيها غفّار أي كثير المغفرة ، وكذلك صيغة حلاّف فهي بمعنى كثير الحلف في الحق والباطل .

[٢] **مِفْعَال :**

قال تأبّط شراً :

[١] **ولست بمفراح إذا الدهر سرّني ... ولا جازعٍ من صرفه المتقلّب (المتحول)**

[٢] **لا يحفظ المهذار كرامته .** [٣] **أنت مضحاك .**

[٤] **هذا رجل مئكال .**

نجد الصيغ دلت على الكثرة والمبالغة فمثلاً (مفراح) كثير الفرح ، (مئكال) كثير الأكل ، وهكذا .. وهذا الوزن مشترك مع وزن اسم الآلة وسيأتي تفصيله ويفرق بينهما بالقرينة والمعنى اللغوي .

[٣] فَعُول :

قال محمود سامي البارودي :

[١] قَئُولٌ وَأَحْلامُ الرِّجالِ عَوازِبٌ صَئُولٌ وأَفْواهُ الْمَنَايَ فَواغِرُ

[٢] المؤمن شكور عند النعمة ، صبور عند البلاء .

[٣] التاجر الأمين الصدوق محبوب من الناس .

نجد عدة صيغ دلت على المبالغة (قئول) كثير القول ، (صئول) كثير الصولان والهجوم ، وكذلك الصدوق والصبور .. إلخ

[٤] فعيل :

[١] قال تعالى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ الشورى : ١١

[٢] خير الصُّناع العليم بأسرار صنعته . [٣] الله رحيمٌ بعباده .

[٥] فَعِل :

[١] كان حارس المرمى يقظاً طوال المباراة . [٢] المؤمن كيس فَطِن .

[٣] كن حذراً، ولا تكن عجلاً . [٤] العربي حَذِر.

ساق النحاة صيغ أخرى للمبالغة :

فِعِّيل :	سِكِّيت ، سِكِّير ، صِدِّيق .
فُعَلَة :	خُدَعة ، لُعَبة ، قُعَدة ، هُمَزة ، لُمَزة .
فعَّالة :	علَّامة ، فهَّامة .
مِفْعيل :	مِسْكِين - معطير .

تدريبات جواهر البلاغة

السؤال الأول بيِّن فيما يأتي صِيغَ المبالغة ، وأسماء الفاعلين :

قال حكيم : المؤمن صَبورٌ ، شكورٌ ، لا نَمَّام ، ولا مُغْتابٌ ، ولا حَسودٌ ، ولا حَقود ، ولا مُختال ، يطلب من الخيرات أعلاها ومن الأخلاق أسناها ، لا يَرُدُّ سائلاً ولا يَبْخَل بمال ، مُتَوَاصِلُ الهِمم ، مترادف الإحسان ، وزَّانٌ لكلامه ، خزَّانٌ للسانه ، مُحْسِنٌ عمله ، مكثرٌ في الحق أمَله ، ليس بهيّابٍ عند الفزَع ، ولا وثاب عند الطمع ، مواسٍ للفقراء ، رحيمٌ بالضعفاء .

السؤال الثاني عين صيغ المبالغة في ما يأتي ، واذكر وزنها :

(١) المؤمن حمال المكروه . (٢) الله غفور ذنب التائب .

(٣) البار وَصُولٌ أقاربه . (٤) الله علام الغيب .

(٥) الكريم منحار ماشيته لضيوفه . (٦) محمد حميد الفعال .

(٧) أخي مقوال الصدق . (٨) القوال الحق شجاع .

(٩) جاء الحميد سلوكه .

السؤال الثالث حول اسم الفاعل لـ صيغة مبالغة موضحًا عملها :

(١) أنت الجاذب قلوبنا بعلمك وإخلاصك . (٢) إن الفن جاعل للحياة معنى .

السؤال الرابع استخرج صيغ المبالغة ، واذكر ما تدل عليه ، واذكر وزن كل صيغة :

[١] **السفينة يقظ صاحبها .** [٢] **عاجز الرأي مضياع لفرصته .**

[٣] **من علامات المنافق أنه مخوان للأمانة ، مخلاف للوعد .**

[٤] **العدّاء الواسعة خطواته يفوز بالسباق .** [٥] **البحر هدّار موجه .**

السؤال الخامس ضع مكان كل اسم فاعل فيما يأتي صيغة من صيغ المبالغة ، ثم أعربها :

[١] **الثعلب حيوان ماكر .** [٢] **الصديق كاتم سر صديقه .**

[٣] **لست مانعاً مساعدتي من يحتاج إليها .**

[٤] **العاقل تارك ما لا يعنيه .** [٥] **الأم طابخة الطعام .**

[٦] **لا يجد الكاذب صديقاً .** [٧] **هذا بائع جائل .**

درس النحو (٣) اسم المفعول

اسم مشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل ، فإذا قلنا : المهمل مضروب بسبب إهماله ، فكلمة مضروب اسم مفعول لما يأتي :

- ❖ اسم مشتق من الفعل المضارع هذا الفعل متعدٍ ، أي يأخذ مفعولاً به ، والفعل مبني للمجهول .
- ❖ وتدل كلمة مضروب على من وقع عليه الفعل وهو المهمل .

كيفية صياغة اسم المفعول :

من الفعل الثلاثي : يُصاغ اسم المفعول منه على وزن مفعول ...

[١] **الطالب مسئول من الأستاذ .** [٢] **الدرس مكتوب بخط جيد .**

[٣] **باب المدرسة مفتوح .**

فالكلمات السابقة : (مكتوب - مسئول - مفتوح) كلها أسماء دلّت على من وقع عليه الفعل ، فهي أسماءٌ للمفعول .

إذا نظرنا إلى أفعال هذه الأسماء نجدها كلها أفعالاً ثلاثية الأصول : (يُكتب - يُسأل - يُفتح) وبالمقارنة بين الفعل واسم المفعول وجدنا أن اسم المفعول زيد على حروف الفعل الأصلية (ميم ، واو) أي أن اسم المفعول جاء على وزن (مفعول) .

ملاحظة :

إذا كان الفعل الثلاثي أجوف (معتل الوسط) وأردنا صياغة اسم المفعول منه نتبع الآتي :

- **نأتي بالمضارع لنعرف أصل حرف العلة فإن كان (واواً أو ياءً) .**
- **جاء اسم المفعول على وزن المضارع ، بإبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة ومع زيادة واو ما قبل الآخر .**

التطبيق على أمثلة :

الفعل في المضي	مضارعه	اسم المفعول بعلته	اسم المفعول بعد حذف العلة الصرفية
قال	يقول	مَقْوول	مقول .. على وزن مفول أو مفعل .
باع	يبيع	مَبيوع	مبيع .. على وزن مفول أو مفعل .
دان	يدين	مَديون	مدين .. على وزن مفول أو مفعل .

[١] إذا كـان الفعل المضـارع عينه ألف ، نعرف أصل الألف من المصدر ويأتي اسم المفعول على وزن المضـارع ، نحو :

الفعل في المضي	مضـــارعه	اسم المفعول بعلته	اسم المفعول بعد حذف العلة الصرفية
خـــــاف	يخـــاف	مَخُـــووف	مَخوف (من الخوف) على وزن مفول أو مفعل .
هـــاب	يهـــاب	مَهيـــوب	مَهيب (من الهيبة) على وزن مفول أو مفعل .
نـــام	ينـــام	مَنـــووم	مَنوم (من النوم) على وزن مفول أو مفعل .

[٢] إذا كـان الفعل نـاقصـاً (معتل الآخر) وأردنـا أن نأتي منه بـاسم المفعول نتبع الآتي :

نأتي بالمضارع منه ، ثم نضع مكان حرف المضارعة ميماً مفتوحة ، ونضعف الحرف الأخير (حرف العلة) :

التطبيق على أمثلة

الفعل في المضي	مضـــارعه	اسم المفعول بعلته	اسم المفعول بعد حذف العلة الصرفية
دعـــا	يـــدعو	مَـــدعوو	مَـــدعوّ .. علـــى وزن مفعـــول .
ســـعى	يســـعى	مَســـعوي	مَســـعيّ .. علـــى وزن مفعـــول .
طـــوى	يطـــوي	مَطـــووي	مَطـــويّ .. علـــى وزن مفعـــول .

من الفعل غير الثلاثي

يُصاغ من غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمضارع ، وقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

التطبيق على أمثلة

الفعل في المضي	مضـــارعه	اســم المفعـــول
عظّـــم	يعظّـــم	مُعظَّـــم .
احـــترم	يحـــترم	مُحـــترَم .
اســـتغفر	يســـتغفر	مُســـتغفَر .

تنبيه

وهناك أفعال يأتي منها اسم الفاعل واسم المفعول على وزن واحد ويفرق بينهما بالقرينة والمعنى اللغوي في الجملة ؛ كـ «اختار» فاسم الفاعل واسم المفعول منه «مُختار» ، نحو :

❖ الطالب مختارٌ كتابه . ❖ الطالب مختارٌ للتكريم .

ففي المثال الأول اسم فاعل ؛ لأنه دل على من وقع منه فعل الاختيار .

وفي المثال الثاني اسم مفعول ؛ لأنه دل على من وقع عليه فعل الاختيار .

تدريبات جواهر البلاغة

السؤال الأول استخرج اسم المفعول من الجمل الآتية ، واذكر طريقة صياغته :

[١] **علم مصر مرفوع دائماً .** [٢] **يستجيب الله دعاء المظلوم .**

[٣] **النشاط مشاهد في أقسامه .** [٤] **المصنع مجهّز بأحدث الآلات .**

[٥] **كثير من المواد مستخرجة من البترول .**

السؤال الثاني أعرب ما تحته خط مع استخراج اسم المفعول في العبارات التالية :

[١] **من طلب المعروف في غير أهله أطال عناءً أو أطال تندماً**

ومن سامح الأيام يرضَ حياته ومَنْ منَّ بالمعروف عاد مذمّماً

[٢] **الكذاب إنسان مذموم من المجتمع .** [٣] **العمل المتقن من صفات المسلم .**

[٤] **والسر عند كرام الناس مكتوم .** [٥] **لا يكتم السر إلا من له شرف .**

السؤال الثالث ضع مكان كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول منه :

[١] **الريف المصري يُزوّد بالكهرباء الآن .** [٢] **المظلوم استُجيب دعاؤه .**

[٣] **السر يُصان عند الأحرار .**

السؤال الرابع عين اسم المفعول فيما يأتي واذكر فعله :

[١] **المنزل مشيد على أساس متين .**
[٢] **اللغة العربية معترف بأصالتها .**
[٣] **اللوحة مرسومة بألوان جميلة .**
[٤] **الموسيقا العربية محببة إلى النفوس .**
[٥] **القوي قائد والضعيف مقود .**
[٦] **المصري مدعوّ أن يتقن عمله .**
[٧] **أبطال مصر مشاد ببطولتهم .**
[٨] **القوي مصون حقه .**

السؤال الخامس اقرأ ثم أجب :

يدب في مصر نشاط ليس معهوداً ففيها نهضة صناعية مبنية على أساس من التخطيط الدقيق وشعار مصنوع في مصر أدى إلى إتقان العمل واستغلال المدفون في أرضها من كنوز .

[أ] أعرب ما تحته خط .

[ب] استخرج اسم المفعول من الثلاثي وغير الثلاثي .

درس النحو (٤) اسم التفضيل

هو اسم مشتق على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة ، نحو : آسيا أكبر من أفريقيا ، أو محمد أكرم من علي .

الشرح

ترى أن كلمتي (أكبر ، أكرم) صيغت على وزن أفعل لتدل على أن آسيا وأفريقيا اشتركتا في صفة وهي (الكبر) ، وزادت آسيا على أفريقيا فيها ، ويسمى ما قبل اسم التفضيل (آسيا) مُفضلاً ، وما بعده (أفريقيا) مفضلاً عليه .

شروط صياغة اسم التفضيل :

[١] **أن يكون ثلاثياً ، فلا يبنى من غير ثلاثي ، نحو : دحرج ، انطلق ، قدّم ، استخرج .**

[٢] **أن يكون الفعل متصرفاً ، فلا يبنى من الفعل الجامد ، نحو : نِعم ، بئس ، عسى ، ليس .**

[٣] **أن يكون معنى الفعل قابلاً للتفاوت (الزيادة والنقصان) ، كالأفعال الدالة على الكرم والبخل وغيرهما ، فلا يُصاغ من (مات ، فنى ، غرق ، عمى) ، لأنه لا مفاضلة في الموت أو العمى .. إلخ .**

[٤] **ألا يكون الفعل ناقصاً ، فلا يُبنى من كان وأخواتها ، فتلك الأفعال ناقصة لدلالتها على الزمن دون الحدث .**

[٥] **ألا يكون الفعل منفياً بل يجب أن يكون مثبتاً .**

[٦] **ألا يكون الفعل مما يدل على لون أو عيب ، فلا يبنى من (حمر ، وعور) لإن الصفة المشبهة منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، نحو : أحمر مؤنثه حمراء ، أعور مؤنثه عوراء .**

[٧] **أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم ، فلا يصاغ من : ضُرب ، عُلم .**

الشرح عن طريق أمثلة :

[١] قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا ... ﴿٨﴾ ﴾ **يوسف : ٨**

[٢] قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ ﴾ **الكهف : ٣٤**

[٣] **هند أجمل من زينب .** [٤] **حسام أذكى من ماهر .**

[٥] **عليٌّ أطول من خالد .**

ملاحظة :

إذا كان الفعل غير مستوفٍ للشروط السابقة ، فكيف نصوغ التفضيل معه ؟

نستطيع صياغة التفضيل معه عن طريق الإتيان بمصدره منصوباً بعد أشد أو أكثر أو غيرهما .

غير مستوف للشروط

غير ثلاثي ، على وزن أفعل مؤنثه فعلاء	الفعل المنفي ، والفعل المبني للمجهول
فعل مساعد + المصدر الصريح من الفعل الفاقد للشروط :	**فعل مساعد + المصدر المؤول من الفعل الفاقد للشروط :**
القاهرة أكثر ازدحاماً من الإسكندرية .	**الوطن أجدر ألا يخون وطنه .**
الدم أشدُّ حُمرة من الورد .	**الحق أحقُّ أن يُتَّبع .**

التطبيق عن أمثلة

[١] **محمد أقوى إيماناً من علي .** [٢] **هذه الوردة أشد حمرة من غيرها .**

[٣] **مصر أكثر استخراجاً للبترول من السودان .**

[٤] **المؤمن أشد تعظيماً لحرمات الله من الكافر .**

تنبيهات :

❖ نلاحظ أن الأفعال التي تمت صياغة اسم التفضيل معها لم تستوفِ الشروط فهي (آمن ، حمُر ، استخرج ، عظّم) فلمّا أردنا الدلالة على التفضيل منها جئنا بمصدرها بعد اسم تفضيل من فعل مستوفٍ للشروط .

❖ ما بعد اسم التفضيل في الأمثلة السابقة يعرب تمييزًا منصوباً ؛ نكرة منصوبة .

❖ هناك أسماء أخرى تدل على المفاضلة بين شيئين دون أن ينطبق عليها شروط اسم التفضيل وهي (خيرٌ - شرٌّ - حَبٌّ) ..

التطبيق من خلال أمثلة للتوضيح :

[١] قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ الأنفال : ٢٢

[٢] قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ يونس : ٥٨

[٣] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ » رواه مسلم .

[٤] خير النـاس ، أنفعهم للنـاس ، وشرهم أقربهم إلى الإسـاءة والعدوان .

تدريبات جواهر البلاغة

السؤال الأول استخرج اسم التفضيل مما يأتي ، واذكر المفضل والمفضل عليه في كل أسلوب :

قـال هِشَـام بنُ عبد الملك لخـالِدِ بنِ صَفْوان : صِفْ لي جَرِيراً والفَرَزْدَقَ والأَخْطَلَ ، فقـال : يـا أمير المؤمنين ، أمَّـا أعظمهم فخراً ، وأبعدهم ذكراً ، وأحسنهم عُذراً ، وأَسْيَرُهم مَثَلاً ، وأقلهم غَزَلًا ، البحر الطَّـامِي إذا زخر ، والسـامي إذا خَطَر ، الفصيح اللسـان ، الطويل العِنـان ، فـالفرزدق . وأمـا أحسنُهم نعتـاً ، وأمدحُهم بيتـاً ، وأقلهم فَوْتـاً ، الذي إذا هجا وَضَع ، وإذا مدح رفع ، فـالأخطل . وأمـا أغزرهم بحراً ، وأفهمهم شعراً ، وأكثرهم ذكراً ، الأغرُّ (الأبيض) الأَبْلَق (الذي فيه سواد وبيـاض ، والمراد : المشهور) ، الذي إن طَلَب لم يُسبَق ، وإن طُلِبَ لم يُلحَق ، فجرير . وكلهم ذكي الفؤاد ، رفيع العمـاد (سيد) ، واري الزنـاد (كريم) .

قـال مَسْلَمَةُ بن عبد الملك ، وكـان حـاضراً : مـا سمعنـا بمثلك يـا بن صفوان في الأولين ولا في الآخرين ، أشهد أنك أحسنهم وصفـاً ، وألينهم عطفـاً (ألينهم جـانبا) ، وأخفهم مقـالاً ، وأكرمهم فعـالاً .

السؤال الثاني استخرج اسم التفضيل مما يأتي ، واذكر المفضل والمفضل عليه في كل أسلوب :

[١] **المخلـص أجـدر بـالاحترام .** [٢] **الصيف أشد حـرارة مـن الشـتاء .**

[٣] **الطـائرة أسرع مـن القطـار .**

السؤال الثالث هات اسم التفضيل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة مبيناً طريقة صوغه :

سمـا - غـرّد - اسـتعان - سـارع - اسـتغفر - خضـر - بـرُد .

السؤال الرابع فاضل بين الآتي فى الصفة في جملة مفيدة :

[١] **المـؤمن والكـافر .** [٢] **الليـل والنهـار .**

[٣] **أسـتاذ وتلميـذه .** [٤] **المكتبـة والفنـاء .**

[٥] **الرجـل والمـرأة .** [٦] **المدرسـة والبيـت .**

[٧] **الشـمس والقمـر .**

درس النحو (٥) اسما الزمان والمكان

أولاً اسم الزمـان ، وهو : اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمـان وقوع الفعل ، نحو :

[١] **مجتمـــع الحجــاج يـــوم عرفـــة (أي زمـــن اجتمـــاعهم) .**

[٢] **مولد النبي - ﷺ - (أي زمن ولادته عليه السلام) شهر ربيع الأول .**

ثـانيـاً اسم المكـان ، وهو : اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكـان وقوع الفعل ، نحو :

[١] **ملعـــب الكـــرة مـــزدحم بـــاللاعبين (أي مكـــان اللعـــب) .**

[٢] **مســعى الحجـيج بـين الصـفا والمـروة (أي مكـان السـعي) .**

كيفية صياغته

[١] يصاغ كل من اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) إذا كان الفعل المضارع مضموم العين أو مفتوحاً (الحرف الثاني) ، أو معتل اللام (الحرف الأخير) ، نحو :

- الفعل طلع ، فـ مضـارعه : يطْلُع ، فهو مضموم العين (الحرف الثـالث) ؛ لذلك نقول : في اسمي الزمـان والمكـان منه على وزن مَفعَل أي : مَطْلَع .
- الفعل ذهب ، فـ مضـارعه : يذهَب ، فهو مفتوح العين ؛ لذلك نصوغ منه اسمي الزمـان والمكـان على وزن مَفْعَل أي : مذهَب .
- الفعل سعى ، فـ مضـارعه : يسعَى ، فهو معتل اللام (الحرف الأخير) ؛ لذلك نصوغ منه اسمي الزمـان والمكـان على وزن مَفْعَل أي : مسْعَى .

التطبيق من خلال أمثلة

الماضـــي	المضـــــارع	اسما الزمان واسم المكان
كتـــب	يكتـــب	مَكْتَـــب
نصـــر	ينصـــر	مَنْصَـــر
شـــتا	يشـــتو	مَشْـــتَى
هجـــر	يهجـــر	مَهْجَـــر
دخـــل	يـــدخل	مَـــدْخَل

[٢] ويصاغان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعِل) كما يلي :

(أ) إذا كان الماضي صحيح سالم (سلمت جميع حروفه من الهمز والتضعيف) ومضارعه مكسور العين ، نحو :

الماضي	المضارع	اسما الزمان واسم المكان
رجع	يرجِع	مَرجِع
حبس	يحبِس	محبِس
جلس	يجلِس	مجلِس

(ب) إذا كان الماضي مثالاً (معتل الفاء) وفاؤه واو ، نحو :

الماضي	المضارع	اسما الزمان واسم المكان
وضع	يضع	مَوضِع
وعد	يعد	مَوعِد

(ج) إذا كان الماضي أجوفاً (معتل العين) وحرف العلة ياء ، نحو :

الماضي	المضارع	اسما الزمان واسم المكان
باع	يبيع	مَبيع
صاف	يصيف	مَصيف

[٣] يصاغان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي (أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر) ، نحو :

الماضي	المضارع	اسما الزمان واسم المكان
تفتّح	يتفتّح	مُتفتَّح
انتدى	ينتدى	مُنتدَى
استشفى	يستشفى	مُستشفَى

أمثلة أخرى

[١] قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ .. (٨٦) ﴾ **الكهف : ٨٦**

[٢] قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ (٣٨) ﴾ **يس : ٣٨**

[٣] **هذا مطعم واسع .** [٤] **هذا الباب مدخل للأضياف .**

تنبيهات

❖ هناك بعض الكلمات الدالة على اسم المكان أو الزمان وردت على وزن «مفعِل» والقياس فيها مفعَل ؛ لأنها مشتقة من أفعال مجردة صحيحة مضمومة العين في المضارع ، ومن ذلك :

الماضي	المضارع	اسما الزمان واسم المكان
سجد	يسجُد	مسجِد
غرب	يغرُب	مغرب
نبت	ينبُت	منبِت
نسك	ينسُك	منسِك

الذي يفرق بين اسم الزمان واسم المكان هو الاستعمال اللغوي ، نحو :

- **جئتك منهمر المطر (أي جئتك وقت انهمار المطر فهو اسم زمان) .**
- **المطار مهبط الطائرات (أي مكان هبوط الطائرات فهو اسم مكان) .**

ما الفرق بين اسم الزمان ، واسم المكان واسم المفعول من غير الثلاثي ؟

هو القرينة أو الاستعمال اللُّغوي ، نحو ..

- **البترول مستخرج من باطن الأرض (اسم مفعول) .**
- **الأرض العربية مستخرج العنب (اسم مكان) .**
- **شهر يوليو مستخرج العنب (اسم زمان) .**

تدريبات جواهر البلاغة

السؤال الأول استخرج اسم المكان واسم الزمان فيا يأتي واذكر طريقة صوغه ، وزنه :

كان الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - واضح الجلال ، عظيم الهيبة ، مجلسه مجلس علم ووقار ، لا تسمع فيه لغواً ولا تأثيماً ، والإمام فيه مرجع الفتوى ، ومقصد المستفهم ، وموثق الشاكّ ، وموئل اللائذ .

[أ] أعرب ما تحته خط .

السؤال الثاني ضع بدل كل فعل اسم زمان أو مكان منه ثم اضبط بنيته مبيناً سبب الضبط :

(١) علي الساحل الشمالي يصّيف بعض السائحين .

(٢) في بداية العام الدراسي يلتقي طلاب الجامعات .

(٣) في الربيع يُغرس الشجر .

(٤) على الساحل الشرقي يصطاف المصريون .

(٥) في الصباح ينطلق الفلاحون إلى حقولهم ، وفي المساء يتوجه الفلاحون إلى منازلهم .

السؤال الثالث ضع في كل مكان خالٍ اسم زمان ، ثم زنه ، مبيناً سبب مجيئه على هذا الوزن :

(١) شهر مايو .... العام الدراسي .

(٢) فصل الربيع .... الأزهار .

(٣) الهجرة النبوية .... التاريخ الهجري .

درس النحو (٦) اسم الآلة

اسم مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الأداة التي يحدث الفعل بواسطتها .

فالفعل «نشر» ثلاثي ، وهو متعد ، لإننا نقول : نشر النجار الخشب ، ف الخشب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولذلك حين صياغة اسم الآلة منه فنقول «منشار» .

أمثلة توضيحية :

(١) يستخدم التلميذ المسطرة ، والقلم ، والفرجار ، والمبراة .

(٢) العلم مصباح تهتدي به العقول .

(٣) كنست حجرتي بالمكنسة .

(٤) صعد التلميذ إلى الطابق العاشر بالمصعد .

(٥) الصديق مرآة صديقه .

كيفية صياغته :

يُصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي على ثلاثة أوزان قياسية ، وهي :

(١) مِفعَال : مفتاح - منشار - مسمار - مقراض - محراث - ملقاط - منظار - مثقاب .

(٢) مِفعَل : مبرد - مقصّ - مشرط - منجل - معول - مغزل - مشبك - مقطع .

(٣) مِفعَلة : مكنسة - مسطرة - ملعقة - مبراة - مصفاة - مطرقة - مسبحة - مقشرة .

وأجاز المجمع اللغوي وزناً رابعاً هو :

(٤) فعّالة : غسّالة - شواية - سماعة - ثلاجة - قداحة - سيارة - كسارة .

وهناك صيغ أخرى ، يمكن الإتيان بإسم الآلة على أوزانها ، نحو :

(٥) فِعَال : رباط ، قماش ، خياط .

(٦) فَاعِلة : ساقية ، حاسبة ، جارحة .

(٧) فاعول : ناقوس ، حاسوب ، جاروف .

تَنْبِيهٌ

كلمة منشار أو مفتاح تشترك بين اسم الآلة وصيغ المبالغة .

كاسم آلة في قولنا : النجار يستخدم المنشار لقطع الخشب ، في الجملة استخدم «منشار» بمعنى أداة النشر وآلته ؛ فهو اسم آلة .

كصيغة مبالغة في قولنا : المؤمن منشار للخير بين الناس ، في الجملة استخدم «منشار» بمعنى كثير النشر للخير ؛ فهو صيغة مبالغة .

تدريبات جواهر البلاغة

السؤال الأول بيِّن فيما يأتي أسماء الآلة ، واذكر أفعالها :

[١] المِحْبَرة تحتاج إلى مداد ، والمبراة في حاجة إلى شحذ .

[٢] يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقْلَاة ومِغْرَفة ومِصْفَاة .

[٣] العِشرة مِحَكّ الأصدقاء .
[٤] المؤمن مرآة أخيه .

[٥] بَرَدْتُ الحديدَ بالمِبْرَد .
[٦] كنَسَ الْخَادِمُ الأرْضَ بالمِكْنَسَة .

[٧] عقل الرجل ميزانه .
[٨] قدتُ الْجَمَلَ بالْمِقْوَدِ .

[٩] فَتَحْتُ الْبابَ بالمِفْتَاح .
[١٠] حَرَثْتُ الأَرْضَ بالمِحْرَاثِ .

[١١] لَعِق الطِّفْلُ الطَّعامَ بالمِلْعَقَةِ .
[١٢] نَشَرْتُ الْخَشَبَ بالْمِنشَارِ .

[١٣] طَرقَ الحدَّادُ الحَديدَ بالمِطْرَقَةِ .
[١٤] غَزَلْتُ الصَّوفَ بالْمِغْزَلِ .

السؤال الثاني هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية ، وضع كلاً منها في جملة تامة :

سَبَر ، قَرَض ، ثَقَب ، شَرَط ، قَصّ ، سَنَّ ، شَوَى ، بَضَع ، وَسَم ، نَظَر .